نتائج هامة بعد لقاء «مبارك» مع مجلس نقابة الصحفيين

● تشكيل لجنة من رجال الصحافة والقانون لإعداد التشريع الجديد

● مجلس الوزراء يحيل القانون المشبوه إلى المحكمة الدستورية

● اختصاص المكتب الفني للنائب العام بالتحقيق في جرائم النشر

استطلاع رأى وزير العدل في عدم حبس الصحفيين احتياطيا حتى صدور قانون جديد

علمت «الوفد» . ان الرئيس حسني مبارك . وعد اعضاء مجلس نقابة الصحفيين خلال اجتماعه معهم امس بعدم حبس صحفي متهم في جريمة نشر حتى صدور القانون الجديد . طلب الرئيس من صفوت الشريف وزير الاعلام . استطلاع راى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل في مدى قانونية هذا الاتجاه . وكان الرئيس مبارك قد اجتمع صباح امس لمدة ثلاث ساعات مع ابراهيم نافع نقيب الصحفيين واعضاء مجلس نقابة الصحفيين . كما جرت طوال امس اتصالات مكثفة بين كبار رجال الدولة في محاولة لاحتواء الأزمة التي فجرها قانون اغتيال حرية الصحافة . دارت خلال لقاء الرئيس مع مجلس نقابة الصحفيين مناقشات واسعة حول كيفية الخروج من الازمة بما يحفظ هيبة الدولة . رفض الرئيس خلال اللقاء طلب بعض اعضاء المجلس باصدار قرار جمهوري بوقف العمل بالقانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ . واوضح انه لايملك دستوريا اهدار هذا القرار ووصفه بانه اعتداء على سلطات الدولة . ووافق الرئيس على تشكيل لجنة لوضع مشروع قانون شامل ومتكامل للصحافة . يتضمن مختلف المواد والقوانين الحالية المنظمة للصحافة والنشر . ومنها القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ . من المنتظر اختيار الغالبية العظمى للجنة من نقابة الصحفيين . وممثلين عن المجلس الاعلى للصحافة وبعض رجال القانون . تنتهي اللجنة من اعمالها خلال ٣ اشهر تمهيدا لتقديم مشروع القانون الجديد للدورة القادمة لمجلسي الشعب والشورى . ورفض الرئيس طلب بعض اعضاء مجلس نقابة الصحفيين . بدعوة مجلس الشعب الحالي الى عقد جلسة استثنائية لنظر مشروع القانون الجديد . وصف الرئيس هذه الدعوة . بانها امر خطير . واكد عدم امكانية دعوة المجلس الى جلسة استثنائية . كما تساءل عن كيفية قيام المجلس الذى اصدر القانون الحالي . باقرار واصدار مشروع القانون الجديد . كما وافق الرئيس خلال الاجتماع على تكليف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء باحالة مذكرة نقابة الصحفيين حول التعديلات الاخيرة الى المحكمة الدستورية العليا لتفسير بعض نصوص القانون وبيان مدلولها . واشار صفوت الشريف وزير الاعلام الى ان الرئيس اطلع اعضاء مجلس النقابة على الكتاب الدورى الذى ارسله المستشار رجاء العربي النائب العام الى جميع النيابات في مصر . ويتضمن «الضوابط التي يجب ان يراعيها اعضاء النيابة عند تطبيق التعديلات الجديدة .

(البقية ص ٤)

« السبت » .. اجتماع الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين

تقرر عدم تعديل موعد انعقاد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين المقرر عقدها في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر بعد غد « السبت » بنقابة الصحفيين تستعرض الجمعية العمومية في اجتماعها نتائج لقاء مجلس نقابة الصحفيين مع الرئيس حسنى مبارك والخطوات التالية .

رجاء العربي

تحذير من إلغاء مساعدات خارجية بعد اغتيال حرية الصحافة

كتب - جمال شوقى

حذرت مصادر اقتصادية من قيام الدول الكبرى بالغاء او تقليل مساعداتها لمصر . والتى تصل الى حوالى ٤ مليارات دولار اى حوالى ١٤ مليار جنيه مصرى سنويا .

(البقية ص ٤)

ظهر اليوم .. اجتماع طارىء لمجلس نقابة الصحفيين

يعقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا طارئا في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم بمقر النقابة . يستعرض المجلس آخر تطورات الموقف .

ومساء .. اجتماع آخر بالمجلس الأعلى للصحافة

وتعقد في الساعة الثامنة من مساء اليوم . جمعية عمومية مصغرة لنقابة الصحفيين في مقر المجلس الاعلى للصحافة على كورنيش النيل . يحضر هذا الاجتماع رؤساء تحرير الصحف الحزبية المعارضة . وبعض القيادات الصحفية .

القانون المشبوه .. لايزال حيا !!

بقلم : جمال بدوى

اكتب هذا المقال والجريدة على وشك الطبع . ولم يصدر بعد البيان الذى يحدد مصير قانون اغتيال حرية الصحافة . ونتائج الاجتماعات التي بدأت منذ الصباح الباكر بمقر رئاسة الجمهورية حيث اجتمع السيد الرئيس بنقيب الصحفيين وأعضاء مجلس النقابة واستغرق عدة ساعات . وهرعنا إلى مبنى النقابة ننتظر . ولكن طال الانتظار ولم تتسرب أية معلومات عن الاجتماع . وقيل لنا إن اعضاء المجلس والنقيب ذهبوا بصحبة السيد وزير الإعلام إلى مقر مجلس الوزراء للاجتماع مع الدكتور عاطف صدقي والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل لإزالة بعض العقبات التي تحول دون إصدار بيان يرضى كافة الأطراف . ولكن الانباء تضاربت عن وجود النقيب وزملائه في مقر مجلس الوزراء .. وقيل إن النقيب يتواجد بمفرده بمقر مجلس الوزراء . أما الأعضاء فقد انقطعت اخبارهم . ولم تعرف الجهة التي يتواجدون بها تحرجا من الذهاب إلى مقر النقابة . ومواجهة زملائهم المنتظرين في لهفة نتيجة المفاوضات .

إلا أن الأنباء التي تسربت إلى مقر النقابة قالت ان الحل الذى تم الاتفاق عليه يدور حول ثلاثة محاور : اولها : إحالة القانون المشبوه إلى المحكمة الدستورية العليا . وثانيها : تشكيل لجنة تمثل فيها نقابة الصحفيين لإعداد قانون جديد للصحافة ، وثالثها : عرض أى طلب بحبس الصحفى على النائب العام .

تلك هى الملامح العامة للاتفاق الذى تم التوصل إليه . وبدأت الآراء تتناول هذه المقترحات بالنقد . حتى إذا جاءت الساعة الخامسة اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط تصريحا للسيد صفوت الشريف أعلن فيه بنود الاتفاق بما لايخرج عن التكهنات السابقة . وقابل الصحفيون البيان بمشاعر مختلطة من الشك والتوجس . والخوف من ان يكون الهدف من إحالة القانون إلى المحكمة الدستورية هو امتصاص موجة الغضب ضد القانون المشبوه . ونزع الفتيل من انفجار الجمعية العمومية غير العادية المقرر عقدها يوم السبت القادم .

وترجع التخوفات والشكوك من عدم صدور قرار صريح باعتبار القانون المشبوه في حالة انعدام . وكانه لم يكن حتى لاتقوم له قائمة في اى وقت . ومما زاد من القلق ان قرار الإحالة إلى المحكمة الدستورية لم ينص على إحالة القانون نفسه للنظر في عدم دستوريته . وإنما نص القرار على إحالة المذكرة التي قدمتها نقابة الصحفيين «لتفسير بعض نصوص القانون وبيان مدلولها» (!!) مما يدل على ان القانون ٩٣ لسنة ٩٥ لايزال حيا .. ويمكن إيقاظه في اى لحظة . وإن المطلوب - فقط - هو تفسير بعض نصوصه وبيان مدلولها (!!)

إن الراى العام الصحفى تلقى بجدية قرار تشكيل لجنة لوضع قانون متكامل للصحافة يتضمن مختلف المواد الحالية المنظمة للصحافة والنشر . على أن يقدم إلى الدورة الجديدة لمجلسى الشعب والشورى . ويرى ان هذا الاقتراح يفتح الباب أمام علاج كافة الاوجاع والعلل التي تشكو منها الصحافة ، ولكن الشكوك تدور حول المعنى المقصود من «المواد الحالية» وهل يعنى ذلك مواد القانون المشبوه (!!)

إن تصورنا للقانون المقترح الذى سيتم وضعه خلال ثلاثة شهور ان يكون جامعاً مانعاً لكل الأصول والمبادىء الديمقراطية . وان يكون دعامة قوية لحرية الرأى ، وحاوياً على القيم التى تصون حقوق الأفراد واعراضهم ..

إن الراى الأخير في كل هذه المقترحات سيكون للجمعية العمومية للصحفيين في اجتماعها يوم السبت القادم . باعتبار ان اهل مكة أدرى بشعابها . وان الصحفيين هم الاحق والأجدر على تنظيم بيتهم وضبط سلوكياتهم . ومحاسبة الأعضاء إذا صدر عنهم ما يستحق المساءلة ..

الوفد

العدد الأسبوعى

الوفد فوق القوة والأمة فوق الحكومة

● سعد زغلول ●

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير
جمال بدوى

مدير التحرير
عباس الطرابيلى

مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٢٤ المحرم ١٤١٦ هـ - ٢٢ يونيه ١٩٩٥ م - ١٥ بؤونة ١٧١١ ق - العدد ٥٨٢ - السنة الثانية عشرة ●

١٤ صفحة | ٤٠ قرشا

AL-WAFD □ JUNE 22 1995 □ VOL. 12.NO.582

مجلس الوزراء يناقش مشروع قانون منع الاحتكار

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي . السياسات الخارجية والاقتصادية والداخلية ومشروعي قانوني منع الاحتكار ومكافحة الاغراق .

البرلمان الروسى يسحب الثقة من الحكومة

موسكو - «رويتر» :

وافق امس البرلمان الروسى على سحب الثقة من الحكومة . اتهم البرلمان الحكومة بمسئوليتها عن عملية احتجاز الرهائن . وافق البرلمان على سحب الثقة باغلبية ٢٤٠ صوتا

الجزء الثالث من مضبطة الجلسة المشئومة لاغتيال حرية الصحافة

الأغلبية ترفض حذف عبارة «ازدراء مؤسسات الدولة أو القائمين عليها» ووزير العدل يبشر النواب بحماية القانون المشبوه لهم !!

كتب - سعيد عبدالخالق :

ننشر اليوم الجزء الثالث من مضبطة جلسة مجلس الشعب المشئومة التى شهدت صدور قانون اغتيال حرية الصحافة . رفضت الاغلبية في هذا الجزء اقتراح نائبين مستقلين بحذف عبارة «ازدراء مؤسسات الدولة او القائمين عليها» . كما رفضت الاغلبية حذف كلمة «مغرضة» !! . وشهد هذا الجزء خلافا حول عبارتى «من شأن ذلك» . و«حسن النية» اللتين استخدمهما مشروع القانون في مادة والغاهما في مادة اخرى . وتحدث المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل عن فوائد المادة ٣٠٢ والتى تفرض الحماية على اعضاء مجلس الشعب بالاضافة الى الموظفين العموميين والمكلفين بخدمة عامة . كما اقترح احد النواب المستقلين وجوبية الحبس والغرامة لمن يتعرض لاعضاء مجلس الشعب والموظفين العموميين . واقترح ايضا وقف صدور الصحيفة المخالفة لمدة تتراوح بين ٣ و٦ اشهر !! .

● نص الجزء الثالث «ص ١٠»

مجالس إدارات جديدة للشركات في «سبتمبر»

كتب - فتوح الشاذلى :

قررت وزارة قطاع الاعمال تشكيل مجالس ادارات جديدة للشركات التابعة في «سبتمبر» القادم . انتهى المكتب الفنى لوزير قطاع الاعمال من تقييم مجالس ادارات الشركات . من المنتظر استمرار اعضاء مجالس ادارات الشركات الناجحة وتغيير مجالس الشركات الخاسرة ومنخفضة الربحية . طالبت مصادر مسئولة بوزارة قطاع الاعمال بضرورة فض الاشتباك بين منصب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في التشكيلات الجديدة بعد تصاعد الخلافات في ادارة الشركات خلال الفترة الماضية . كما طالبت المصادر بالاعتماد على عناصر الخبرة العملية لمواجهة مشاكل التسويق والتمويل بالشركات .

نظرات في فن التعذيب :

جلد .. وسحل وشنق .. وسمل

بقلم : جمال بدوى

(على الصفحة الاخيرة)

ذكريات تيس سراج الدين :

جرعة البعبس التي كادت تقتلني (ص ١)

تأجيل محاكمة «السعد» في قضية امتناعه عن رد أموال المودعين

كتب - أحمد رزق :

قررت محكمة جنايات الجيزة ، تأجيل القضايا الثلاث المتهم فيها اشرف السعد الى دور «نوفمبر» القادم . وكان «السعد» قد امتنع عن رد اموال المودعين البالغ قيمتها ١٢٥ مليون جنيه . طلب الدفاع من المحكمة تقديم مستندات التخالص مع المودعين . كما طلبت المحكمة من النيابة تقديم الطلب الذى سمح للسعد بالسفر الى الخارج للعلاج بعد موافقة النائب العام . قررت المحكمة احالة طلب لاحد المودعين بالحق المدنى للمدعى الاشتراكي . عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد وامانة سر ياسر عبدالعاطي وحمدى الشناوى . قدم دفاع «السعد» اعتذاره لهيئة المحكمة لعدم استئذانها في سفر السعد للعلاج . برر الدفاع عملية السفر بان السعد كان يعانى من غيبوبة ، وتم اعلان ٦٢ مودعا للحضور امام المحكمة واكد الدفاع تخالص المودعين في حالة عدم حضورهم . اشار الدفاع الى ان السعد تمكن من سداد ٨٩.٧٪ من جملة ايداعات المودعين حضر محمد خيرالدين رئيس نيابة بالمكتب الفنى للنائب العام جلسة المحكمة . وطلب تشكيل لجنة او تاجيل نظر الدعوى حتى يتمكن السعد من التخالص مع المودعين

الكونجرس الأمريكي يوافق على قانون مكافحة الارهاب

واشنطن - وكالات الانباء .

وافقت امس اللجنة القضائية بمجلس النواب الامريكى على مشروع قانون بمكافحة الارهاب المحلى والدولى . يمنح القانون الوكالات الاتحادية سلطات واسعة . وتشمل التصنت على مكالمات المشتبه فيهم . كما يتضمن القانون عدم السماح للاجانب الذين تربطهم علاقات بجماعات ارهابية بدخول البلاد .

قرب الإفراج عن زعماء الجبهة الإسلامية بالجزائر

باريس - وكالات الانباء

أعلنت امس مصادر جزائرية الافراج عن عباس مدني وعبدالقادر حشاني زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل ٥ «يوليو» القادم اشترط قرار الافراج وقف الجبهة لاعمال العنف .

يوسف شاهين يدعو لعصيان مدنى لاسقاط الحكومة

دعا المخرج العالمي يوسف شاهين . الى العصيان المدنى الشامل لاسقاط القوانين المقيدة للحريات . واسقاط الحكومة . اكد يوسف شاهين في برقيته امس الأول الى احتفال نقابة الصحفيين . ان حركة جموع الصحفيين لاسقاط القانون المشبوه تمثل البداية لازالة كافة القوانين التى تعرقل مسيرة الديمقراطية . وكان يوسف شاهين قد اعتذر عن عدم حضور احتفال النقابة بسبب سفره للخارج .

اليوم .. تجديد حبس سعيد صالح ورفاقه

سعيد صالح

الاسكندريه - السيد سعيد :

تنظر اليوم محكمة الجنح المستانفة بالاسكندرية برئاسة المستشار حاتم بجاتو وحضور عبدالعاطي شعلة ممثل النيابة . تجديد حبس الممثل سعيد صالح و٦ آخرين في قضية تعاطي المخدرات . كان المستشار عزت ابوالخير المحامى العام لنيابة شرق القاهرة ، قد امر بحبس الممثل واصدقائه الستة ٤ ايام على ذمة التحقيق . وجهت النيابة الى الممثل سعيد صالح تهمة احراز وحيازة مخدر الحشيش بقصد التعاطي وتهيئة مسكن للتعاطي . كما وجهت النيابة للمتهمين الآخرين تهمة تعاطي المخدرات .

انتحار عقيد شرطة لإصابته باكتئاب نفسي

كتب - يسري شبانة

انتحر عقيد شرطة بمحافظة الغربية لاصابته باكتئاب نفسى . أطلق الرصاص على صدره ورأسه من مسدسه الميرى . ولقي مصرعه داخل شقته بمدينة طنطا .

ثلاثة سيناريوهات للخروج من ازمة قانون اغتيال الصحافة

امام الحكومة ثلاثة محاور للخروج من ازمة قانون اغتيال حرية الصحافة. المحور الاول هو احالة القانون الى المحكمة الدستورية العليا، لبحث مطابقة مواده للدستور.. وهذا الحق يملكه الرئيس حسني مبارك، ورئيس مجلس الشعب، والحكومة فقط. وتملك نقابة الصحفيين او اى مواطن حق الطعن بعدم دستورية القانون فى حالة واحدة وهى تقديم اى صحفى للمحاكمة فى ظل هذا القانون. واذا استخدم الرئيس مبارك او رئيس مجلس الشعب او الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة حقهم فى احالة القانون للمحكمة الدستورية فان القانون يظل ساريا حتى تعلن المحكمة رأيها فيه.. وعلى الصحفيين ان يطالبوا من خلال الحوار الدائر الآن للوصول الى حل للازمة بصدور قرار بوقف العمل بالقانون طوال فترة نظره امام المحكمة الدستورية. واختصاص للمحكمة الدستورية اصيل فى النظر فى دستورية القوانين طبقا للقانون الخاص بها.

والمحور الثانى للخروج من الازمة هو ان يستخدم الرئيس مبارك حقه الدستورى فى دعوة مجلس الشعب للانعقاد غير العادى، لاعادة النظر فى القانون وتنقيته من العبارات غير المفهومة، التى تزج باى صحفى فى السجن، واعادة النظر فى تغليظ العقوبات الواردة به، والتى تقيد حرية الكلمة وترددت انباء طوال الاسبوع الماضى، عن وجود اتجاه لدعوة مجلس الشعب للانعقاد يوم ٢٥ يونيه الحالى، ولم تتأكد حتى الآن هذه الانباء.

والمحور الثالث للخروج من الازمة هو ان يصدر الرئيس مبارك قرارا بقانون بالغاء قانون اغتيال حرية الصحافة. وفى هذه الحالة يتم ابلاغ مجلس الشعب بهذا القرار خلال اسبوعين من انعقاده العادى.

ويبقى البحث عن كيفية تطبيق ميثاق الشرف الصحفى، الذى يحمى حقوق الصحفى، ويفرض عليه الواجبات ويمكن ان يتم تناول ذلك فى قانون جديد تشترك فيه الحكومة مع نقابة الصحفيين ليناقشه مجلس الشعب الجديد وذلك فى حالة الغاء القانون الحالى رقم ٩٣.

وفى تطبيق احد هذه المحاور او السيناريوهات الثلاثة تستطيع الحكومة ان تعبر هذه الازمة، وتعيد للصحفيين كرامتهم لان قضية الصحافة قضية وطن وشعب باكمله وليست قضية الصحفيين فقط، ولا يمكن ان يفرط الصحفيون فى حق الشعب فى ان يعرف مايدور فى اجهزة الدولة.

والى ان تحل هذه الازمة سوف يواصل الصحفيون تنفيذ قرارات الجمعية العمومية وسوف ينفذون الاضراب الذى دعت اليه الجمعية العمومية بعد غد السبت، وسوف يعلو الحق ويستمر متبوئا مكانه الطبيعى فوق القوة، وسوف تظل الامة فوق الحكومة.

محمود غلاب

د.عاطف صدقى

نبضات

المساخيط ياكلون الحصرم والحكام يضرسون، اى ان المساخيط يعبثون ويعربدون والحكام يدفعون الثمن.

والمساخيط هم حملة المباخر وارباب النفاق ومحترفو الوشاية وتلفيق التهم وتزييف الحقائق.

ومنذ الأزل والحكام يحيط بهم المساخيط، ويزداد عددهم ويمتد نشاطهم في ظل الحاكم الفرد الذى يمسك بكل أطراف السلطة بين يديه. فاى حاكم وبالذات الحاكم الفرد يملك ذهب المعز وسيفه. ومن ثم فهو مركز جذب وجاذبية للمساخيط.

والمساخيط رغم هوانهم وضآلة قدرهم، إلا انهم يقتلون او بكثير من الجهد ومن الوقت ينجحون فى تطويق الحاكم وعزله عن الناس وعن نبض الجماهير.

فهم يشوهون سيرة الآخرين ويكيدون لذوى الهمة والعزم والقدرة، لأن ذوى الأحجام الكبيرة سيكشفون قصر قامة المساخيط إذا وقفوا بجانبهم او إذا وضعوا معهم فى مقارنة.

وهم يجيدون افتعال الأزمات ثم اختيار أسوأ الحلول لها. وبذلك تتحقق الوقيعة وتزيد الفجوة بين الحاكم وبين الشعب، لأن الحلول السيئة الاستفزازية تغضب الناس وتقلقهم. وكل ذلك يدعو إلى السخط. والسخط لا يكون ضد المساخيط. وإنما يكون ضد من أجلسهم فى أماكنهم.

تاريخنا الحديث كله شاهد على دور المساخيط فى انحراف نشاط الدولة عن المصلحة العامة وعن إرادة الجماهير.

ففي عهد الملك فاروق تمكنت حاشيته وتمكنت أحزاب الأقلية وبعض المستغلين من دفع فاروق إلى الاستهانة بالدستور وبالحريات وحقوق الانسان وإلى تزوير الانتخابات.

وفى عهد ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ تمكن البعض من ركوب الموجة والتقرب إلى حكام يوليو بتشجيعهم على الإطاحة بالدستور وبالقانون والمؤسسات. فكان الفقه الثورى والمحاكم العسكرية وكان التعذيب والتصفية الجسدية وإهدار الحقوق.

بالأمس كان دور المساخيط محدودا ومؤقتا. حيث كان عبدالناصر والسادات يردعون أتباعهم ويطردونهم من وقت إلى آخر. فكان حجم عبثهم محدودا. وكان ضررهم قليلا.

أما الآن فإن الأشرار قد زاد عددهم، واستقر مقامهم وازدهر فنهم فى النفاق وفى التلفيق وفى التزوير وفى ابتكار كل أسباب الأذى والإساءة للناس.

المساخيط يلعقون حذاء الحاكم. وفى ذات الوقت يزدرون الناس ويحتقرون شأنهم ويهدرون حقوقهم المكتسبة.

التشريع قد اصبح أداة طيعة للتنكيل بالمعارضين ولمواجهة حالات فردية. والتشريع هذه الأيام لقيط يولد سفاحا. لا يدرى أحد من الذى فكر فيه ومن الذى اقترحه. وكيف عرض على البرلمان وكيف ومتى اجتمعت اللجنة التشريعية. ومن الذى وافق عليه. وما شرعية جلسة الموافقة. ويتم التصديق والنشر فى نفس ليلة الموافقة.

وبعد نشر القانون يبدأ فريق الطبل والزمر بالكتابة وبالحديث، يدافعون عن التشريع اللقيط. ويستنكرون نقد الناس له ويطالبون بالهدوء وعدم الإثارة وبالحوار الهادئ.

غريب أمر مساخيط التبرير. فحديثهم يثير الغثيان. والناس تزدريهم. وهم يزدرون أنفسهم عندما تتخلى عنهم المناصب.

مطلوب من السيد رئيس الجمهورية أن يعدل الدستور بحيث يكون اختيار الرئيس بالانتخاب المباشر. وبذلك ينتهى احتياجه لكثير من المساخيط.

مطلوب من الرئيس أن يعلن أسماء مستشاريه وأن يضع أمام الرأى العام سيرتهم وتاريخهم. ويحدد مسئولية واختصاص كل منهم.

ومطلوب من الرئيس أن يعدل نظام الحكم بحيث تستند المناصب الكبرى إلى الإرادة الحرة للشعب.

وأخيرا مطلوب من الرئيس أن يحاسب وأن يجلد مستشارى السوء.

د . نعمان جمعة

ذعر بسبب المضبطة «٨٣»

حالة من الذعر انتابت أعضاء مجلس الشعب الذين أيدوا قانون اغتيال حرية الصحافة، عقب أن انفرد سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير الوفد، بنشر نص مضبطة مجلس الشعب رقم ٨٣. وكان الأعضاء قد طالبوا بفرض حصار شديد عليها لمنع تسريبها إلى الصحف، خشية القائمة السوداء التي تعدها نقابة الصحفيين حاليا. معظم هؤلاء الأعضاء يعيشون في رعب بسبب نشر نص المضبطة. وكلماتهم المشينة أمام التاريخ.

ولم تنقطع تصالات الأعضاء بمجلس الشعب طوال يوم الاثنين الماضي بعد صدور الوفد متضمنة نص الجزء الأول من المضبطة. وشعر الأعضاء الذين أيدوا القانون أنهم وقعوا في شرك الحزب الوطني الذي جرهم إلى الموافقة على القانون، ويخشى هؤلاء الأعضاء من تسرب المضبطة إلى منافسيهم في الدوائر، واستغلالها ذريعة ضدهم في الانتخابات القادمة، بعد أن قيدوا حرية الرأي بتأييدهم للقانون المشبوه.

والحقيقة أن مضبطة الجلسة، سجلت كلمات الأعضاء المؤيدين والمعارضين للقانون كما خرجت منهم باللهجة العامية أو الفصحى ولم يتدخل أحد في تعديل أو «تزويق» الكلام. كما جرت العادة في أمانة مجلس الشعب برئاسة المستشار سامي مهران.

أسعد النواب!!

وسط الجو المشحون بالكآبة بعد صدور مضبطة جلسة القانون المشئوم، ظل النواب الذين «زوغوا» من الجلسة أسعد حالاء، ويتمتعون باستقرار نفسي كبير بعد هروبهم من القائمة السوداء. وللعلم فإن ٨٤ عضوا فقط حضروا جلسة مناقشة القانون، بينهم النواب المستقلون والمعارضون. والذين «زوغوا» من الجلسة من نواب الحزب الوطني. ونحن نأخذ عليهم أنهم فرطوا في حقهم الدستوري وتنازلوا عن الإعلان عن رأيهم في هذا القانون!

كشوف المعينين في مجلس الشوري

وعددهم ٤٧ شخصا ناقشها الرئيس حسني مبارك الاسبوع الماضي في اجتماع وزاري مصغر.. الأسماء تعلن خلال ساعات وتضم عددا من الوزراء الحاليين.. المجلس يعقد أول اجتماعاته يوم الأحد القادم.

١٠٠ مليون جنيه!

أجهزة رقابية هامة تجري تحقيقات مع رئيس شركة قطاع عام سابق أهدي حوالي ١٠٠ مليون جنيه أثناء توليه منصبه إلي عدد من المتعاملين مع الشركة!

التحقيقات تجري في سرية تامة لمعرفة المقابل الذي حصل عليه رئيس الشركة السابق من الذين حصلوا علي هذه المبالغ الهائلة.. التحقيقات حتي الآن لم تثبت أي شيء حصل عليه رئيس الشركة كمقابل لهذه المبالغ التي تنازل عنها من أموال الشركة للمتعاملين معها بدون وجه حق!

جبر الخواطر

اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء، رفض حضور الحفل الختامي لتوزيع جوائز المسابقة العالمية للغوص والتصوير تحت الماء بشرم الشيخ المحافظ واخذ على خاطره من المسئولين عن تنظيم المسابقة، لعدم منحه سلطات فى الاشراف على اعدادها، وتنظيمها اضطرت اللجنة المنظمة للمسابقة الى تخصيص جائزة باسم سكرتير عام المحافظة ورئيس مدينة شرم الشيخ بدلا من المحافظ الذى كان مصرا على موقفه.

كله تنشيط..

جمعية الكتاب السياحيين، حصلت علي ٢٥ ألف جنيه من صندوق التنشيط السياحي خلال العام الماضي. تسعي الجمعية إلي الحصول علي ٥٠ ألف جنيه العام الحالي من الصندوق التابع لوزارة السياحة. يتم انفاق المبالغ علي رحلات أعضاء الجمعية في الخارج، وحضور المؤتمرات الدولية، المكلفين بها من إدارات الصحف والهيئات التابعين لها. وتسعي الجمعية الي تحصيل ٥٠ ألف جنيه أخري من مجلس إدارة الاتحاد المصري للغرف السياحية. المهم أن الأموال التي تحصل عليها الجمعية هدفها تنشيط السياحة إلي مصر.. والغريب أن مجلس الجمعية كل أسفاره للخارج. وكانت وزارة السياحة قد ساهمت في شراء مقر تمليك للجمعية بعمارة الإيموبيليا بمبلغ ١٨٦ ألف جنيه.. من أموال تنشيط السياحة!!

سؤال إلى وزير العدل:
ماذا فعلت لعلاج هذه الثغرات الخمس؟

يقدم برلمان الوفد اليوم سؤالا إلي وزير العدل حول بعض الثغرات الخطيرة الموجودة في إجراءات العدالة.

عكف مستشارو وزارة العدل لإعداد مشروع القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، هذا القانون المشبوه الذي يحمي الفساد ويكمم الأفواه.. وكان الأحري أن يقوم هؤلاء المستشارون بإعداد مشروع قانون يعالج كل ثغرات القوانين والقضاء في مصر لتواكب قوانين الإجراءات.. ومن هنا نقدم بعض الثغرات التي تقف عائقا أمام تحقيق العدل للمواطنين وهي:

● عدم وجود إدارة لتنفيذ الأحكام الإدارية بمصر.

● السماح بالاستشكال أمام محاكم غير مختصة هروبا من تنفيذ الأحكام وتعطيلها، مع أن الحكم معروف مسبقا بعدم الاختصاص.

● الموافقة علي ندب القضاة لجهات غير قضائية مما يؤثر بالسلب علي مهنة القضاء والمحاكم في حاجة إليهم.

● عدم وجود نص قانوني يجبر القاضي علي تسليم أسباب الحكم فور إعلانه، لإمكان دراسة الطرف الآخر للأسباب وتقديم طعن للمحكمة الأعلي درجة وخاصة في حالة البراءة.

● يجب وجود نص قانوني يلزم المسئول المخالف قانونا بتحمل التعويض الذي تقرره المحكمة لمخالفته القانونية من جيبه الخاص وليس من جهة عمله سواء كان الشخص المخالف معينا أو منتخبا.

سيد عبدالعاطي



وزير العدل

المحظوظ

أصدر رئيس إحدى الجامعات الإقليمية قرارا بتعيين وكيل لإحدى الكليات لشئون الطلاب. أحدث القرار حالة من الغضب لدى الأساتذة وخاصة القدامى لأن الشخص الذى تم تعيينه هو أحدث الأساتذة وحصل على الاستاذية منذ شهر فقط وأمضي معظم خدمته فى دولة عربية. المحظوظ.. عضو بالحزب الوطني!

من غرائب السياحة!

هيئة التنمية السياحية التابعة لوزارة السياحة رفضت طلبا تقدم به صاحب قرية سياحية بالكيلو ٣٤ طريق السويس - العين السخنة لضم النخل الطبيعي إلى القرية لإقامة منشآت عليها.

الهيئة وافقت بعد ذلك على بيع النخل إلى صاحب قرية أخرى مجاورة!!

تم بيع ١٧٢ مترا من النخل ومساحته ١٧٥ مترا إلى صاحب القرية المجاورة وخصصت الهيئة باقي المساحة وقدرها ٣ امتار فقط لصاحب القرية حتى يستطيع المستحمون وسياراتهم الدخول للقرية! ترجع تفاصيل الفضيحة إلى عام ١٩٩٤ عندما قدم صاحب قرية سياحية طلبا إلى الهيئة لشراء قطعة أرض طولها ٥٠٠ متر وعرضها ١٧٥ مترا. وهذه القطعة هي المدخل الوحيد للقرية. وفى يوم ٦ فبراير الماضي فوجئ صاحب القرية بموافقة الهيئة على بيع الأرض إلى صاحب قرية مجاورة. ثار الرجل لهذا القرار الغريب غير المسبوق والذى يترتب عليه عدم الدخول أو الخروج من القرية إلا بالطائرات الهليكوبتر فقط!!

شواكيش

● مع العد التنازلى للحركة العامة للشرطة.. الضباط المنقولون منذ عامين الى المديريات الملتهبة فى الصعيد وقطاع السجون رفعوا الراية البيضاء من الآن فى انتظار حركة «يوليو» والعودة الى مواقعهم السابقة!

● حبايبنا اعلنوا حالة الطوارئ لمواجهة انتفاضة الصحفيين بعد غد ضد قانون الصحافة المشبوه. تعليمات سرية صدرت بتوسيع نطاق الحصار الامنى حول النقابة خشية اتساع نطاق الاحتجاج على القانون المشبوه من النقابات الاخرى تضامنا مع الصحفيين!!

● المعتقلون السياسيون داخل سجن ابو زعبل الصناعى اصدروا مجلة اطلقوا عليها «صوت الخلافة» سلطات الامن ضبطت المجلة خلال حملة تفتيشية على عنابر المعتقلين المجلة مخطوطة باليد ومدون عليها «غير دورية تصدرها الجماعة الاسلامية داخل السجن»!!

● اللواء احمد سعيد صوان مدير الادارة العامة للشئون القانونية طلب خلال المؤتمر السادس لرؤساء مكافحة المخدرات باعداد تشريع مستقل لمواجهة عمليات غسيل الاموال القذرة. تقدر حجم الاموال المغسولة من الاتجار غير المشروع فى المخدرات باكثر من ٣ مليارات جنيه.

طبعا خارج المنافسة تجارة السلاح.. والقمار.. والعمولات المشبوهة من الصفقات!!

● نقطة - شرطة - عين حلوان.. بلا تليفون.. ولا ضابط ولا رابط!!

● اجهزة امريكية فى حجم الكف تم استخدامها مؤخرا فى مترو الانفاق للكشف عن الاجسام الغريبة مسئول فى المترو اكد ان «الاحتياط واجب».. حتى تحت الارض!

● خطر الكلاب المسعورة يهدد سكان العاصمة - فرق الاعلام بوحدة مكافحة الكلاب بخيالة الشرطة القاهرة يتهمون الاحياء بتجاهل توفير سيارات لنقل الكلاب المعدمة بالمناسبة ٣ مساعدين احيلوا الى المحاكمة العسكرية لقيامهم باعدام كلبين رميا بالرصاص فى احد شوارع المعادى وجهت لهم تهمة الاشتراك فى «الذبح للكلابية» والتخلى عن مسئولية نقلها!!

● اللواء عصام الترساوى مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية خلال مؤتمر رؤساء المخدرات وصف تعامل ضباط المكافحة مع المرشدين السريين بانه «شر لابد منه»؟!

● المسئولون فى وزارة الداخلية يترقبون عن كثب تطورات المعركة الشرسة التى يخوضها الصحفيون مع السلطة ضد قانون اغتيال الصحافة تعليمات سرية مشددة صدرت لقيادات الامن بحظر التعليق الشخصى على القانون المشبوه.. لحين حسم القضية وخروج السلطة من المأزق الدستورى!

محمد زكى

الفضيحة باليابانى!

صحيفة «ديلي يوميوري» اليابانية قالت أن الرئيس حسني مبارك يتعرض لهجوم سياسي شرس حتي ممن كانوا يؤيدونه علي الدوام بعد المحاولة الصريحة لإسكات صحف المعارضة العنيدة في مصر..

الصحيفة اليابانية نقلت مقالا كاملا نشرته صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الأمريكية حول المأزق الحكومي.. بالمناسبة وكالات الأنباء العالمية وشبكات التليفزيون الأمريكية والأوروبية لا حديث لها عن مصر هذه الأيام إلا عن حرية الصحافة والتعبير والفكر.

الصحف والوكالات والتليفزيونات أجرت حوارات علي هامش هذه القضية مع عدد من قيادات المعارضة ورجال الصحافة والإعلام.

.. وكان المؤتمر الجماهيري الذي عقدته أحزاب المعارضة في مقر الوفد قد شهده مراسلو أكثر من ٣٠ صحيفة ووكالة أنباء عالمية، وعدد كبير من الشبكات التليفزيونية والإذاعات الأجنبية بالإضافة إلي مراسلي الصحف العربية!!

هذه هي صحف الحكومة!

صحيفة أخبار الغربية التي يرأسها المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية.. وهو مستشار بدرجة وزير - نشرت في عددها الأخير تحقيقات موسعة وبالأسماء والصور الفاضحة والعناوين لأعضاء في شبكة آداب بالغربية.. لم تكتف الصحيفة بذلك بل انتقلت إلي بيوت المتهمات اللاتي قد يحصلن علي البراءة من القضاء وأجرت حوارات معهن ومع أسرهن كما نشرت تفاصيل المكالمات التليفونية الداعرة!

تري من يشتري ... من يذيع؟! [illegible]

فساد.. واهمال!

● قطعة الارض التى اقتطعتها وزارة الاشغال من نهر النيل قرب كوبرى قصر النيل منذ شهور.. تحولت الى مقلب للقمامة!

● وزارة البترول تجرى مفاوضات لتوصيل الغاز الطبيعى الى اسرائيل.. سكان شارع ترعة الجبل فى المنطقة الواقعة بين شارع بورسعيد وشارع مصر والسودان ارسلوا برقية لوزير البترول يناشدونه ادخال الغاز لمنازلهم!

● تم رصف نصف شوارع منطقة شيكولانى بشبرا.. عمليات الرصف اقتصرت فى كل شارع على نصفه بالطول.. وليس بالعرض.. تسبب هذا فى وقوع عدد من الحوادث للسيارات والمارة حيث ان المسافة بين الاسفلت القديم والجديد تصل الى ربع متر كامل بطول الشارع!

● محافظة الجيزة ترتكب حاليا جريمة فى حق البسطاء الذين يجلسون ايام الصيف فوق الحشائش بشارع جامعة الدول العربية.. المحافظة اقامت متاريس ضخمة من الحديد حول الجزيرة الوسطي بارتفاع متر ونصف وبطول اكثر من كيلو متر!!

كان هذا هو المتنفس الوحيد لاهالي المنطقة وللسائحين ولسكان بولاق والعجوزة

استجواب لوزير التموين
أنت متهم بالاعتداء على اختصاصات الوزارات؟

● قرر الدكتور احمد جويلى وزير التموين اعداد مشروع قانون لحماية المبتكرين والمخترعين..

اثار القرار دهشة الكثيرين.. الذين لم يجدوا علاقة بين اختصاصات وزارة التموين.. وبين الاختراع.. والابتكار وهى مسئولية وزارة البحث العلمى. والغريب ايضا انه توجد قوانين لحماية هؤلاء المخترعين! وكان لبرلمان «الوفد».. هذا الاستجواب لوزير التموين.

● ماعلاقة وزارة التموين بالاختراعات؟

- حماية المبتكرين والمخترعين لضمان حقوقهم يأتى ضمن خطة الوزارة فى حماية المستهلك.. وبراءات الاختراع كانت تابعة لمصلحة التسجيل التجارى حتى عام ١٩٦٩ بعد ذلك اصبحت من اختصاص وزارة البحث العلمى بعد انشائها.. واحتفظت المصلحة بمسئوليتها فيما يتعلق بتطبيق العلامات.

● ماهو الدور الذى تقوم به تحديدا فى مجال حماية الاختراع؟

- كثير من المواطنين لايعرفون بوجود مصلحة التسجيل التجارى التابعة لوزارة التموين وتقوم بثلاث وظائف اولها تسجيل الاعمال التجارية والصناعية واعطاء كل عمل رقما فى السجل التجارى وكذلك تسجيل العلامات التجارية والرسوم والتصميمات الصناعية.

● ولماذا التفكير فى المشروع الآن؟

- ظروف السوق الجديدة وزيادة حجم التنافس واكتساب العلامات التجارة اهمية كبرى مع السياسات الجديدة خاصة بعد اتفاقية الجات.. والعلامة التجارية عالمية او محلية تدخل فى اطار الملكية الفكرية وتعبر عن خصوصية المنتج وعلى مصلحة السجل التجارى حمايتها وحماية المخترع المصرى او المنتج الصناعى من السرقة والاقتباس.

● طالما هذا هو الدور الذى تقوم به المصلحة فعلا فبماذا سيأتى المشروع الجديد؟!

- هناك حاجة ماسة الى التطوير وادخال الاساليب الحديثة وطرق الحفظ الآلية وخاصة مع كثرة القضايا والخلافات التى تثار فى هذا المجال.. والمشروع يتضمن الترويج لابتكارات الشباب وتقديم المساعدات الفنية والادبية لتسويق اختراعاتهم.

● هل القانون الحالى عاجز عن حماية الاختراع والمخترعين؟

- نعم.. القانون الحالى لايوفر الحماية الكافية للاختراع وصاحبه لهذا طلبنا من الادارة العامة لتسجيل براءات الاختراع والابتكار تقديم دراسة شاملة وسيتم تشكيل لجنة لاعداد صيغة مشروع القانون الجديد بما يقضى على عمليات الغش وسرقة الابتكارات وستحدد مدة زمنية يلتزم خلالها المبتكر بقيد ماتوصل اليه من اختراعات وابتكارات.

● الا يعد صدور قرار كهذا من قبل وزير التموين تدخلا وتعديا على اختصاصات وزارة البحث العلمى؟

- لايوجد تداخل على الاطلاق فبراءات الاختراع تحتاج الى متخصصين فى النواحى العلمية وهذا دور وزارة البحث العلمى اما تطبيق اجراءات الحماية بشكل عملى من صميم اختصاصات وزارة التموين.

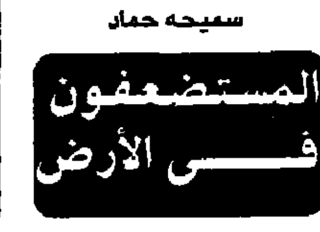
نادية صبحي

كنز

فريق من علماء الجيولوجيا اكدوا فى تصريحات نشرتها صحف عربية عن وجود كميات ضخمة من الذهب والفضة فى بحيرة ناصر تقدر بثمانية بلايين طن اى ٨ تريليون كيلو اى ٨ وأمامها ١٢ صفرا أى ان كل مصرى له ١٣٠ الف كيلو من الذهب والفضة!



سميحه حماد



وجوه وفدية

عبد المنعم عثمان

الدكتور عبدالمنعم عثمان - رئيس شرف لجنة الوفد بالدقهلية.

- من مواليد المنصورة عام ١٩٢٥ من أسرة وفدية.

- تخرج فى كلية الطب عام ١٩٥٢ جامعة فاروق الأول.

- شارك في الكفاح ضد الملك والاستعمار في الأربعينات.

- انتخب عضوا باتحاد الطلبة بكلية الطب لمدة ٥ سنوات متتالية.

- عمل بالخدمة العامة مديرا للإدارة الطبية بشركات كهرباء وجه بحري - شركة النصر للأسمدة. - شركة مضارب الدقهلية - شركة مصر للألبان بالمنصورة.

- من مؤسسي لجنة الوفد العامة بالدقهلية وله نشاط ملحوظ باللجنة.

لعن الله الحكومة بالعند في قانون الازدراء!

لعن الله الحكومة التي أهدرت حقي وأضاعت كرامتي وأصابتني بالهموم والأمراض.. لعن الله الحكومة للمرة الألف بالعند في قانون الازدراء الذي يكمم الأفواه ويمنعني من الصراخ في وجه الظالمين الذين يجاهدون ويحاربون من أجل ضياع حقوقي، رغم أنني لم اقترف ذنبا أو ارتكب جرما لا قدر الله..

بهذا الحديث الثائر والمفعم بحشرجة الصوت قالت لي المعلمة مربية الأجيال علي مدار ٣٠ عاما.. ضيعت الدولة هيبة المدرسين خاصة الذين خرجوا علي المعاش.. وتواصل المربية الفاضلة سميحة حماد قائلة: لأنه ليس لي سند ولا من يدافع عني ولأنني بمفردي ولا أحد معي فأنني أهيم علي وجهي في شوارع المليوبية والقاهرة أبحث عن نصير يقف إلي جواري، ينقذني من مأساتي دون جدوى.. هناك من يحاربني لترك شقتي للاستيلاء عليها، رغم أنني أقطن بالعقار منذ زمن بعيد، معي عقد ايجار مسجل بالشهر العقاري.. وأقوم بأداء كافة مستلزمات هذا العقد من دفع للإيجار، وسداد فواتير المياه والكهرباء وخلافه.. وقد حررت العديد من المحاضر والشكاوي للحيلولة دون ضربي وإهانتي لإجباري علي طردي من الشقة الكائنة في ٦ شارع القراشي بطوخ.. ورغم ذلك محاولاتي كلها تبوء بالفشل.. ياحكومة عيب أن يحدث كل ذلك لمعلمة.. وياحكومة تذكري قول الشاعر :

قم للمعلم وفيه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولاً

وجدي زين الدين

زيارة مدير عام... مجموعة كريدي ليونيه للشرق الأوسط

بعد زيارته للبنان خلال جولة في منطقة الشرق الاوسط قام السيد ... زيمو مدير عام مجموعة كريدى ليونيه الفرنسية بزيارة لجمهورية مصر العربية لمدة اربعة ايام. اجتمع سيادته خلالها مع جميع العاملين بفروع البنك في مصر ... [illegible]

● مهمتم في مصر التي تأتي في إطار الأنشطة الرئيسية لبنك كريدي ليونيه في العالم مثل تمويل إنشاء الشركات وأنشطتها، والاستثمارات الخاصة، وأنشطة المراسلين وتمويل المشروعات.

● تواجد بنك كريدي ليونيه في جمهورية مصر العربية كاحدى الركائز الرئيسية لكريدي ليونيه في منطقة الشرق الأوسط.

كذلك قام سيادته خلال زيارته لمصر ... [illegible] الاستثمار لمنطقة افريقيا والشرق الأوسط ... [illegible] فالنيه. قام بالاجتماع مع سعادة محافظ البنك المركزي ... والاجتماع بسعادة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية. وسعادة سفير فرنسا في مصر وكذلك العديد من الشخصيات والمسئولين في القطاعين العام والخاص في مصر.

رأي حر..

ماذا لو طلب الرئيس...؟!

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● ماذا لو دعا الرئيس مبارك مجلس [الشعب] للانعقاد ليقوم بإلغاء ذلك القانون الإجرامي..؟!

●● القانون فضلا عن أخطائه القانونية الفاحشة يمثل جريمة ازدراء مصر وللمصريين إذ يهبط بها وبنا إلي الدرك الأسفل من التحكم في حق المصريين في معرفة الحقائق.

●● دعاني إلي هذا الرأي أن مستشارا سابقا كتب في جريدة الأخبار أن إلغاء القانون لا يمكن إلا عن طريق المحكمة الدستورية العليا وشرح كيف يوضع الأمر تحت حكم هذه المحكمة المؤقرة والحقيقة أنه من الممكن إلغاء القانون بقانون جديد يصدره ذلك المجلس.

●● إن إصدار قانون يلغي القانون الإجرامي هو الطريق [الدوغري] والموصل السريع ومن المؤكد أن الرئيس لو طلب من المجلس إصدار قانون جديد لسارع إلي الاستجابة لطلبه.

ماذا لو طلب الرئيس

●● الأمر المؤكد أن الرئيس يستطيع إلغاء ذلك القانون الأشوه بقانون يضع الأمور في نصابها.

●● والأمر المؤكد أن أعضاء المجلس سيتبارون في انتقاد هذا القانون وسيحاول كل عضو التنصل من القانون الإرهابي ويدعي أنه لم يحضر جلسة إصداره.

●● وستقوم مباراة جديدة بين أساتذة القانون في تسفيه القانون الإجرامي وسيتغني الأساتذة والأعضاء بحرية الصحافة وبأن الحفاظ علي تلك الحرية هو هدف الأعضاء [الموقرين] خصوصا هؤلاء الذين قررت محكمة النقض أن عضويتهم زائفة ونتيجة التزوير.

●● ولا غرابة في ذلك فمنذ ثورة السلب والنهب انقلبت الأوضاع رأسا علي عقب فبدل أن تكون المجالس النيابية هي عين المصريين علي كل من يتولي سلطة أصبحت المجالس عبد السلطة ومصدرا لأسوأ القوانين القاتلة للحرية

سوق الضمير

●● إن من أشد الأمور في الحكم الدكتاتوري سوءا وفحشا هو فتح سوق [بازار] يباع فيه الضمير.

●● الدكتاتور يضع في يده كل مقدرات الوطن حتي لقمة عيش الأطفال ومن يريد المركز أو القربي والرضاء أو الثراء فعليه أن يبيع للدكتاتور ضميره.. هو عبد يكرس جهوده لإرضاء سيده الذي معه مالا يستحقه والذي يستطيع أن يجرده من كل ما جمعه إذا رأي حتي في المنام أن يخالف الدكتاتور.

●● ادفع ضميرك تقبض.. لا قانون يطولك وإن أثريت فأنت في حمي الدكتاتور.

●● وتتحول الأخلاق لدي أصحاب الأطماع إلي اعتبارها رذيلة فهي التي تحرمهم من السلطة والقربي والثراء والحماية.

●● وقد عشنا وعاشت مصر مآسي بيع الضمير في عهد الدكتاتورية السوداء فرأينا أحرارا يحشرون في المعتقلات ويعلقون علي أعواد المشانق ورأينا الجلادين سعداء بتعذيب من كانوا إخوانا لهم في الوطن.

●● ورأينا انهيار الصحافة ورأينا يتسلط عليها كتاب النكسة الذين فرحوا بأن الرئيس ظل في مركزه.. يموت عشرات الآلاف المصريين وتبتذل بمصر أنكي هزيمة وتتدنس الأرض الطاهرة بالاحتلال اللعين.. ويسمونها نكسة ويفرحون ببقاء بطل الهزائم.

●● ورأينا الذين حقروا صحافة مصر يسمون مذبحة القضاء تطهير القضاء.

●● انتهي عصر الصحافة المصرية التي كانت منارة الحريات وعلي أشلائها قامت صحافة ليذل التي كانت أروج جرائدها لا تطبع أكثر من ثمانية آلاف نسخة.

●● ورأينا الجواسيس الذين تبرعوا بالتجسس علي زملائهم وأصدقائهم.

●● ووصل الذل بضعاف الأخلاق إلي اختلاق التهم وتلفيقها لمن كانوا أصحاب فضل عليهم ويكشف كتاب المستشار محمد عبدالسلام عن مدرس قانون لفق لكل أساتذته تهما كاذبة كي يخرج من المعتقل ووصلت به الخسة أن واجهته النيابة بأساتذته فأصر علي اتهامهم.

والبوم

●● واليوم نجد من ساهموا في تدمير حرية الصحافة يتناسون ماضيهم وبكل جرأة يحاولون الدخول في صفوف الصحفيين الأحرار منددين بالقانون. إن الدفاع عن الحرية ليس تهريجا ليقتحمه أعداء الحرية.

●● إن ما ساهموا به في العهد الأسود لا يفسح أي مجال لهؤلاء أن يدعوا الدفاع عن حرية الصحافة.

●● فرق شاسع بين أصحاب المراكز الآن في الصحف الحكومية الذين اعتبروا الدفاع عن حرية الصحافة واجبا مقدسا واسمي من أي منصب وبين هؤلاء الذين قتلوا صحافة مصر وخلدوا من كان يعلق المصريين علي أعواد المشانق ويجعلون منه البطل وهو بطل الهزائم.

●● إن مما يضر بقضية الحرية أن يندس الذين دمروا حرية الصحافة في موكب الأحرار سواء من المعارضين أو أصحاب المراكز في الصحف القومية الذين وقفوا موقفا وطنيا يستحق التقدير وليحمل أعداء حرية الصحافة أوزارهم ولا يشوهوا جلال الدفاع عن حرية الصحافة.

القانون الإجرامي له حسنة

●● الحسنة التي تنسب إلي القانون الإجرامي هي إيقاظ المصريين بعد طول غفلة.

●● تنبه المصريون أن الكفر لك في طريقهم وفي انتخاب النواب انتخابا حرا نزيها هو الذي أوصل مصر ليقوم فيها هذا [المجلس] الذي ارتكب كل ما يقيد الحريات.. قانون الطوارئ وكل القوانين التي تدمر حريات المصريين وآخرها هذا القانون الإجرامي.

●● لقد كان عدم التعرض لما تنشره الصحف هو المسكن الذي أنسي المصريين حقوقهم السياسية.

●● القانون الإجرامي وصدوره بهذا الشكل المهلهل والذي لا يدع أي مجال في أن المقصود به هو ضرب الصحافة كي لا تستطيع محاسبة الحكومة وتتبع الفساد.

●● القانون الإجرامي جعل المصريين يدركون مدي الأخطار التي تحيق بمصر نتيجة الاندفاع في سلب حقوق النقابات والجامعات والقري وأخيرا الصحافة وأن حال مصر لن يستقيم إلا بديمقراطية حقيقية.

●● القانون الإجرامي مزق القناع عن وجوه أساتذة قانون نسوا القانون بل ذهب اندفاعهم إلي سلب آخر حرية من حريات المصريين إلي سلق قانون مليء بالأخطاء التي لا تقبل من طالب سنة أولي في كلية الحقوق.. أخطاء فاحشة لا يمكن بعد ذلك أن تترك أمانة التدريس لمن صاغوا هذا القانون أو وافقوا عليه.

تقدم لا تأخر

●● المفروض أن تسعي جميع السلطات إلي إعادة الكرامة لمصر بديمقراطية صادقة.

●● ألم يكن الأفضل للرئيس ولمصر وللمصريين أن يعلن الرئيس وهو في دورة الحكم الثالثة وهو استثناء غير موجود في أي دستور ابتعاده عن رئاسة أي حزب وأن الأحزاب تتساوي في الحقوق ولا يسمح بمحاباة أي حزب علي حساب باقي الأحزاب وأن علي كل أجهزة الدولة أن تحذو حذوه فهو رئيس كل مصر بكل أحزابها.

●● ويتبع ذلك بإطلاق حرية إصدار الصحف وإنهاء الصحافة الحكومية فهي من أسوأ مخلفات عهد الدكتاتورية السوداء.

●● ويقرر أن الأحزاب حرة في ممارسة نشاطها في حدود القانون.

●● ويسند إجراء الانتخابات والإشراف عليها إلي القضاة وأن تصدر أوامره صريحة وقاطعة للحكومة وللمحافظين ورجال الإدارة في كل أرجاء مصر بعدم التحيز لأي مرشح ومن يخالف ذلك سيعاقب أشد العقاب.

●● يعلن أنه يريدها انتخابات تشرف مصر وترفع من مكانتها وتلغي أسطورة أن إسرائيل هي واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط.

أي مجد أكبر من ذلك المجد

●● أي مجد يمكن لرئيس مصر أن يحرزه أعظم من ذلك المجد الذي يطوي صفحة بالية وأصبحت كل دول الأرض تتباري نحو الديمقراطية الصادقة.

●● إن الرئيس مبارك لو قام بذلك بعزم وإصرار لتبوأ أعظم المجد.. مجد النهوض بمصر من التخلف إلي الحرية واحترام حقوق الإنسان.

●● من ذا الذي يجرؤ بعد ذلك علي القيام بعمل إرهابي وكل حقوق الإنسان مكفولة.

●● هذا هو الطريق إلي المجد للرئيس ولمصر وللمصريين أرجو أن يفكر في هذا الاقتراح المخلص فهو إلي جوار تحقيق المجد فيه إرضاء الله عز وجل الذي أنزل الأديان السماوية للحفاظ علي حقوق الإنسان.. أرجو أن يفكر.

بأمر الحكومة .. ومجلس الشعب :

[illegible]

قال وزير العدل في الجلسة المشئومة التي وافق فيها مجلس الشعب علي قانون اغتيال حرية الصحافة: «نحن نواصل بحمد الله مسيرة الديمقراطية، وسنواصلها بإذن الله» ونتوقف عند هذه الجملة من كلام وزير العدل. ونقترح علي الحكومة مساهمة منا ورغبة في تخفيف المجهود الذي تنوي بذله حتي تحقق الديمقراطية التي تنشدها، بأن تأمر بفتح السجون وتلقي داخلها بالستين مليون مواطن مصري، وأن يسارع كل مواطن من الآن بتسليم نفسه لأقرب قسم شرطة، حتي يعفي الحكومة من مغبة البحث عنه.. وذلك إذا كانت الديمقراطية من وجهة نظر الحكومة هي تكميم الأفواه، وكسر الأقلام، وغل الأيدي وتحويلنا إلي جبناء نسبح بحمدها صباحا ومساء!!

تحقيق
محمود غلاب



الصحفيون مهددون بالسجن والعمد تحولوا الى مخبرين سريين وعمداء الكليات تحت رحمة رؤساء الجامعات

تزويغ أعضاء مجلس الشعب سهل للحكومة تمرير القوانين المقيدة للحريات.

صدور ١٠ قوانين مقيدة للحريات خلال ثلاث سنوات وتأجيل القوانين التى تحقق مطالب الجماهير

ليس غريبا علي هذه الحكومة أن ترتكب ماهو أكثر من ذلك، بعد أن اغتالت الهامش الديمقراطي باتباع أسلوب القتل البطيء، الذي بدأته منذ بداية الفصل التشريعي السادس في انعقاد مجلس الشعب، فقامت الحكومة وبمساعدة المجلس بتمرير عدة قوانين مقيدة للحريات، فجعلت منصب العمدة والشيخ بالتعيين، بدلا من الانتخاب. كما ألغت قانون استقلال الجامعات، وألغت انتخاب العمداء، وجعلتهم بالتعيين. كما قامت الحكومة ومجلس الشعب بمد العمل بقانون الطوارئ ثلاث سنوات دفعة واحدة. وأصدرت الحكومة القانون ١٠٠ الخاص بالنقابات المهنية، والذي يحجم سلطات مجالس النقابات. كما أصدرت قانون النقابات العمالية الذي يلغي الفواصل بين النقابة والإدارة. وأجرت الحكومة عدة تعديلات في مواد قانون العقوبات عام ١٩٩٢ كان من شأنها منح صلاحيات واسعة لأجهزة الأمن في احتجاز المتهمين قبل عرضهم علي النيابة. وكانت آخر جرائم الحكومة في مسلسل وأد الديمقراطية، أن أنهت بالاشتراك مع مجلس الشعب الدورة الخامسة والأخيرة من الفصل التشريعي السادس بجريمة إصدار القانون ٩٣ الذي اغتال حرية الصحافة مع سبق الإصرار والترصد. وهو القانون الذي أعدته الحكومة في الغارة وجاءت به إلي مجلس الشعب كما قال النائب المستقل جلال غريب.

أعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يستفسرون من إبراهيم نافع نقيب الصحفيين عن مصير قانون اغتيال الصحافة.

النقابات العمالية «عزب خاصة» والقانون ١٠٠ سيف علي رقبة النقابات المهنية

التعيين.. التعيين!!

ولا تنكر الحكومة أو ينكر أحد أن الهدف من إصدار هذه القوانين التي تعيدنا مئات الأعوام إلي الوراء، هو لضمان سيطرة الحكومة علي جميع المؤسسات الإدارية، وتسخيرها لتنفيذ مآربها. كما ضمنت الحكومة في أسلوب التعيين في المناصب ولاء من يتم تعيينه. ولم تكتف الحكومة بتعيين العمد والعمداء، بل تعدت ذلك إلي إصدار قوانين من مجلس الشعب بمد خدمة أعضاء مجالس إدارات الغرف التجارية، بحجة أن وزارة التموين الجهة المختصة عن إجراء هذه الانتخابات لا تري ضرورة حاليا لإجراء الانتخابات، واكتفت بمد الخدمة لهم. كما تم مد خدمة أصحاب الوظائف العليا في الجهاز المركزي للمحاسبات. ومد خدمة رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف القومية إلي ٦٥ عاما، وفشلت الحكومة حتي الآن في تنفيذ أو تطبيق هذا القانون. كما مدت خدمة القضاة إلي ٦٤ عاما.

واتجاه الحكومة إلي التعيين يؤكد عدم رغبتها في الانتخابات التي تأتي لها بوجع الدماغ. وإذا كانت الحكومة قد قننت التعيين في بعض الوظائف التي كانت تجري لها انتخابات، فإنها قد نجحت في تطبيق مبدأ التعيين بالفهلوة كما حدث في انتخابات مجلس الشوري الأخيرة.. عندما خرج علينا من بشرونا بنجاح مرشحي الحزب الوطني بالتزكية وهي اللعبة المعروفة بالتنازلات التي تتم بالترهيب أو الترغيب. ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن تدخلات أجهزة الدولة في انتخابات مجلس الشعب هو إرساء لتعيين النواب، فوق أن القانون يعطي الحق لرئيس الجمهورية في تعيين عشرة نواب في مجلس الشعب، وتعيين ثلثي أعضاء مجلس الشوري.. ولن نتجاوز الواقع إذا أكدنا أن القانون ٩٣ الذي اغتال حرية الصحافة، يحمل في مضمونه تعيين الصحفي في الحكومة لأن هذا القانون يحرم الصحفي من أن يكتب رأيه بحرية، ويحوله إلي كاتب للسلطة.

مخبر بدرجة عمدة!

ولو استعرضنا في شيء من الايجاز تطور صدور القوانين المقيدة للحريات في الفترة الأخيرة.. نجد أن منصب العمدة الذي كان يتم بالانتخاب منذ عهد الخديوي اسماعيل، واستمر حتى تم تعديل قانون العمد والمشايخ في دورة مجلس الشعب العام الماضي، وكان الانتخاب يتم لحكمة يعلمها أهالي القري الذين يختارون العمدة أو الشيخ الذي يمثلهم ويدافع عن حقوقهم.. ويكون عادة كبير القرية وأحد أثريائها ويضعون ثقتهم فيه، ويلجأون إليه وقت الشدة. والعمدة أو الشيخ بعد التعديل تحاول الحكومة أن تحوله إلي مخبر في قسم الشرطة، يعمل ضد مصالح أهل قريته لأن ولاءه سيكون لمن عينه، ويسعي لرد الجميل في تنفيذ مايطلبه منه السلطان صاحب النفوذ في استمراره في المنصب أو إعفائه. وتدليلا علي ذلك فقد نصت المادة الثانية من قانون العمد والمشايخ علي إلغاء وظيفة العمدة في أي قرية بها نقطة شرطة ولمدير الأمن بالمحافظات — لاعتبارات تتعلق بالأمن — أن يحيل بصفة مؤقتة أعمال وظيفة عمدة قرية إلي أحد رجال الشرطة. وأعطي القانون الجديد لجنة تعيين العمد والمشايخ حق المفاضلة بين المتقدمين لمنصب العمدة علي أساس توافر مقومات الشعبية واتزان الشخصية والادراك الأمني والقدرة علي الإدارة، كما حدد القانون مدة شغل وظيفة العمدة أو الشيخ بخمس سنوات ويجوز تجديدها لمدة أو لمدد أخرى. وأضافت مواد القانون مسئوليات عديدة علي العمدة المعين أهمها اتباع الأوامر التي تبلغ إليه من جهات الإدارة، وحماية أمن القرية بمنع الجرائم، وإجراء المصالحات وفض المنازعات، والتوفيق بين المتخاصمين وأجاز القانون لمدير الأمن إحالة العمدة إلي لجنة خاصة للنظر في فصله إذا عجز عن أداء واجباته، كما يجوز لمدير الأمن أن يوقف العمدة أو الشيخ عن أعمال وظيفته أثناء أي تحقيق معه. وأجاز القانون لوزير الداخلية فصل العمدة لأسباب تتصل بالمصلحة العامة، ويحرم العمدة أو الشيخ المفصول من حق التقدم لشغل وظيفة العمدة أو الشيخ مدة خمس سنوات من تاريخ صدور قرار الفصل. ويمنح العمدة مكافأة ١٥٠ جنيها شهريا ويمنح الشيخ ٧٥ جنيها.

ولم يكن عمداء الكليات أسعد حظا من العمد والمشايخ بعد صدور القانون رقم ١٤٢ لسنة ١٩٩٤ الذي ألغي استقلال الجامعات، وجعل وزير التعليم هو الرئيس الأعلي للجامعات، ويشرف عليها بحكم منصبه. وأعطي القانون لوزير التعليم سلطة دعوة مجالس الجامعات لعرض الموضوعات التي يراها وخاصة المتصلة بالسياسة العامة للتعليم الجامعي. وفي حالة غياب الوزير يحل محله في رئاسة المجلس الأعلي للجامعات أقدم رؤساء الجامعات. وأعطي القانون لرئيس الجامعة سلطة تعيين عميد الكلية أو المعهد التابع للجامعة من بين الأساتذة العاملين بهما، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. وفي حالة عدم وجود أساتذة في الكلية أو المعهد، يقوم رئيس الجامعة بندب أحد الأساتذة المساعدين من ذات الكليات أو المعهد للقيام بعمل العميد. كما يجوز إقالة العميد قبل نهاية مدته بقرار مسبب، من رئيس الجامعة بعد موافقة مجلس الجامعة المختص، إذا أخل العميد بواجباته الجامعية. وحدد القانون مدة الإعارة لأستاذ الجامعة بعشر سنوات طوال مدة خدمته.

قيود علي النقابات!!

في الدورة البرلمانية الثالثة صدر القانون ١٠٠ الخاص بالنقابات المهنية. والغرض من هذا القانون هو تحجيم سلطة مجالس النقابات، وفرض قيود علي العمل النقابي. وأثناء إجراء أول انتخابات بالقانون الجديد، اصطدمت بعض النقابات المهنية مع اللجنة القضائية التي طلبها القانون للإشراف علي الانتخابات، فلم يحدد القانون عمل هذه اللجنة. وأجري تعديل علي القانون في الدورة البرلمانية الأخيرة لتوضيح دور اللجنة القضائية، وتقدم بهذا التعديل أحد نواب الحزب الوطني. ووصل نبأ التعديل إلي النقابات وعلت أصوات الاحتجاج علي التعديلات التي لم تعرض علي النقابات لمناقشتها وأخذ رأي مجالس النقابات فيها. كما تظاهر عدد كبير من أعضاء النقابات أمام مجلس الشعب، وأعلنوا استنكارهم للتعديلات. ووصفوها بأنها تتدخل في خصوصيات العمل النقابي، وإهدار لمبدأ الديمقراطية، وحرية النقابات، وحصل المتظاهرون علي وعود من مجلس الشعب ببحث مطالبهم. وتصدي للقانون رؤساء النقابات المهنية. ووافق الأغلبية علي التعديل والذي حدد عمل اللجنة القضائية. بأن تشرف علي الانتخابات، ومسئوليتها عن مراجعة كشوف العضوية، وإقرارها، وتلقي الطعون فيها، والبت فيها. وتلقي طلبات الترشيح، وإعلان كشوف العضوية النهائية للذين يحق لهم المشاركة في الجمعية العمومية. كما تختص اللجنة القضائية بتحديد مواعيد فتح باب الترشيح، وإعلان النتائج. ويعد هذا الدور الذي تقوم به اللجنة القضائية تحجيما لسلطة مجالس النقابات، واستبعادها عن أي مسئولية عن الانتخابات.

كما تم إصدار قانون النقابات العمالية، فأعطي أصحاب سلطة الجزاء بالنقابات العمالية حق الترشيح لعضوية النقابة، ومنح أعضاء النقابات العامة حق الاستمرار في المستوي ورغم الانتقادات الشديدة التي وجهت لهذا القانون، واتهام الحكومة بمجاملة قيادات النقابات العمالية إلا أنه صدر بعد تأييد نواب الحزب الوطني لما ورد في مواده التي تزيد على ٦٠ مادة. ويسري هذا القانون علي جميع العاملين المدنيين في الحكومة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة والأجهزة الحكومية التي لها موازنة خاصة، والعاملين بشركات القطاع العام، والقطاع الخاص، وعمال الزراعة، وعمال الخدمات المنزلية ولجاز هذا القانون لمجلس إدارة النقابة العامة أن يصدر قرارا بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس الإدارة بوقف عضو مجلس إدارة اللجنة النقابية عن مباشرة نشاطه النقابي، إذا ارتكب مخالفة لأحكام هذا القانون. وحدد القانون شرط تكوين الجمعية العمومية للجنة النقابية من كافة أعضائها الذين مضي علي عضويتهم بها سنة، علي الأقل والمسددين اشتراكاتهم بانتظام. كما سمح القانون لعضو مجلس إدارة النقابة العامة أو الاتحاد العام، الذي انتخب عضوا بأحدهما لمدة دورتين متتاليتين وسابقة علي الدورة المراد الترشيح إليها التقدم بطلب الترشيح مباشرة لمجلس إدارة النقابة العامة لاكتساب الخبرة القاعدية.

تجاهل القواعد العمالية

وهذا القانون الذي وافق عليه مجلس الشعب أعده نائبان من الحزب الوطني، ورفض مجلس الشعب مشروع قانون قدمه النائب المستقل أحمد طه. وقالت لجنة القوي العاملة بشأنه أنه يستهدف بناء الحركة النقابية علي أسس متباينة بمعني استحداث التعددية في الحياة النقابية. كما يهدف المشروع إلي إلغاء تسمية اللجنة النقابية وجعلها نقابة المصنع أو المنشأة. واتهمت اللجنة المشروع بأنه يفتت الحركة النقابية.

وبارك مجلس الشعب رأي لجنة القوي العاملة ورفض مشروع قانون النائب المستقل، ووافق علي قانون الحكومة الذي تبناه عضوا الحزب الوطني رغم عدم عرضه علي القواعد العمالية العريضة، أو اللجان النقابية. ورغم اتهام القانون بأنه تم إعداده من أجل مصلحة فئة معينة بالاتحاد العام لنقابات العمال

الحكومة فشلت

وإذا كانت الحكومة قد أصدرت بهذا العدد من القوانين المقيدة للحريات، فإنها تراجعت عن القوانين التي يطلبها الشعب، وينتظر صدورها. ورغم أن الحكومة وعدت في بياناتها أمام مجلس الشعب بأن هذه القوانين جاهزة وسوف تعرض علي مجلس الشعب للموافقة عليها، وصرح بذلك الوزراء المعنيون ومن هذه القوانين قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في المساكن، وقانون الاستثمار الموحد، وقانون منع الاحتكار. كما فشلت الحكومة في إنهاء مشاكل المودعين مع شركات توظيف الأموال، وفشلت في استعادة مستحقات المصريين في العراق.

وأوضح أن الحكومة تتربص بالشعب فتصدر من القوانين مايذله ويشقيه، وتحجب مايسعده ويغنيه.

هكذا امنه لأصل

الدودة تجتاح محصول القطن بالفيوم

الفيوم - ا . ش . ا :

بدأت ٥٠٠ فرقة لجمع لطع القطن يدويا على مستوى قرى محافظة الفيوم اعمالها المكثفة في جميع زراعات القطن بعد ارتفاع معدلات اللطع في الفدان الواحد الى مائتي لطعة في مقابل نصف هذا العدد في العام الماضي . اعلن المهندس عصام سلام رئيس قطاع الزراعة بالمحافظة ان درجات الحرارة العالية التي تعرض لها المحصول اخيرا ساعدت في اتلاف بيض دودة ورق القطن وقتل اليرقات . وارجع اسباب ارتفاع اعداد اللطع هذا العام الى استمرار المزارعين في ري البرسيم الذي يعتبر عاملا وسيطا لنقل دودة ورق القطن . وقال ان قطاع الزراعة بالفيوم الزم مزارعي البرسيم بالري باضافة السولار وعمل حواجز من الجير الحي بين الحقول لمنع انتقال الدودة . واضاف رئيس قطاع الزراعة انه تم وضع عشرة الاف مصيدة فرمونية بمعدل مصيدة لكل خمسة افدنة للاستفادة منها في تشتيت ذكور الحشرات ووقف دورة الحياة لها .

اخبار الحزب

«السبت» اجتماع لجنة الشئون الخارجية

تعقد لجنة الشئون الخارجية برئاسة السفير محمود قاسم اجتماعا في تمام الساعة السابعة مساء بعد غد السبت . يعقد الاجتماع بمقر الحزب بالدقي .

لجنة الوفد بالفيوم تؤيد مواقف زعيم الحزب

بعث رئيس لجنة الوفد العامة بالفيوم عبدالله مهلهل برقية تاييد لزعيم الوفد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب لموقفه الشجاع في حشد جميع القوى الوطنية لمواجهة قانون اغتيال حرية الصحافة وفيما يلي نص البرقية :

«انه لمن دواعي سرور لجنة الوفد العامة بالفيوم واعضاء الحزب وتشكيلاته ان كان لنا شرف الاشتراك في اكبر مؤتمر شعبي تشهده البلاد اشتركت فيه مختلف محافظات مصر . في اعظم ملحمة تاريخية تعتبر بمثابة تفويض من الجماهير للذين يدافعون عن حقوقهم بقيادة الوفد وكيل الامة وزعيم الوفد ودرع الحرية ورمز الديمقراطية وهذا يدل على ايمان الشعب وثقته في موقفكم الشجاع الواعي وقيادتكم الرشيدة لجميع القوى السياسية في مواجهة محاولات كبت الراى والتعبير وتعاهدكم على الوقوف صفا واحدا خلفكم من اجل الدفاع عن حرية الوطن والمواطنين والعمل على الغاء القانون المشبوه واننا نثق في قيادتكم لمسيرة الوفد العريق وقيادتكم لجميع القوى السياسية داعين الله ان يطيل بقاءكم من اجل مصر وشعبها قلعة للحرية ودعما للديمقراطية .

«حمودة» يطالب بتنفيذ تعيينه حارسا قضائيا

طلب الدكتور مهندس عبدالمحسن حمودة سرعة الفصل في الاشكالات التي تعرقل تنفيذ صدور حكم صادر لصالحه . وكانت محكمة القاهرة للامور المستعجلة قد اصدرت حكمها بتعيين الدكتور عبدالمحسن حمودة و٤ من زملائه حراسا قضائيين على نقابة المهندسين .

«الأثنين» .. القادم القمة الأفريقية

غادر القاهرة امس عمرو موسى وزير الخارجية متوجها الى اديس ابابا ليراس وفد مصر في اجتماعات وزراء الخارجية الافارقة تمهيدا للقمة الافريقية التي تعقد «الاثنين» القادم ويبحث وزراء الخارجية في اجتماعاتهم الوضع المالي للمنظمة الافريقية وتطورات الوضع الاقتصادي في دول القارة وسبل تحديث وتطوير الية جهاز فض المنازعات الافريقية .

البابا شنودة يزور لبنان

بيروت - ا . ش . ا :

يصل الى بيروت في اول يوليو المقبل البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في زيارة للبنان تستمر عدة ايام بدعوة من الكنيسة الارمنية الارثوذكسية في لبنان . يلتقي البابا شنودة خلال الزيارة مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي

اليوم أمير الرياض يفتتح المركز الاسلامي بروما

يفتتح اليوم الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض المركز الاسلامي بروما اكبر منارة للتعبير عن سماحة الاسلام . يشتمل المركز الثقافي الاسلامي على مسجد يتسع لحوالي الفي مصل ، ومكتبة

اكتشاف آثار عمرها ٥ آلاف عام في سوريا

دمشق - وكالات الانباء :

عثرت امس بعثة التنقيب الامريكية على آثار في محافظة الحسكة السورية يعود اقدمها الى ٥ الاف سنة . وتمثل الاثار المكتشفة مراحل تاريخية متعددة ومنها الايوبي والعباسي والاموي . اشادت صحيفة تشرين السورية الى اكتشاف خان كبير للمسافرين

اختطاف طائرة ركاب يابانية تحمل ٣٦٥ شخصاً

المختطف يهدد بنسف الطائرة في حالة عدم الافراج عن زعيم متطرف

طوكيو - وكالات الانباء :

اختطف مسلح مجهول طائرة ركاب يابانية اثناء قيامها برحلة داخلية من طوكيو الى جزيرة هوكايدو بشمال البلاد . طالب المختطف بالافراج عن زعيم جماعة «الحقيقة المطلقة» المتطرفة ، المتهم بتنفيذ هجمات بالغاز السام في محطات مترو انفاق طوكيو . هدد المختطف بنسف الطائرة في حالة عدم تنفيذ مطالبه تحمل الطائرة ٣٦٥ شخصا . طلب توميشي موراياما رئيس الوزراء الياباني بذل كافة الجهود للحفاظ على حياة الركاب وانهاء الازمة سلميا . تضاربت المعلومات حول هوية مختطف الطائرة . اكدت الحكومة اليابانية انتماءه الى جماعة الحقيقة المطلقة . نفى متحدث باسم الجماعة مسئوليتها عن الحادث . ووصفه بانه الاول من نوعه في اليابان منذ ٢٥ عاما . يوجد على متن الطائرة ٨ اطفال رضع .

١٠٠ مليون جنيه لتطوير مركز التحكم القومي في شبكات الكهرباء ومحطات التوليد بامبابة

كتب - عادل صبري :

قررت وزارة الكهرباء تطوير مركز التحكم القومي في الطاقة ، واقامة مركز للقيادة والسيطرة لمواجهة حالات الطوارىء . اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لتطوير مركز التحكم في امبابة لتوسيعه واضافة قدرات جديدة لاستقبال جميع البيانات عن محطات التوليد والمحولات وخطوط الكهرباء بالشبكة الموحدة . تقوم احدى الشركات الامريكية بتركيب احدث اجهزة كمبيوتر تتلقى بيانات التشغيل والاعطال المفاجئة ، واعطاء اوامر لأي محطة بانحاء الجمهورية . اكد المهندس السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ان الشركة الامريكية ستقوم بتنفيذ مركز التحكم للقيادة والسيطرة في احد المباني الهامة التابعة للوزارة ليكون بديلا لمركز التحكم القومي في الطاقة في حالات الطوارىء والازمات القومية . وذكر ان التمويل سيتم من منحة امريكية في حدود ٢٧ مليون دولار بالاضافة الى ١٠ ملايين جنيه من هيئة كهرباء مصر .

نتائج هامة بعد لقاء «مبارك» مع نقابة الصحفيين

(بقية المنشور ص ١)

واكد الرئيس ان ذلك يعتبر ضمانة كافية تطمئن الصحفيين لاداء دورهم بحرية دون تخوف . ومن المنتظر . احالة البلاغات التي تتلقاها النيابات بمختلف الجمهورية ضد الصحفيين الى المكتب الفني للنائب العام للتحقيق فيها . كما كلف الرئيس ، رئيس الوزراء باصدار قرار لتيسير مهمة الصحفيين التابعين للصحف القومية والحزبية ، وتقوم الوزارات والهيئات بتوفير البيانات والمعلومات الصحيحة .

واشار وزير الاعلام الى ان الرئيس مبارك اوضح انه بحكم مسئوليته الدستورية كرئيس للمصريين جميعا . فانه لايجب ان يقوم تعارض بين حرية الصحافة وبين صون حق المواطنين في التعرف على الحقائق باسلوب موضوعي يلتزم بالصدق ، وينأى عن اختلاق الاخبار . وترويج الاكاذيب . ونشر الشائعات التي يقصد بها هدم الاساس الذي يقوم عليه المجتمع . وتدمير نظامه القيمي . وزرع بذور اليأس والاحباط في نفوس المواطنين الصالحين . واضاف الرئيس انه على هذا فان التفريط في امانة نشر الاخبار الصحفية يشكل اهدارا لطاقة كبرى من طاقات المجتمع المصري ، والذي اعتاد بفطرته وتاريخه على وضع الولاء للوطن وقضاياه الاساسية فوق كل ولاء .

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اكد حرصه الزائد على حرية الصحافة . واشار في نفس الوقت الى تحذيراته المستمرة بضرورة الالتزام بميثاق الشرف الصحفي في مواجهة التجاوزات . كما عبر عن اعتزازه بدور الصحافة المصرية ودور الصحفيين في تشكيل الرأي العام والتصدي لقضايا المجتمع . واوضح الرئيس انه من هذه المنطلقات جميعا كان متابعاً وباهتمام للنقاش الدائر حول القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ والتصورات المختلفة التي ثارت في اذهان البعض حول الاثار المحتملة لنصوصه واحكامه . واستمع الرئيس في هذا الاجتماع الى وجهة نظر مجلس نقابة الصحفيين في هذا الشأن .

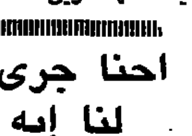
تحذير من إلغاء مساعدات

(بقية المنشور ص ١)

بسبب الضجة التي تثيرها وسائل الاعلام العالمية حول القيود على حرية الراى والتعبير والصحافة في مصر . اكدت المصادر ان جماعات الضغط والمنظمات النشطة في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية كانت قد طالبت حكوماتها بربط المساعدات بحقوق الانسان . اشارت المصادر الى ان عددا من اعضاء الكونجرس الامريكي طلبوا الغاء المساعدات عن الدول التي لاتحترم حقوق الانسان .

١٣١ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات رصف الطرق والكباري

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اهتمام الوزارة بقطاع الطرق والكباري لما يمثله هذا القطاع من اهمية في عمليات التنمية الشاملة التي تنفذها الحكومة حاليا والارتقاء بمستوى الطرق والكباري لتامين سلامة المرور عليها وحرصا على حياة مستخدميها . وقال المهندس سليمان متولي عقب اجتماعه امس بالمهندس فؤاد عبدالعزيز رئيس هيئة الطرق والكباري وقيادات الهيئة انه سيتم خلال الشهر الحالي انتهاء العمل بطريق الشط ابوديس بطول ١٣١ كيلو مترا الذي يعتبر جزءا من المحور الساحلي على خليج السويس الممتد من السويس حتى نويبع والذي تكلف حوالي ٣٣ مليون جنيه . وقال المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه يجرى حاليا تنفيذ عدد من مشروعات رفع كفاءة عدد من الطرق بطول ١١٤ كيلو مترا وتكلفة ٤٠ مليون جنيه بهدف الحفاظ على شبكة الطرق بحالة جيدة منها طريق السنانية



سليمان متولي

راس البر وطريق بسيون دسوق وطريق مرسى مطروح عجيبة ، واشار الى انه قد تم طرح عدد من مشروعات رصف الطرق على الشركات لتنفيذها منها طريق الرزيقات ارمنت بطول ٥٠ كيلو مترا وتكلفة ١٧ مليون جنيه وطريق العين السخنة ابوالدرج بطول ٤٠ كيلو مترا وتكلفة ١١ مليون جنيه . قال المهندس فؤاد عبدالعزيز انه تم طرح عملية تنفيذ كوبرى شربين العلوى على النيل بين الشركات الوطنية والذى يتكلف ٣٠ مليون جنيه وكذلك الانتهاء من الدراسات والشروط الفنية لطرح عملية انشاء كوبرى منشية الجمل على امتداد كوبرى ابووافية الحالي فوق سكك حديد مصر اسكندرية لخلق محور عرضي يربط شرق القاهرة بغربها .

خايف أقول اللى فـ قلبى ...

٧٠,٥٪ نتيجة إعدادية دمياط

دمياط - السيد الطرابيلي :

اعتمد المستشار محمد عبدالرحيم نافع محافظ دمياط نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالمحافظة . بلغت نسبة النجاح ٧٠,٥٪ . اعلن حسن المغربي حسن وكيل وزارة التعليم بدمياط . ان عدد المتقدمين للامتحان يبلغ ١٥٩٢٩ طالبا وطالبة حضر منهم ١٥٩١١ وبلغ عدد الناجحين ١١١٨٠ طالبا وطالبة . جاءت ادارة الزرقا التعليمية في المركز الاول بنسبة ٨٢,٢٤٪ تليها ادارة دمياط بنسبة ٧٣,٣٦٪ . وجاءت ادارة فارسكور في المركز الثالث بنسبة نجاح ٦٧,٩٨٪ . تليها ادارة كفر سعد بنسبة نجاح ٦١٪ .

لا مؤاخذة

احنا جرى لنا إيه

** والله لا أدرى ماالذى حدث لنا .. كشعب وماالذى غيرنا كمواطنين على ارض مصر ..

** هل اصبحنا لانحب بعضنا كما كنا ؟. وكما تعودنا وكما حكى لنا الاقدمون . لم يكن في مصر انسان يصلب بسوء في حارة .. في نجع .. في كفر إلا وكانت الأيدى ترعى أولاده وتحنو على عائلته وتحمى كرامته .. ولكن لم يعد ذلك قائما .

** اصبحنا عصبيين .. مستفزين لا نتسامح ولا ننسى .. بل نصعد خلافاتنا .. ونعاند بعضنا .. ونكابر وكان الدنيا هي كل همنا .. وغايتنا واصبحت الانانية هي الاله الذى نعبده والمال هو السلطان الذى نكبره ونعظمه ونسينا ان الدنيا .. طريق .. قصير ينتهي .. وينزوى ويزول .

** واصبحنا مزدحمين ومزاحمين وفوضويين نستخدم حناجرنا اكثر من عقولنا لا نابه بمصالح العامة ولا الاهداف القومية واصبحت مصر بلا مواطن كل همه بلاده ومستقبلها وغد اولادها .. كل اولادها .

** ماذا اصابنا ولوث قيمنا .. ومبادئنا ودس علينا السفهاء والحاقدين فاصبحنا لا نغيث ملهوفاً ولا نساعد محتاجا .. وكانه غريب عنا وليس منا - ومحسوب علينا .

** اصبحنا كل يغني على ليلاه وليلاه هي نفسه وبطنه وملذاته .. واطماعه .. اصبح شعارنا انا ثم بعدى الطوفان ولم نكن كذلك .. ماذا حدث لنا ؟

** اصبحنا نتصيد اخطاءنا .. نجسدها .. والغينا عقولنا .. وخدرنا ضمائرنا واسقطنا مابنفوسنا من أحقاد وكراهية على بعضنا البعض واصبحنا لا يعذر بعضنا بعضا .. ولا يحترم رأيه الآخر .. واختلافه معه .. وهي سنة الحياة .. وطبيعة البشر وصرنا كل واحد ورايه هو الصحيح وهو الصائب وماعداه مُخطىء .. وتافه ومرتش .. ومعترض .. وكافر ومتامر .. وكان الله لم يخلقنا بشرا نسعى ونختلف . والله سبحانه وتعالى لم يجعلنا قوالب من الطوب وفي نفس الوقت لم يجعلنا جلت قدرته شظايا مستطيرة تحطم بعضها بعضا وتدمر وجودها وكيانها .

** ماذا جرى لنا هل اصبحنا نكره بعضنا بعضا ؟ ونصفنا يعمل على تصفية المخالفين والغائهم ومصادرة آرائهم .. لم نكن كذلك .. ماذا حدث لنا .. وماذا بقى لبلادنا .. يجب ان نعلو على اخطائنا .. نتجاوزها .. بعد ان نتعلم منها .. يجب ان يلتف المصريون جميعا على قلب رجل واحد .. فمصر اليوم تنادى ابناءها .. ان يتخطوا الخلاف ويعلوا على الاختلاف حتى لا تكون وصمة في جبين مصر .. وعاراً على كل مستقبلها تلعننا اجيالها القادمة .. لاننا فرطنا فيها .. واضعناها في عثرة الراى وخلاف الأشقاء ...

د . محمد حسن الحفناوي

مشروعات صناعية مع إيطاليا في مجال دباغة وصناعة الجلود

اكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية اهمية التوسع في دباغة وصناعة الجلود . اشار الوزير الى جودة الجلود الخام المصرية والعمالة الماهرة وانخفاض تكلفة ساعة العمل مقارنة بالدول الاوروبية . وقال وزير الصناعة ان الوزارة تعطي اولوية كبرى لدعم دباغة وصناعة الجلود وتوفير الايدى العاملة والمدربة لهذه الصناعة وتوفير احتياجاتها من المستلزمات بالجودة العالية والسعر المناسب جاءت تصريحات الدكتور ابراهيم فوزى عقب استقباله للوفد الصناعي الايطالي المكون من اربعة من رؤساء كبرى شركات صناعة الاحذية في ايطاليا وقال وزير الصناعة ان التعاون المصرى الايطالي في مجال صناعة الاحذية سيعطي الفرصة للصناعة المصرية لاكتساب خبرة كبيرة من الصناعة الايطالية باعتبار ان ايطاليا متقدمة عالميا في هذه الصناعة . كما طلب الدكتور فوزى من الوفد الايطالي المعونة الفنية لتطوير وتحديث مراكز تدريب دباغة وصناعة الجلود في مصر وانشاء مراكز حديثة متقدمة ومتطورة واشار وزير الصناعة الى اقامة مجمع لدباغة وصناعة الجلود خارج القاهرة لتطوير وتحديث هذه الصناعة وحماية البيئة من التلوث .

توقيع اتفاقية تيسيرات تجارية بين مصر وقبرص

كتب - محمود عبدالعظيم :

يصل الى القاهرة اليوم وزير الاقتصاد القبرصي فرستيلوس خرستيدو لتوقيع اتفاقية تعاون اقتصادى مع مصر بعد غد السبت يوقع الاتفاقية عن الجانب المصرى الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التعاون الدولي تتضمن الاتفاقية تيسيرات متبادلة لضمان تدفق التجارة والاستثمار بين البلدين وزيادة حجم الصادرات المصرية الى قبرص خلال الفترة المقبلة ويلتقى الوزير القبرصي خلال زيارته مع وزير الاقتصاد والمالية لبحث سبل التعاون بين مصر وقبرص في مجال التشريعات الاقتصادية وبحث مسودة اتفاقية حماية الاستثمارات المشتركة المنتظر توقيعها خلال الشهرين القادمين وكان حجم التبادل التجارى بين مصر وقبرص قد شهد ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الماضية بلغ حجم الصادرات المصرية لقبرص ٤,٧ مليون جنيه قبرصي . وبلغ حجم واردات مصر من قبرص ٢,١ مليون جنيه قبرصي . يذكر ان الجنيه القبرصي يوازى ٢,٣ دولار .

خطة شاملة لتطوير المطارات الداخلية

كتب - كمال عمران :

تجرى الان عمليات التطهير النهائي التي تقوم بها هيئة الطيران المدني داخل بعض المطارات المحلية ضمن خطة التطوير الشاملة للمطارات الداخلية . تم زيادة الممر الخاص باستقبال الطائرات العملاقة بمطار سيناء وتنتهي عملية انارة الممر خلال ٩ شهور ويستقبل الطائرات ليلا . كما يتم حاليا تجديد صالات الركاب بمطار شرم الشيخ وزيادة مساحتها لاستيعاب الاعداد الكبيرة الوافدة من السياحة الاجنبية . اكد اللواء سعيد عبدالمنصف رئيس هيئة الطيران المدني ان مطار راس النقب سينتهي العمل بممراته الرئيسية والفرعية خلال نهاية هذا العام واستكمال الانارة اللازمة لاستقبال الطائرات العملاقة ليلا ونهارا . كما تم وضع مواصفات قياسية لانشاء مبنى صغير للركاب

على محرز وكيل أول الوزارة برئاسة مجلس الوزراء

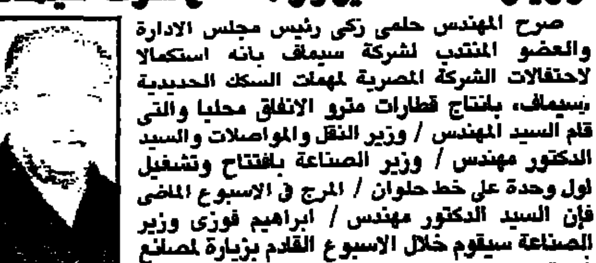
أصدر السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء قرارا بترقية السيد / على محرز وكيلا أول للوزارة برئاسة مجلس الوزراء .

الف مبروك مع دوام الترقي

زوجتك - ابناؤك (محمد . يمنى . ياسمين)

على محرز

وزير الصناعة يزور مصانع شركة سيماف



صرح المهندس حلمي زكي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة سيماف بانه استكمالا لاحتفالات الشركة المصرية لمهمات السكك الحديدية «سيماف» بانتاج قطارات مترو الانفاق محليا والتي قام السيد المهندس / وزير النقل والمواصلات والسيد الدكتور مهندس / وزير الصناعة بافتتاح وتشغيل اول وحدة على خط حلوان / المرج في الاسبوع الماضي فإن السيد الدكتور مهندس / ابراهيم فوزى وزير الصناعة سيقوم خلال الاسبوع القادم بزيارة لمصانع شركة سيماف في حلوان وخاصة خطوط انتاج عربات مترو الانفاق والتي تصنع لاول في مصر محليا .

م / حلمي زكي

لا تكذب .. بل أنتم الكاذبون !

بقلم : عباس الطرابيلي

من اهم الحجج الواهية التي روجتها الحكومة لتمرير قانون اغتيال الصحافة ان الصحف المعارضة كثيرا ماتنشر اخبارا كاذبة . وان هذه الاخبار تهدد النظام الاجتماعي .. وتنسف برنامج الاصلاح الاقتصادي . وتشوش على الاستقرار الداخلي .. ولكننا اذا تعمقنا وعدنا الى مانشرناه او ننشره فاننا نكتشف ان الحكومة هي الكاذبة وان مسئوليها هم الذين يكذبون .. تماما كما قال النائب الشجاع البدرى فرغلي ان الحكومة تنظر الى كل راى يخالفها على انه راى كاذب وتعالوا نستعرض معا بعضا مما نشرناه على لسان الحكومة ووزرائها وكبار مسئوليها وهو كلام - للحقيقة - نشرته بعض الصحف القومية ولم يكن لنا شرف الكذب فيه .. فماذا قال وزراء الحكومة

** الدكتور يوسف والى امين عام حزب الحكومة ونائب رئيس وزرائها اعلن اكثر من مرة عن استصلاح مئات الالوف من الافدنة .. ولو جمعنا مانشر على لسانه - منذ تحمل مسئولية زراعة مصر واستصلاح اراضيها البور - فاننا سوف نكتشف ان اجمالي الاراضي البور التي اعلن عن استصلاحها يقترب من اجمالي مساحة الاراضي التي تزرعها مصر .. فهل هذا صحيح ؟ نقول هذا ونحن نعلم اننا فقدنا مليون فدان من اجود اراضي مصر تم تبويرها والبناء عليها تحت بصر واحيانا بتوقيعات من المسئول عن زراعة مصر !!

وسمعنا - في وسائل اعلام الحكومة - وقرانا في صحفها تصريحات رسمية عن تمليك الشباب للاراضي الجديدة . ولكن سرعان ماهرب الشباب منها لان المسئولين تركوهم وسط الصحراء .. وبسبب التخبط الحكومي تحولت اراضي الشباب إلى مقبرة لاحلام الشباب . وقتلنا - او قتلت الحكومة - حلم التوسع الزراعي في الصحراء عن طريق الشباب ..

وقرانا - في الصحف القومية - عن حلم زراعة الفراولة والعائد الهائل الذى سيعود على مصر من ناتج تصدير الفراولة .. ومرت على هذه التصريحات سنوات عديدة .. فهل يقول لنا المسئول الحكومي ما هو ناتج تصدير الفراولة منذ بدات «هلولة» تصديرها .. الى الآن ؟!

** وفي قضية البطالة وفي مقدمتها بطالة خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة نجد ان الحكومة على لسان كل مسئوليها بلا استثناء قد عينت كل الخريجين ووفرت لهم فرص العمل الشريف ولايكاد يمضي شهر الا ويخرج وزير او مسئول كبير ليعلن امام كل الصحفيين عن تعيين «كذا» ... الف خريج ، ولكننا نصدم بالواقع عندما نكتشف ان هذه التصريحات ماهي الا بالونات سرعان ماتتمزق امام الحقيقة المرة . ونكتشف ان كل ما اعلنوه مجرد اكاذيب . فمازالت طوابير الخريجين العاطلين تتزايد وليس كما تدعى الحكومة وتكذب ..

وهكذا نجد زهرة شباب مصر الذين امضوا مابين ١٥ و٢٠ عاما يدرسون ويسهرون وقد تكدسوا في الشوارع وعلى النواصي . وبدلا من ان يعتمدوا على انفسهم .. تجدهم مازالوا يمدون ايديهم الى ابائهم . ولهذا ارتفع متوسط سن الزواج .. وزادت اعمال العنف والاغتصاب والسرقة . وغيرها .. كل هذا بسبب أكاذيب المسئولين .

** ومن المؤكد ان ازمة الاسكان من اخطر الازمات التي تواجه المواطن المصرى الان . واصبح الحصول على شقة ولو من غرفة وصالة حلما يراود اى مصرى . وعندما يجيء الوزير المسئول ويعلن عن بناء ارقام هائلة من الشقق فاننا نسأله : هل هذه الشقق سوف تقيمها الحكومة وتطرحها للتاجير .. ام سوف تتركها لمن يدفع . اى للتمليك . نقول هذا لان شقق التاجير اختفت تماما من السوق واصبح مقدم اصغر شقة بعشرات الالوف من الجنيهات .. وبالتالي اصبحت الشقة العقبة الاولى التي تعترض شباب اليوم .. فمن هو الذى يكذب .. ومن الصادق . الذى يصرح .. ام الذى ينشر ؟!

** وفي قضية شركات توظيف الاموال واموال المودعين لاخلاف ان الحكومة هي المسئولة عما الت اليه هذه الكارثة . ومن يتابع تصريحات رئيس الحكومة منذ بداية الازمة يتاكد انه المسئول الاول بتصريحاته . خصوصا تلك التي كان يحدد فيها مواعيد ثابتة لإنهاء هذه المشكلة وحلها .. والان ورغم مرور ٧ سنوات مازالت القضية تتعثر وهناك من مات دون ان يستعيد امواله فمن هو المسئول عن كارثة اموال المودعين ؟ المسئولون الذين تصرفوا وصرحوا واخطاوا ام الصحف التي كانت تنشر ماينطقون به ؟!

** واذا وصلنا الى قضية اسعار الادوية نكتشف ايضا ان ماكان يعلنه المسئول شيء والواقع الذى يعيشه كل مريض شيء اخر .. فاذا نشرنا اخبارا عن زيادة اسعار الدواء يخرج علينا المسئول معلنا انه لا زيادة في الاسعار .. فيذهب المرضى الى الصيدليات ليدفعوا ويخرج لهم الصيادلة لسانهم فالاسعار فعلا قد زادت .. بل فاقت الزيادة كل تصور ..

بل الاكثر إثارة مايعلنه المسئول من قرارات بتخفيض اسعار الدواء .. ولكننا نكتشف ان ماتم تخفيضه مجرد [illegible] في ادوية اسعارها بالجنيهات .. حتى حبات «الاسبرين» اصبح [illegible] نارا !! وبعد ان تمر هوجة الاعتراض تعود الاسعار الى سعرها القديم بل يزيد .. للاسف !!

** وفي قضية مياه الشرب [illegible] بتوصيلها الى كل قرية في مصر يكتشف الشعب مدى الضلال الذى تقول به الحكومة .. فمازالت هناك قرى عديدة لم [illegible] وفي قرى عديدة اخرى فان كل ماتم مجرد دق [illegible] واحدة لتشرب منها القرية !!

** هذا قليل من كثير صرح به مسئولو الحكومة بداية من رئيس الوزراء والوزراء ووصولا الى المحافظين .. ونكتشف ان كل ماصرحوا به لم يخرج الى النور . وان الكذب هو العامل المشترك الاعظم في كل هذه التصريحات التي نشرتها الصحافة على المستنير .. فمن هم الكاذبون ؟!

** إننا نرى ان من الواجب ان نحاسب بل ونحاكم كل مسئول ادلى بتصريح مغاير للحقيقة وان نقول للناس هذه هي تصريحات الحكومة ومسئوليها ..

** وقبل ان تتهموا الصحفيين بالكذب .. حاسبوا انفسكم !!

● عطيات الشافعي رئيسة لجنة المراة وعضوات اللجنة .. يتقدمن بخالص العزاء الى السيدة ليلى عبدالمجيد حرم الاستاذ احمد ناصر المحامي لوفاة شقيقها . اسكنه الله فسيح جناته .

● مختار السويفي الكاتب والمؤلف احيا الذكرى السنوية لرحيل وحيدته الغالية زهرة الشباب النقية الطاهرة

الانسة هالة السويفي

بمنزل الاسرة بكورنيش النيل بتلاوة ايات من الذكر الكريم ترحما على حياتها

● سامح سليمان عبدالفتاح المحامي .. يتقدم بخالص العزاء والمواساة الى فضيلة الشيخ السيد حسن جادو والى الاستاذ اسامة جادو لوفاة المرحوم الحاج ابوبكر حسن جادو ويدعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته فلله مااخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى

«النشرة الجوية»

تكون درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس معتدل شمالا حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا نهارا ويكون لطيف ليلا على اغلب الانحاء والرياح شمالية غربية الى شمالية معتدلة تنشط احيانا

● درجات الحرارة ●

القاهرة ٣٣ - ٢١ الاسكندرية ٢٨ - ٢٠ مرسى مطروح ٢٨ - ١٩ بورسعيد ٢٩ - ٢١ الاسماعيلية ٣٤ - ٢٠ السويس ٣٥ - ٢٢ العريش ٣١ - ١٨ الطور ٣٢ - ٢٢ سانت كاترين ٣٠ - ٢١ رفح ٣٤ - ٢٣ شرم الشيخ ٣٦ - ٢٥ الغردقة ٣٥ - ٢٣ المنيا ٣٩ - ٢١ الفيوم ٣٤ - ٢٢ اسيوط ٣٧ - ٢٣ سوهاج ٣٨ - ٢٣ الاقصر ٤١ - ٢٦ اسوان ٤٠ - ٢٦ الوادي الجديد ٣٩ - ٢٥ سيوة ٣٨ - ٢٣

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق		ظهر	عصر
القاهرة	٤,٠٨	٥,٥٤	الاسكندرية	١,٠٢	٤,٤١
الاسكندرية	٤,٠٨	٥,٥٧		مغرب	عشاء
	ظهر	عصر	القاهرة	٧,٥٩	٩,٣٣
القاهرة	١٢,٥١	٤,٣٢	الاسكندرية	٨,٠٨	٩,٤٣

الاشتراكات

العدد اليومي : لمدة عام ١٢٠ جنيها [illegible] نصف عام ٧٣ جنيها - لمدة [illegible] جنيها - خارج مصر ٣٠٠ دولار [illegible] العدد الاسبوعي [illegible] دولارا - والدول الاجنبية [illegible]

الوفد

تصدر عن حزب الوفد

١ شارع بولس حنا - الدقي

تليفونات المقر الرئيسي

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ - ٣٤٨١٨٦٣ - ٣٤٨٣٣٤٣ - ٣٤٨١٨٠٦

الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧ الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ - ٣٤٨٧٨٣٩

الحزب : ٣٤٨٠٨٣٠ - ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧

الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية

التحرير : ٤٩٤٠٣٣٣ - الاعلانات : ٤٩٠٣٠٣٢

مقر الحزب : ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥

● الجيزة : ٤٢٨ ش الهرم ت . ٥٦٨٦١٢٠

● بنها : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٣٢٤٥٥٤ ٣٣٦٣٦٩

● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٢١٧٣

● طنطا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧

● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضي ت : ٣٢٤٩٣٩

● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٢٧٢٧

● السويس : ٣٩ ش احمد شوقي ت : ٣٢٥١١٧

● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠

● شبين الكوم : عمارات الاوقاف - شارع جمال عبدالناصر

● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٣٢٥٥٠٩

● الفيوم : شارع البوستة أمام مبنى البريد العمومي ت : ٣٢٤٨٦٨

● بني سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦

● المنيا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٢٧٣

● قنا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥

● اسوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠

● اسيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٣٠٣٧٣

● دمنهور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣٣٦٨٥٦

● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠

● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٩٠٠٠٣٩

● سوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥

● العريش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ - ٣٤٣٣٠٦

طبع بمطابع الأهرام

الإضراب حق يحميه الدستور

إضراب الصحفيين.. رسالة إلى النظام الحاكم لكشف أبعاد الجريمة

قرر الصحفيون المواجهة لاسقاط القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذى يستهدف اغتيال صاحبة الجلالة الصحافة.. واعلنوا انه «لاتراجع ولا استسلام» حتي يسقط هذا القانون المشبوه الذى يحمى الفساد ويكمم الأفواه.

يوم السبت القادم ـ بعد غد ـ هو موعد الاضراب الشامل عن العمل، وفى اليوم التالى سوف تحتجب جميع الصحف المصرية الحكومية والحزبية ـ على حد سواء ـ عن الصدور، ليؤكدوا رفضهم التام لهذا القانون المشبوه.. سوف تتكاتف وحدة الصحفيين الذين خلعوا رداء الحزبية وتوحدوا على قلب رجل واحد لمواجهة الظلم والطغيان.

يوم السبت القادم سوف يوجه الصحفيون رسالة الى النظام الحاكم لكى يدرك أبعاد الجريمة التى ارتكبت فى حق الوطن. والإضراب هو حق كفله الدستور والقانون والمواثيق الدولية، لكن حكومة الحزب الحاكم مازالت تجرم الاضراب السلمى متعللة بأن الأوضاع السياسية والاقتصادية لا تسمح بذلك، وبناء على ذلك تمارس الاساليب الارهابية ومحاولات شق الصفوف لضرب وحدة المضربين.. ولكن ماذا يقول رجال الصحافة والقانون والسياسة فى هذه القضية الهامة.

الكاتب الثائر جلال عارف يؤكد على ان قرار الصحفيين بالاضراب يوم السبت القادم واحتجاب الصحف في اليوم التالى ليس إلا استخداما لحق مشروع من أجل رد العدوان على الصحافة والحريات وعلى الوطن بكامله، ولم يكن القرار يستهدف تصعيد الموقف، ولا ضرب الاستقرار كما زعم البعض، وانما كان الهدف ـ ومازال ـ ان يدرك الجميع ابعاد الجريمة التى وقعت، وان يفهموا ان القانون المشبوه قد ولد ميتا ولابد من دفنه، وان نحمي الوطن من الذين يريدون حماية الفساد وتكميم الأفواه، وان نحمى النظام نفسه من أخطاء بعض الأعوان ونزوات البعض الآخر.

تحقيق:
سيد عبد العاطى

من
ذ البداية لم
يترك الصحفيون
بابا إلا طرقوه طالبوا
الدولة ان تعيد النظر فى
القانون المشبوه، فكان الجواب:
نحن لانبيع الترمس!!.. ومع ذلك لم
تسوق
ف الجهود،
نبهنا الى خطورة
الموقف، والى فساد
القانون، فواجهونا بحملة
لتشويه صورة الصحافة
والصحفيين، وانتهى الأمر بفضيحة
اعلامية حين جاءوا بمن فتحوا له
ابواب التليفزيون ليقدم فاصلا من
الكوميديا الهابطة هاجم فيها
الصحفيين لأن «على رأسهم ريشة»
ودافع فيه عن القانون المشبوه لأنه ـ
بالطبع ـ سيحمى زبائنه.

يضيف جلال عارف: وجاءت الجمعية العمومية للصحفيين بعد اسبوعين من اصدار القانون، لتعبر عن غضب الصحفيين من هذه الجريمة التى ارتكبت فى حق الوطن وليس فى حقهم هم وحدهم، ولتؤكد انها ستستخدم كل الوسائل المشروعة لإسقاط القانون المشبوه بما فيها الاضراب واحتجاب الصحف ولتضع الجميع امام مسئولياتهم فانها لم تغلق ابواب الحوار أو المفاوضة.

رسالة إلى العالم

● الكاتب الكبير صلاح عيسى عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق. (حق الاضراب من وسائل الديمقراطية التى يلجأ اليها العاملون للدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والمهنية، وعلى عكس ما يشاع، فهى تتيح فرصة للتوازن الاجتماعي بين العمال واصحاب الأعمال؛ وهو وسيلة ضغط للمفاوضات لتحسين ظروف العمل دون تخريب في الانتاج.

وأعتقد ان الامر يختلف بالنسبة للصحفيين، فاضراب الصحفيين لايتم لأسباب تتعلق بالمطالب الاقتصادية، ولكن لأسباب تتعلق بالقوانين التى تنظم شئون مهنتهم والمخاطر التى تترتب على تطبيق هذه القوانين المقيدة لحرية الصحافة، وخاصة القانون الاخير الذى يخير الصحفيين بين أمرين: اما ان يتوقفوا عن كشف الفساد والمفسدين، واما ان يلقوا بأنفسهم داخل السجون والمعتقلات.

ان اضراب الصحفيين عن العمل واحتجاب الصحف فى اليوم التالى هى رسالة نبلغها الى العالم، ورسالة لإشعار من يعنيهم الامر ان الصحفيين جادون فى رفضهم لهذه القوانين المشبوهة، وليفهموا ان لنا مطالب عامة سياسية تتعلق بمسار الديمقراطية فى هذا الوطن.. وان الشعب يتعاطف معنا.. ولا أظن ان الدولة فى وضع محلى او عربى أو عالمى يجعلها تواصل ارتكاب الاخطاء فتقوم بالقبض على الصحفيين المعتصمين والمضربين عن العمل!!

تعبير عن الرفض

● المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة السابق:

حق الاضراب فى مصر كانت القوى الوطنية تمارسه رغم وجود نص فى قانون العقوبات يعاقب على اضراب الموظفين العموميين.. ولحسن الحظ، قد تم نسف هذه العقوبات بتوقيع مصر على العهد الدولى لحقوق الانسان والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية للانسان، والتى تم التصديق عليها واصبحت جزءا من القانون المصرى الداخلى بعد هذا التصديق واصدارها بقرار جمهورى بعد موافقة مجلس الشعب عليها عام ١٩٨١.

وتقضى الاتفاقية الدولية بأن حق الاضراب السلمى عن العمل يعتبر من حقوق الانسان الاساسية للتعبير عن الرفض لأى اعتداء على الحريات والحقوق العامة أو للتعبير عن الرغبة الشديدة فى الحصول على حقوق مشروعة مثل ضمانات الفصل من العمل أو لحماية الصحة والسكينة العامة أو ضمانات لمباشرة الحقوق العامة السياسية المختلفة للعمال او لنقاباتهم، أو لأى منظمات ديمقراطية مشروعة اخرى،، وبالتالى فإن حق الاضراب حق قانونى مادام سلميا. وقد الغى اى تجريم أو عقاب عليه بنفاذ الاتفاقية المذكورة، وليس هذا مجرد رأى فقهى، ولكن للحاكم المصرية وعلى رأسها محكمة امن الدولة العليا، والمحكمة الادارية العليا، قد قضيا بذلك منذ عدة سنوات وقت الاضراب الخاص بعمال السكك الحديدية.

يضيف المستشار الجمل: من الضرورى تنبيه النظام، على ان الاصلاح الاقتصادى الذى تزعم الحكومة انها تنفذه للوصول الى اقتصاد السوق وحرية التجارة فى الداخل والخارج، لايمكن ان يتفق هذا النظام الحر مع منع الاضراب للعمال أو للمواطنين الاحرار للتعبير بحرية عن رفضهم لاجراء او تشريع أو تصرف غير مشروع،

الاضراب مباح

● الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستورى بجامعة القاهرة:

حق الاضراب حق دستورى للعاملين سواء فى المشروعات الخاصة أو العامة، وفى الدول الديمقراطية يعترف بهذا الحق دون وجود نص قانونى.. ويجب ان توضع الضمانات لتنظيم الاضراب منها على سبيل المثال، ان يكون الاضراب بناء على قرار من الهيئات والاتحادات النقابية، وليس فرديا.. ويتطلب الالتجاء الى وسائل اخرى قبل الاضراب مثل التفاوض..

ويضيف د. البنا: قانون العقوبات المصرى الصادر عام ١٩٣٧ يمنع الاضراب ويجعله جريمة يوقع عليها العقاب، ولكن جاءت بعد ذلك المواثيق الدولية، كالعهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ووقعت عليه مصر فى أواخر الستينات، وصدق عليه مجلس الشعب عام ١٩٨٠، وطبقا للدستور المصرى، ان المعاهدات الدولية بعد التصديق عليها تصبح دستورا، ومن هنا فإنه بالعهد الدولى يحق الاضراب ولايصبح جريمة.

الاضراب اذن مباح وفقا للقانون المصرى، وعلى هذا الاساس قضت محكمة أمن الدولة العليا ببراءة جميع عمال السكك الحديدية الذين تم القبض عليهم فى قضية الاضراب الشهيرة.. والأغرب من تلك نجد ان البعض فى مصر يتحدث عن تجريم الاضراب، بينما ترسل الحكومة المصرية لمنظمات العمل الدولية بخصوص الاضراب على انه حق مشروع فى القانون المصرى(!!).

إضراب السكك الحديدية

● أحمد طه عضو مجلس الشعب (مستقل) يتفق مع الدكتور عاطف البنا فى الرأى، ويؤكد على ان الاتفاقية الدولية مثل العهد الدولى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والاتفاقية العربية للحريات النقابية، وميثاق حقوق الانسان، كلها تؤيد حق الاضراب، وهى كلها اتفاقيات اقرها مجلس الشعب المصرى وصدق عليها، واصبحت قوانين ملزمة للحكومة..

وبشكل عام يمكن القول ان حق الاضراب لايتوقف على صدور قانون يبيح ذلك، فالاضراب الاول فى التاريخ الحديث للحركة النقابية بدأ عام ١٨٩٧، بل ان بعض اساليب النضال قد استحدثتها الحركة النقابية المصرية، ومارست الطبقة العاملة منذ ذلك التاريخ الاضراب بجميع لشكاله سواء كان اضراب اقتصاديا او سياسيا ومنها مثلا اضرابات ثورة ١٩١٩ ثم إضرابا ١٩٥١ الخاصة بالكفاح ضد الاستعمار واجلاء القوات الاجنبية.. وما ترك المصريين لأعمالهم فى القواعد الانجليزية فى قناة السويس إلا نموذج بارز للاضرابات وغيرها من الاضرابات الكبيرة.

وبالتالى ـ والكلام مازال على لسان احمد طه ـ يمكن القول باختصار، انه قد مورس على طول هذا التاريخ حق الاضراب رغم عدم وجود نص قانون يسمح بذلك، وقدمت الحركة العمالية والنقابية الكثير من التضحيات والشهداء منهم «خميس» و «البقرى» فى كفر الدوار سنة ١٩٥٢ وغيرهما.

لاتلوموا الصحفيين

● الدكتور محمد سليم العوا استاذ القانون يؤكد ايضا على ان اضراب الصحفيين المقرر القيام به يوم السبت القادم لايجوز ان يوجه اللوم فيه الى الصحفيين لأنهم بلسان نقابتهم وبألسنة كل الكتاب واصحاب القلم قد استنفدوا جميع الوسائل الممكنة فى بيان وجوه الخطأ ومصادر الخطر فى القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥.. واقل اجراء يمكن القيام به إزاء التجاهل الحكومى الشنيع لإجماع الشعب على المطالبة بالغاء هذا القانون









جلال عارف　　أحمد طه　　المستشار حامد الجمل

الصحفيون طرقوا كل الابواب لإعادة النظر في القانون

كلمة أخيرة

●● إذا كانت الحكومة والرئاسة في مصر تطالب كل صحفي بالاجتهاد في عمله والحصول على «الدليل» لكل خبر ينشره ويبحث عن وثائق لكل رأى، لماذا لا تطبق الحكومة تلك على نفسها وعلى رجال الشرطة والسلطات الاخرى، وتلغى قانون الطوارئ، وتلزم رجالها بالبحث عن الادلة والوثائق فى كل قضية، بدلا من الاعتماد على قدرتهم فى القاء القبض على أبناء شعب مصر فى أى وقت ويدون إبداء أسباب!؟

●● اذا كان احد ترزية قانون الصحافة فى مجلس الوزراء يؤكد ان القانون لم يكن يستحق المناقشة سوى فى جلسة واحدة فى مجلس الشعب.. لماذا تضطر الحكومة منذ ثلاثة اسابيع ان تناقشنا لتقنعنا بأن القانون «كويس» وان احنا اللى مش فاهمينه!؟

●● إذا كانت القوانين الجديدة تطالب الصحفي بوجود مستندات لكل ماينشره، هل نطمع فى صدور قانون آخر يلزم جميع السادة المسئولين والوزراء أن «يبصموا» على كل تصريحاتهم للصحف، حتى لا يرجعوا فى كلامهم ويلبس الصحفي قضية؟ وهل ستسجن الحكومة المسئولين عن الخبر مع الصحفى؟

●● لماذا تؤكد الحكومة ان القانون المشبوه خرج ليمنع السب والقذف والاتهامات غير الصحيحة فى الصحف، هل تعطينا مثالا واحدا لحالة اتهمت فيها الصحف مسئولا وحققت معه الحكومة علانية ونشرت نتيجة لتحقيقات بدون تدخلات أخرى لحماية هذا المسئول؟

●● لماذا تصدر الحكومة قانونا يمنعنا من نشر أى خبر بدون أدلة، بينما لا يوجد قانون يحمى حقوق الصحفى في الدخول الى أى مؤسسة للحصول على مايريد من معلومات وأدلة كما هو متبع فى جميع أنحاء العالم؟

●● إذا كانت الحكومة زعلانة من جميع أحزاب المعارضة ومن جميع أصحاب الفكر ومن جميع أعضاء الجماعات الاسلامية ومن جميع الصحفيين والكتاب.. لماذا لا يعلنونها علينا بصراحة انهم يريدون مصر بدون شعبها.. حتى نبحث لنا ولشعب مصر عن بلد آخر نعيش فيه ونترك مصر للمسئولين وقوانينهم.

●● وأخيرا أقول هل تعتقد الحكومة انها مستمرة في مكانها الى الأبد.. إن الزمن لن يأتى [illegible] كنتم تظنون ذلك [illegible] عما يحدث عندما تفتح الدفاتر بأمر الشعب.

محمد مصطفى شردى

سيادة المسئول الأول عن الإعلام: أين موقعك من القانون المشبوه؟!

بقلم: **سعيد عبدالخالق**

●● صفوت الشريف وزير الإعلام..

دعنا نتحدث اليكم بصراحة باعتبارك وزيرا للاعلام.. والاعلام ـ كما يقال ـ يشمل الاذاعة والتليفزيون والصحف والمجلات والكتب، بل حتى بنوك المعلومات التى تعمل بالكمبيوتر.. مش كده ولا ايه!!.. ونتحدث اليكم باعتبارك من اقرب الوزراء لرئيس الدولة.. نراك مع الرئيس فى اجتماعاته الداخلية والخارجية، ونراك مع الرئيس في جولاته العادية والفاجئة.. ولذلك ترشحك الاشاعات من وقت الى آخر لتولي مناصب عليا.. دعنا من الإشاعات حتى لانقع تحت طائلة تهمة نشر اشاعات كاذبة ومغرضة وعقوبتها السجن ٥ سنوات على أقل تقدير، وغرامة ٢٠ ألف جنيه!!. دعنا من هذا وذاك!.. وحتى لا نقع ايضا تحت طائلة تهمة ازدراء أحد كبار رجال الدولة رغم حسن النية.. استأذنك يا معالي الوزير في طرح هذا السؤال عليكم: أين موقعك من قانون اغتيال حرية الصحافة، والذي تتحدث عنه مصر كلها، وطيرت وكالات الانباء العالمية ومحطات التليفزيون و «الدش» اخباره، ووصفته بأنه قانون لتكميم الافواه وكسر الاقلام واقتياد الصحفيين الى السجون؟!.

أين موقعك ياسيادة الوزير من هذا القانون؟!. «وقطعا» سمعت عنه رغم غيابك عن جلسة الليلة المشئومة بمجلس الشعب، والتى شهدت تمرير القانون المشئوم.. سمعت عنه فى عيد الاعلاميين، وقد تكون سمعت عنه قبل ولادته فى جلسة الليلة المشئومة لمجلس الشعب، ولذلك تخلفت عن جلسة تمرير القانون حتى لا تتورط فى التأييد أو الرفض. حقيقة.. اننا لم نسمع ولم نقرأ حتى الآن رأيك فى هذا القانون المشبوه!. كما لم نسمع من زملائنا الافاضل اعضاء مجلس نقابة الصحفيين بعد لقائك بهم.. لم نسمع منهم رأيك فى القانون! سوى انك فوجئت بصدور القانون!!. لقد عرضوا عليك وجهة نظر جموع الصحفيين الرافضة للقانون، ولم يسمعوا رأيك.. مع القانون أو ضد القانون.. ولا اتصور ان وزير اعلام مصر.. لم يصل الى رأى محدد وقاطع حتى الآن!! صحيح.. ان التليفزيون أحد فروع امبراطورية ماسبيرو الخاضعة لإشرافك قد اتخذ موقف المؤيد للقانون المشبوه، ونرى كاميرات التليفزيون تلهث وراء كبار المسئولين في مكاتبهم لابداء رأيهم المؤيد للقانون!. وصحيح.. ان برامج التليفزيون تفرغت فى الايام الاخيرة لاستضافة كل من هب ودب للرد على المفكرين والصحفيين، والقسم بأغلظ الأيمانات بعدم وجود ريشة على رؤوسهم!. وصحيح.. ان التليفزيون تجاهل تماما وعن قصد الاجتماع التاريخى للجمعية العمومية الطارئة لنقابة الصحفيين، ولم يشر اليها بالصورة أو حتى ببضعة سطور في موجز الانباء الذى يذاع قبل الفجر، والناس نيام.. حدث هذا رغم ان التليفزيون يقدم لنا فى نشرته الاخبارية.. تفاهات الاخبار من دول غير موجودة على خريطة العالم!. وطبعا.. لا عتاب على التليفزيون الذى تجاهل الاجتماع التاريخى لزعماء المعارضة المصرية ـ أى والله المصرية ـ والذى عقد فى مقر الوفد مساء يوم «الاحد» الماضي، وحضره حوالى ١٠ آلاف مواطن يحملون الجنسية المصرية أبا عن جد، وسجلته وكالات الانباء ومحطات التليفزيون العالمية وشركات مصرية خاصة.. من حق التليفزيون ان يتجاهل هذا الاجتماع بحجة ان زعماء المعارضة المصرية يحشرون أنوفهم فيما لايعنيهم. وبالمناسبة تتذكرون حضراتكم المؤتمر العام للحوار الوطنى «المزعوم» الذى عقد فى «يوليو» الماضي.. وتتذكرون حضراتكم أن التليفزيون تفرغ قبل وبعد الإفطار والغداء والعشاء للدعاية والاعلان عن هذا الحوار ردا على مقاطعة حزب الوفد للحوار.. وتتذكرون حضراتكم ان وزير الاعلام تحدث كثيرا عن أهمية وفوائد المؤتمر والتزام الحكومة بتنفيذ توصياته. اللهم ان اللجنة الاجتماعية والثقافية المنبثقة عن المؤتمر العام للحوار الوطنى أصدرت توصية، دعت فيها المجلس الأعلى للصحافة الممثل فيه رؤساء جميع الصحف القومية والحزبية الى عقد «مؤتمر يدرس هموم وقضايا الصحافة وتشريعاتها تشترك فيه الاحزاب جميعا بالرأى والمناقشة».. وزعماء المعارضة تحدثوا فى اجتماعهم الذى تجاهله التليفزيون عن هموم وأوجاع وآلام الصحافة بعد صدور القانون المشبوه، ولكن كلماتهم عن الحرية والديمقراطية قد تفسد عقول المشاهدين المطلوب تغذيتها بالافلام والمسرحيات والاغاني الهابطة تمشيا مع طبيعة المرحلة!. وصحيح.. ان التليفزيون مؤدب جدا، ويسمع ويطيع التعليمات والاوامر، حتى خريطة البرامج في رمضان.. لايبدأ تنفيذها قبل اعتماد وتوقيع وزير الاعلام رغم ظهور هلال الشهر الكريم.

كل هذا صحيح.. وقد يعنى ان وزير الاعلام مؤيد للقانون المشبوه، ولايريد ان يفصح عن رأيه صراحة حتى لايرى اسمه فى القائمة إياها بنقابة الصحفيين، كما ان التاريخ لايرحم فى حساباته.. وقد يعنى كل هذا باعتبارنا من حسني النية ـ ان وزير الاعلام معارض للقانون المشبوه، ولا ينطبق عليه المثل الشائع: «السكوت علامة الموافقة»، وما باليد حيلة، ولكنه وزير فى الحكومة ومسئول عن تنفيذ سياستها والدفاع عنها بمختلف الوسائل حتى اذا تعارضت هذه السياسات مع ما بداخله، وقد يعني هذا ايضا، ان وزير الاعلام يؤمن ايمانا كاملا بأن الكلام من فضة والصمت من ذهب!!

واذا سألتني ياسيادة وزير الاعلام عن رأيي.. أصارحكم القول بأنك تتمتع بذكاء شديد.. ويحسدك عليه الكثيرون!!.. وهذه حقيقة لاجدال فيها! ياسيدى.. انت المسئول الاول عن الاعلام في مصر، وتحظي بحكم هذا المنصب بمساحة هائلة فى نشرات الاخبار التليفزيونية بعد لقاءات وجولات رئيس الدولة، ونراك فى لقاءات وجولات كثيرة.. ونجلس مثل التلاميذ امام شاشات التليفزيون نستمع الى الحكم، والمواعظ والانجازات والبيانات الوردية التى تبشرنا بها بعد كل حدث او افتتاح او فى المواسم والاعياد!! وآخرها حفل توزيع الشهادات والنياشين على موظفي الاذاعة والتليفزيون الذين بلغوا سن المعاش!! وإحقاقا للحق.. سمعناك فقط يوم نكبة الاعلاميين تعلن بأنه لن تغلق صحيفة ولن يكسر قلم. وهذه مقولة مكررة، وسمعناها كثيرا قبل صدور القانون المشبوه. ولا ادرى مدى صدقها بعد صدور قانون اغتيال حرية الصحافة.

سيادة وزير الاعلام.. نريد ان نعرف رأيك فى هذا القانون. اعلنه على الملأ.. المذيعون وكاميرات التليفزيون تحت امرك، والصحف القومية والحزبية مفتوحة على مصراعيها امامك. لقد اصابنا الغثيان من آراء «ترزية القوانين» أو الذين يحاولون الصيد في الماء العكر او الذين يرونها فرصة للتسلق أمثال «عبده مشتاق» وغيره.. ولقد بدأ موسم الظهور، وخصوصا انه يجرى الآن اختيار اسماء مرشحي الحزب الوطنى لمجلس الشعب، وهناك تشكيل وزارى جديد بعد الانتخابات وتوجد مناصب عليا شاغرة، وكل واحد يبحث عن دور!!.

ان معظم هؤلاء يستحقون الكلمة المطاطة إياها، ولكن دعهم وشأنهم.. ونريد ان نعرف رأيك.. ومثل هذه المواقف فى حاجة الى الوضوح والصراحة. والأرزاق على الله.

هكذا منه للأصل

قانون الرشيد!!

بقلم : د. ابراهيم دسوقي أباظة

روى أبوالفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني أن الخليفة هارون الرشيد أراد تشديد العقوبة على الخمر حتى يردع البعض الذين يجاهرون بشربها فسن قانونا صارما يعاقب ليس فقط شارب الخمر.. ولكن كل من يجالس شاربي الخمر أو يحمل أداة من أدوات شرب الخمر أو يحوزها أو ينقلها أو يساعد على حيازتها أو نقلها الخ.

وفي يوم ضبط أحد عمال الشرطة في الطريق العام حسين بن الضحاك وبيده زجاجة خمر فارغة وكان بصحبته أبو نواس وقبض الشرطي على حسين بن الضحاك وأراد اقتياده الى مركز الشرطة فسأله حسين بن الضحاك في تعجب: ولماذا تقبض على انني لم أشرب الخمر والزجاجة التي بيدي فارغة ليس بها أثر للخمر فبماذا تتهمني فرد الشرطي في ثقة: طبقا للقانون الجديد أنت تحمل أداة خمر!! فتدخل أبو نواس وصاح في الشرطي: إذن عليك أيها الشرطي أن تقبض على أيضا؟!

فتساءل الشرطي: لماذا فأجاب أبو نواس بلهجة ساخرة: لأنني أحمل أيضا أداة زنا!! ويقول الأصفهاني.. وظل أهل بغداد يتهكمون على هذا القانون العجيب ويسخرون من واضعيه ويطلقون حوله النكات الساخنة حتى سقط وتم الغاؤه!!

ولكن الأمر مختلف عندنا فقد تهكم الناس وسخروا من قانون الاعتداء على حرية الرأي فبادلتهم الحكومة سخرية بسخرية.. وتهكما بتهكم.. وأول نكتة أطلقتها الحكومة تقول أن التعديلات التي قيدت حرية الرأي لن تطبق على المراسلين الأجانب العاملين في مصر وهذه النكتة تعيدنا الى الامتيازات الأجنبية!!

أما النكتة الثانية فقد أطلقها أحد كبار الصحفيين عندما زعم أن القضية التي فجرتها التعديلات الأخيرة هي قضية مهنية لا تعني إلا الصحفيين وحدهم ولا يجوز استغلالها سياسيا من أجل تصفية حسابات أو تحقيق مكاسب شخصية؟!

وواضح أن القصد من هذه النكات السخيفة ليس أكثر من تهدئة الخواطر.. ولاحتواء الأزمة التي فجرتها الحكومة بإصدار مثل هذا القانون الطائش.. ولولا صدور التعليمات بضرورة محاصرة الأزمة واخماد الأصوات التي انطلقت من نقابة الصحفيين ثم عمت كل النقابات والأحزاب والاتحادات لما أطلقت هذه النكات الباردة التي تسخر من الرأي العام وتستهزئ بمستوى ادراكه ووعيه..

فالقول بأن التعديلات القمعية لا تمس المراسلين الأجانب قول مضحك بل ومغرض لأن القانون الجنائي قانون اقليمي يطبق على كل انسان يرتكب فعلا على أرض مصر حتى ولو كان أجنبيا غير مقيم أو عابر سبيل.. فكيف يستثني من عقوباته المراسلون الأجانب.. وهم أول من يواجهون هذا القانون في نشاطهم الاخباري والصحفي ولابد أن ينالهم العقاب اذا مارسوا عملهم في نقل الأنباء والتعليق عليها على مستوى مصر والعالم أجمع!!

فاذا أذاع مراسل أجنبي أن قطار الصعيد قد انقلب عند أسيوط.. واتضح أن الخبر غير صحيح يعاقب بالسجن والغرامة حتى ولو كان حسن النية؟!

واذا وجه الاتهام لمراسل أجنبي في احدى الجرائم التي نص عليها القانون الجديد يجوز للنيابة أن تحبسه احتياطيا الى أن يأذن الله ويقدم للمحاكمة فلا فارق على الاطلاق بين الأجنبي وغير الأجنبي في جرائم النشر انما الجميع أمام القانون سواء!!

المهم أن المراسلين الأجانب قد ابتلعوا هذا الهراء الذي روجته الحكومة دون حركة أو سكتة فلم يعلقوا عليه.. بل نقلوه كما هو الى الخارج ليكون كموضع السخرية والاستهزاء في كافة المحافل الصحفية. ولكن النكتة الثانية تعتبر أشد امعانا في السخرية بالرأي العام من النكتة الأولى فالادعاء بأن كل هذه الأزمة «مهنية» وأن القضية في النهاية هي مهنة الصحافة.. ادعاء كاذب فالقضية لا تقتصر فقط على الصحفيين وحدهم ولكنها تعني عشرات المهن والحرف بل تعني مصر كلها انها قضية الأديب والفنان والعالم القانوني والمهندس والسينمائي والمسرحي والاذاعي والمثال والرسام.. وكل من يحمل في رأسه فكرا يمكن التعبير عنه بالحرف أو الكلمة أو الصوت أو الرسم أو النحت.. وسواء كان التعبير من فوق أعمدة الصحف.. أو من فوق منابر المساجد أو الجامعات أو المؤتمرات الخ.. فالقضية في النهاية هي قضية حرية الرأي أم الحريات.. قضية الفكر والابداع قضية التقدم والتخلف .. قضية المصير الذي يتربص بمصر على طريق المستقبل إن أهملنا أو قصرنا في الدفاع عنها.. ضد القتل والاغتصاب. ووراء هذه النكات الباردة التي تطلقها الحكومة وبعض كتابها سرا لا يخفى على الأذكياء فلم يتوقع مبدعو هذا القانون القمعي حجم الدمار الذي يمكن أن يلحقه بالأمة.. ولا مقدار ردود الفعل التي يمكن أن يسببها وقد أزعجهم أن تصيب جريمتهم أول ما تصيب المراسلين الأجانب وأن ينتقل أثرها من الصحفيين الى كل أصحاب الرأي والقلم فلم يجدوا طريقا لحاصرتها سوى تلك الحيل السائجة أو «النكات الصلعاء» التي يسخر منها أهل مصر كما سخر أهل العراق من قانون الرشيد.. ولكن هل يدرك النظام الحاكم ما أدركه هارون الرشيد من أن التوسع في تقييد الحريات من أجل عقاب البعض.. لا يحمي الحرية بل يقتلها فيسارع بالغاء هذا القانون الشاذ!!

زميلي أستاذ القانون

أرجـوك.. لا تـزدرنـا!

بقلم: د. أحمد سعد

الزميل الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد زكي أبو عامر

أخاطبكم من منطلق الزمالة وليس بصفتكم السياسية. وقد حرصت على أن أكتب لكم بهذه الصيغة حيث انكم أستاذ يشهد له الجميع بالكفاءة في علمكم ودماثة الخلق. فكنت خير من تولى من جيلنا ريادة احدى الكليات العريقة ألا وهي منصبكم كعميد لحقوق الإسكندرية.

أخي الزميل:

لقد هالني حديثكم في برنامج حديث المدينة عندما قلتم: أن هذا القانون - القانون رقم ٩٣ لسنة ٩٥ - ليس قانونا!! وأكدت على هذه الجملة عند اعادتك لها مرة أخرى.

ثم بررت ذلك بأنه ليس قانونا بالمعنى المفهوم لكلمة القانون.

واستطردت في القول مبررا أنه لا يعدو أن يكون أكثر من خمس مواد!! في حين أن القانون كقانون هو تنظيم للصحف، كيفية تملكها، ونظامها القانوني، وكيفية تولي الوظائف فيها.. الخ.

وكان خاتمة حديثكم بصدد هذه المواد الخمس أن إحدى هذه المواد نصت على أن ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية!!

أما المادة الثانية منه فتقتصر على إلغاء المادة «١٣٥» والخاصة بحظر حبس الصحفي إحتياطيا.

أما المادة الثالثة فتختص بتغليظ العقوبات. وفي تبريريكم لهذا التغليظ قلتم أن السياسة العقابية لتجريم الأفعال تأبى أن تأخذ رأي الشخص الذي ستوقع هذه العقوبة عليه لأنه من غير المعقول عند تجريم فعل معين أن تقول لمن سيرتكب هذا الفعل الآثم ما رأيك في هذه العقوبة؟ والنتيجة المنطقية إنه سيرفضها.

أخي الزميل:

فلنختلف كما نشاء في الرأي بحسب مواقعنا الوظيفية، إلا أن ثمة حقيقة قائمة هي أنكم وقبل أي موقع تشغلونه الآن، فأنتم استاذ فقيه ضالع بفقه القانون بصفة عامة، وبفقه القانون الجنائي بصفة خاصة.. ولهذا فقد حزنت كل الحزن على هذه المبررات لوجود هذا القانون الذي قلتم بشأنه انه «ليس قانونا» بالمعنى المقصود محاولا تخفيف الواقع الذي يعيش فيه صحفيو مصر.

ولك مني أيها الزميل الفاضل هذه التحفظات التي أقولها لنفسي..

أولا: إذا لم يكن قانونا فلماذا صدر من مجلس الشعب وهو السلطة التي عهد لها الدستور بسن التشريعات.

ثانيا: القانون ليس بعدد مواده حيث تكفي مادة واحدة تقول «يلغى القانون المدني رقم ١٣١ لسنة ١٩٤٨» فيترتب على ذلك إلغاء هذا القانون برمته والمكون من «١١٤٩» مادة. شريطة ذلك أن تكون هناك مادة ثانية تقول إن هذا القانون «المكون من مادة واحدة» ينشر في الجريدة الرسمية.

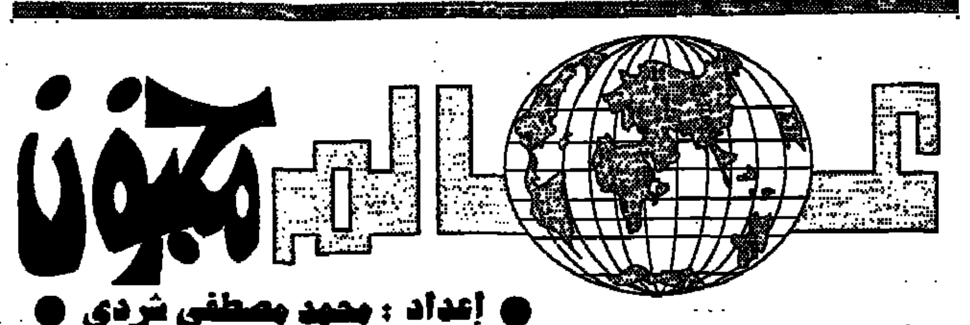
ثالثا: انكم أول من يعلم أن هناك طرقا لإلغاء القانون، أولها إلغاء صريح والثاني إلغاء ضمني، والثالث الغاء بطريق الإحالة. ويترتب على الإلغاء إحلال القانون الجديد بأحكامه الجديدة محل القانون القديم. وقد جاء قانونكم رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥م متضمنا إلغاء بعض المواد، وتعديل بعضها الآخر، وانكم أيها الزميل خير من تعلم أن هذا التعديل والإلغاء هما صورتان للإلغاء الصريح للقانون.

رابعا: إذا كان حديثكم بشأن عدم مخاطبة السلطة التشريعية عند سنها القانون يجرم الأفعال، أن السياسة العقابية تأبى مشاورة من سيرتكبون هذه الأفعال الآثمة أقول لكم أن هذا القول يصدق - كل الصدق - على أرباب السوابق وسماسرة الرقيق الأبيض وتجار الهيروين ومشتقاته ولا يصدق على من يتجاوز حرية الرأي والنشر والابداع الفكري والنقد التحليلي الذي يهدف الى تنوير رجل الشارع فالقياس هنا مع الفارق لعدم توافر العلة على المقيس عليه.

خامسا: أنتم أول من تعرفون أهمية عنصر الملاءمة في إصدار الأوامر والنواهي من مشرعنا. وأقولها لك بكل صدق، وأيا كان حجم الخلاف بين رؤياكم في سن هذا القانون ورؤية الصحفيين المصريين فالقدر المتبقى في هذا الخلاف أن هذا القانون قد افتقد عنصر الملاءمة.

سادسا: سيدي الوزير. وقد آثرت هنا أن أناديك بصفتك السياسية وأقول لكم أن المناقشات التي دارت حول شرعية هذا القانون وشغلت فكر صحفيي مصر عن صميم عملهم قد أفقدتهم من الوقت والجهد وفقدهم لعقولهم، حتى ولو ألغي هذا القانون فصحفيو مصر يحتاجون إلى فترة نقاهة كبيرة حتى يمكنهم العودة إلى الكتابة.

سابعا: سيدي الوزير.. مرحبا بكم أستاذا وعالما جليلا في إحدى أعرق كليات الحقوق. فأنا لم ألتق بكم إبان كنت زميلا لنا، ولكنني كنت ومازلت معجبا بمؤلفاتكم العلمية التي تثري رجل القانون. أرجوكم باسم الزمالة أرجو ألا يشغلكم أمر آخر عن إثرائنا بمؤلفاتكم القيمة.

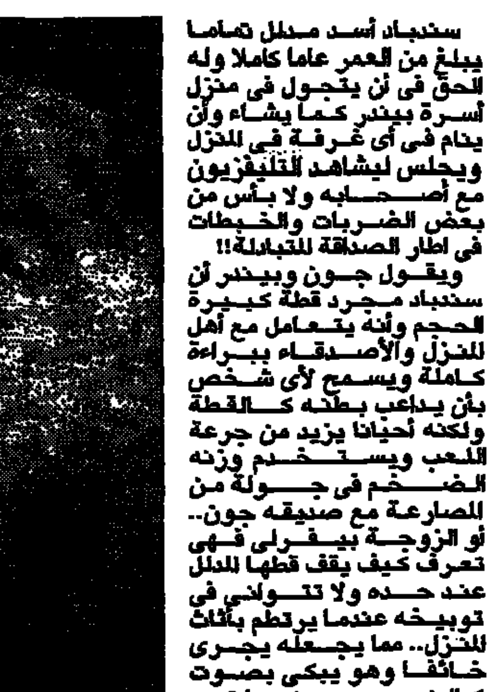


● إعداد : محمد مصطفى شردي ●





.. هل تحب الحيوانات؟ الى أي مدى؟ هل تستطيع مثلا أن تهدي زوجتك أسدا صغيرا لتربيته وسط القطط في المنزل؟ هذا ما فعله جون بيندر في مزرعته في أمريكا منذ عام.. والنتيجة أن الزوجين أصبح لديهما قطة ضخمة في المنزل وزنها تعدى ٤٠٠ رطل واسمها سندباد.





سندباد أسد مدلل تماما يبلغ من العمر عاما كاملا وله الحق في أن يتجول في منزل أسرة بيندر كما يشاء وأن ينام في أي غرفة في المنزل ويجلس ليشاهد التليفزيون مع أصحابه ولا بأس من بعض الضربات والخبطات في اطار الصداقة المتبادلة!!

ويقول جون وبيندر أن سندباد مجرد قطة كبيرة الحجم وأنه يتعامل مع أهل المنزل والأصدقاء ببراءة كاملة ويسمح لأي شخص بأن يداعب بطنه كالقطة ولكنه أحيانا يزيد من جرعة اللعب ويستخدم وزنه الضخم في جولة من المصارعة مع صديقه جون.. أو الزوجة بيفرلي فهي تعرف كيف يقف قطها المدلل عند حده ولا تتوانى في توبيخه عندما يرتطم بأثاث المنزل.. مما يجعله يجري خائفا وهو يبكي بصوت كالنحيب.. وعندما تريد اخراجه من المنزل كل ما عليها هو ادارة المكنسة الكهربائية فتجعله يجري خائفا من صوتها مثل أي قطة صغيرة.

وسندباد ليس الحيوان الوحيد في مزرعة آل بيندر فجون وزوجته لديهما خمسة كلاب للحراسة وستة قطط وسندباد لا يلعب مع أي منهم سوى صديقه كلب الدوبرمان الشرس استرو. ورغم أن سندباد يستطيع أن يضرب استرو في أي وقت إلا أن الاثنين يلعبان معا دون أية اصابات. الطريف أن أحد أسباب قيام آل بيندر بتربية سندباد في المزرعة هي الزوجة بيفرلي التي اقنعت زوجها بتربية أحد الأسود وتدريبه ثم اشراكه في أفلام هوليوود.. وعندما حصل الزوج على الأسد والتراخيص اللازمة لتربيته تولت بيفرلي عملية التعليم الأولى لتدريبه وتقوم باطعامه بحوالي عشرة كيلو جرامات من الدجاج يوميا.. وتنوي بيفرلي اكمال تعليم سندباد جيدا ثم تقديمه الى استديوهات هوليوود خلال عامين ومن يدري ربما أصبح سندباد من نجوم هوليوود من الحيوانات الشهيرة.

الصدفة السعيدة

استطاع أحد العاملين في حلقات سباق الخيول أن يكسب ٢٢ ألف دولار في ضربة حظ لم يصدقها أحد من زملائه. كان العامل قد أخطأ أثناء تسجيله للمراهنات التي تتم على السباق قبل بدايته وسجل تذكرة قيمتها ٧٠٠ دولار بدلا من ١٢ دولارا لأحد المراهنين شرط أن تفوز ثلاثة من الخيول بالمراكز الأولى والثانية والثالثة. اكتشف مراقب الحسابات الخطأ عند بداية السباق وطلب من العامل أن يدفع الفارق بين ثمن التذكرتين.. وانتهى السباق بمعجزة عندما فازت الخيول الثلاثة بالمراكز الأولى في السباق وبعد أن كان العامل يندب حظه على ضياع أمواله أخذ يقفز فرحا وزملاؤه يصرفون له مبلغ ٢٢ ألف دولار من الجوائز.

أنت تخسرين!

اشتهر أحد الظرفاء ويدعى كالفين كولين بأنه قليل الكلام وحضرت اليه امرأة ذات يوم وقالت انها تراهنت مع زوجها على أن تجعله ينطق بثلاث كلمات متتالية فقط.. نظر كالفين الى المرأة ثم نطق كلمتين فقط وقال «أنت تخسرين» واعتبرت الاجابة الذكية احدى أقوال كالفين الذكية.

جنون.. في السماء:

طيار أمريكي يدفع ثمن عبثه بطائرات السلاح الجوي





الطيار المجنون بد هولند

: الطائرة "B.52" لحظة ارتطامها بالأرض واشتعال النيران بها.

قصة تحدث دائما.. سقوط طائرة أثناء التدريبات.. بدون حرب، وبدون أن يطلق أحد نيران المدفعية ولكن القصة لا تنتهي بسقوط الطائرة فهناك التحقيقات التي تتبع ذلك لاكتشاف العيب الذي أدى الى سقوطها والطائرة العسكرية تكلف ملايين الدولارات وتدريب قائدها أو مساعديه أمر مكلف هو الآخر.. لذلك فإن الجيش الأمريكي لم يغلق حتى الآن ملف الطائرة "B.52" التي سقطت منذ عام تقريبا في قاعدة فير تشايلد الجوية في ولاية واشنطن والنتائج التي انتهت اليها التحقيقات الأولية أثبتت أن العيب لم يكن في الطائرة ولكنه كان في الطيار الذي يقودها. كان الطيار الأمريكي بد هولند من أفضل قائدي الطائرات.. ولكنه كان طيارا مجنونا يعشق المخاطرة. وأثبتت التحقيقات أن هولند كان مسئولا عن الحادث الذي راح ضحيته ومعه ثلاثة ضباط آخرين من سلاح الطيران وهولند لم يكن قائدا لطائرة حربية صغيرة ولكنه تخصص في قيادة طائرات القاذفات الأمريكية العملاقة من طراز "B.52" وهي من أكبر الطائرات في العالم ولكن هولند كان يتعامل مع طائرته على أنها لعبة في الهواء ورغم سنوات الخبرة التي تعدت ٢٤ عاما إلا أنه كان دائما يعرض حياة من معه للخطر.. أكد أصدقاء هولند أنه كان مجنونا بكل الصفات وكانت حركاته البهلوانية في الطائرة تجعلهم يطالبون بعدم ركوبه الطائرة مرة أخرى.. ورغم ذلك لم يستمع اليهم أحد. وكان زملاء هولند يشاركون معه في عروض الأكروبات الجوية التي يقدمها سلاح الطيران في الجيش الأمريكي وكان هولند يفاجئ الجميع في كل مرة بحركة بهلوانية تكاد تمزق طائرته في الهواء.. ولذلك كانوا جميعا يطالبون ذويهم بعدم حضور هذه العروض خوفا على حياتهم وخوفا من أن يرتطم هولند بطائرته بالمتفرجين وتكون الكارثة. وكانت آخر عروض هولند في صيف ١٩٩٤.. وبدأ يستعد له مع زملائه ويصمم بأنه سيقوم بحركة بهلوانية بطائرته العملاقة ويدور بها رأسا على عقب في الهواء وهي حركة خطيرة للغاية للطائرات الصغيرة فما بالكم بطائرة عملاقة مثل "B.52" ولكن القدر لم يمهل الطيار المجنون ليقدم هذا العرض الأكثر جنونا وقبل الحفل بأيام وأثناء قيام هولند بطلعة تدريبية ... هبوطا استعراضيا بالدوران حول برج المراقبة ... ولكنه فقد السيطرة على الطائرة ... بسرعة تصل الى ٣٠٠ كيلو ... ويموت معه ثلاثة من زملائه ...

الطائرة في الجو قبل الحادث

موضة آخر زمن:

«حلقة الجمجمة» للشباب الذي يحتاج إلى الراحة!

شاب يتابع الموضة بحلقة في أذنه ثم أنفه ثم جمجمته.. آخر تقاليع اليوم.. ومن يدري ماذا يحدث غدا!!

سمعتم عن الشباب الذين يحلقون شعورهم ويهيمون في الأرض.. وسمعتم عن الحلي التي تتدلى من آذانهم ثم تابعتم موضة الحلي في الأنف.. اليكم الآن الموضة الجديدة في العالم وهي «حلقة الجمجمة»..

والاختراع أو الموضة الجديدة قدمها طبيب وجراح مخ يدعى راؤول فيلارويس من أمريكا اللاتينية وبالتحديد من فنزويلا وانتشرت الموضة بين الشباب الغريب في مدن فنزويلا ثم الأرجنتين والبرازيل وانتقل راؤول الى أمريكا ليقدم خدماته حيث يكثر الشباب المجنون.. والموضة الجديدة تحتاج الى عملية يقوم خلالها الطبيب بتركيب حلقة من الذهب الخالص أو البلاتين في رأس الشاب وبطريقة خاصة في مكان حساس في الجمجمة بعيدا عن مراكز التحكم في الأعصاب في المخ. ويؤكد الطبيب أن الموضة الجديدة غير مؤذية بل هي موضة صحية!! والسبب أن المنطقة التي يقوم بتركيب هذه الحلقة بها تفرز مادة معينة عندما يقوم أي شخص بجذب الحلقة.. وهذه المادة تعتبر مريحة للجسم والمخ.. ولذلك فهو ينصح كل من يركبها بجذبها بين الحين والآخر!! الغريب في هذه الموضة الجديدة أن هناك قائمة انتظار طويلة أمام الطبيب الفنزويلي في أمريكا.. الجميع يريد أن يفتح الجمجمة وأن يضع بها هذه الحلقة ليواكب الموضة المجنونة. ويؤكد الدكتور راؤول أنه لا توجد أعراض جانبية لهذه الحالة إلا بعض الالتهابات الجلدية أحيانا.. ويحذر من قيام أي شخص بمحاولة تركيب هذه الحلقة دون الرجوع اليه لأن العملية دقيقة للغاية وتحتاج الى دراسة قبل ثقب الجمجمة ووضع الحلقة وإلا كانت نتائجها قاتلة.

دكتور راؤول صاحب الموضة الجديدة

نظرة علي نتائج قمة الدول الصناعية السبع الكبرى:

معاهدة «عدم اعتداء» بين الكبار.. لمنع الانتقادات المتبادلة

الخلافات كثيرة في مجلس ادارة العالم الذي انعقد مؤخرا في ميناء هاليفاكس بولاية نوفاسكوشيا الكندية رغم انها المرة الحادية والعشرين التي ينتهي فيها أعضاء هذا المجلس وهم زعماء مجموعة الدول السبع الصناعية.

ونقطة الضعف الأساسية في مجلس الادارة هي أنه يتشكل من جماعة من الناس انتخبت نفسها.. يتشابه أعضاؤها في طرق التفكير والنظرة العامة للأمور غير أن المجلس لا يعكس ثقل القوة الاقتصادية أو السياسية بدليل أنه يضم ايطاليا وكندا ولا يضم الصين والهند ويسمح لروسيا بحضور سطحي فقط لمناقشة الأمور السياسية.

وكان أعضاء مجلس ادارة العالم يطمحون في أن يكون اجتماعهم السنوي أقرب ما يكون الى حكومة عالمية، غير أنه منذ كف أعضاء المجلس عن محاولة تنسيق السياسات الاقتصادية قبل عشر سنوات.. أصبح الاجتماع السنوي مناسبة لالتقاط الصورة التذكارية بدلا من أن يكون فرصة لاتخاذ القرارات.

في اجتماع قمة السبع الكبار.. للقاء بين كلينتون ورئيس وزراء اليابان «معجزة فقط هي التي يمكن أن تحول دون اندلاع الحرب التجارية»

شبح الركود الاقتصادي يهدد بالظهور مرة أخرى في دول صناعية عديدة

هناك أسباب مختلفة لحالة الضعف التي أصابت نادي أغنياء العالم.

ففي عام ١٩٧٠ كان نصيب مجموعة السبعة من الانتاج العالمي ٥٠٪ وفي عام ١٩٩٠ أصبح نصيب السبعة من هذا الانتاج العالمي ٤٥٪ أما في عام ٢٠٢٠ فإن نصيب السبعة سيهبط الى ٣١٪ فقط.

ويقول «فرد بيرجستن» مدير معهد الاقتصاديات الدولية في دراسة كتبها في صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أنه لا توجد دولة قوية الآن في العالم بالدرجة التي تؤهلها لتولي القيادة بمفردها ذلك أن لاقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي واليابان ـ بأسعار الصرف الحالية ـ في حجم الاقتصاد الأمريكي. ثم ان انتهاء الحرب الباردة أدى الى انكماش النفوذ الأمريكي. ويرى بيرجستن أن عجز مجموعة الدول السبع يرجع الى الضعف السياسي لزعماء هذه المجموعة الى الحد الذي يجعل من الصعب عليهم أن يتعاونوا على الصعيد السياسي. ومن بين أسباب ضعف هؤلاء الزعماء أن اقتصاديات بلادهم لم يكن أداؤها بالكفاءة المطلوبة وقد هزت أزمة البيزو «عملة المكسيك» النظام المالي العالمي في أوائل هذا العام.

ولم يجد زعماء الدول السبع حلا لهذه المشكلة في لقاء هاليفاكس سوى مطالبة صندوق النقد الدولي باعتماد «آلية تمويل جديدة للطوارئ للتصدي بأسرع وقت ممكن وبالموارد الكافية» لاحتمال نشوء أزمات مالية جديدة على غرار الأزمة المكسيكية. ومعنى ذلك أن قمة هاليفاكس ركزت اهتمامها على ايجاد فرقة للمطافئ لاخماد الحريق دون البحث عن وسائل لتجنب اندلاع الحرائق. وهناك أكثر من مكسيك أخرى يمكن أن تحدث كذلك يمكن أن تقع في أي وقت أزمة حقيقية للدولار. كما أن الحرب التجارية الأمريكية ـ اليابانية ـ يمكن أن تحطم النظام التجاري.

وتوضح نتائج قمة هاليفاكس أن الزعماء السبعة يعلقون آمالهم على اقامة «نظام للانذار المبكر» في صندوق النقد الدولي يمكن أن يساعد على تصحيح الاختلالات قبل أن تحدث أزمات أو انهيارات مالية حتى يمكن تفادي مشكلات من نوع مشكلة المكسيك أو أزمة كبرى في العملات بين دول المجموعة. كذلك بدا البيان الختامي للزعماء متفائلا عندما أشار الى أن التضخم تحت السيطرة ثم ظهر القلق في السطور التي تتحدث عن ضعف الدولار في مقابل الين الياباني والمارك الألماني.

شبح الركود

غير أن المشكلة أكبر وأعمق من ذلك فالنمو الاقتصادي ـ كما لاحظ الزعماء ـ يبطئ سرعته في دول متعددة وخاصة في الولايات المتحدة. ويهدد شبح ركود اقتصادي عالمي بالظهور في وقت قريب مصحوبا بهبوط اقتصادي حاد. ويبدو هذا الشبح ماثلا منذ الآن في مناطق صناعية عديدة.

وقد ترتب على المغالاة في رفع سعر الدولار حدوث عجز أمريكي ضخم مما أدى الى تحويل الولايات المتحدة من أكبر دولة دائنة في العالم الى أكبر دولة مدينة مما دفع الأمور ـ بالتالي ـ في اتجاه سياسة حمائية وانخفاض الدولار نتيجة لذلك الأمر الذي هز دعائم استقرار الاقتصاد العالمي.

ولفتت الأحوال تتعثر بالنسبة لمجموعة الدول السبع بعد عام ١٩٨٧ اذ سرعان ما ظهرت من جديد الدورة الكئيبة للاختلالات في موازين العملة والتجارة والضغوط الحمائية والنمو البطيء.

مجموعة ميتة

وكان المفترض أن تكون مهمة قمة هاليفاكس هي الشروع في اصلاح قواعد ومؤسسات التعاون الاقتصادي الدولي واصلاح «القطاع العام الدولي»: الأمم المتحدة ـ مؤسسات «بريتون وودز» «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي» ـ منظمة التجارة العالمية الجديدة (خليفة: «الجات») في اطار اصلاح النظام المالي العالمي والمفترض أن الهدف الأساسي هو تقييم دور مجموعة الدول السبع في ادارة الاقتصاد العالمي. ولو كان التقييم نزيها.. لاعترف أصحابه بأن مجموعة الدول السبع ماتت منذ وقت غير قصير ولم يتبق منها سوى الاجتماعات الدورية لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية الذين يشكلون من الناحية الواقعية، اللجنة التوجيهية للاقتصاد العالمي.

الوقاية والعلاج

كان الانتعاش في أوائل الستينات «بعد فترة الركود العالمي» بطيئا وضعيفا للغاية.. ومع ذلك لم توضع حتى الآن استراتيجية للنمو بصورة منسقة دوليا.

واتسم أسلوب مجموعة الدول السبع في معالجة مشكلة أسعار الصرف بنفس الضعف وقد واجهت كل عملة من العملات الرئيسية في السنوات الأخيرة مشكلة صعبة ولم يتم اتخاذ الخطوات اللازمة للعلاج أو حتى مجرد لإجراءات وقائية رغم أن الانهيارات المالية تتجاوز بآثارها حدود دولة واحدة «أزمة البيزو المكسيكي كان لها تأثير بالغ على دول مثل ايطاليا واندونيسيا» ويقرر رجال الاقتصاد في الغرب أن الفائض التجاري الياباني الضخم نتج بدرجة كبيرة عن إضعاف الين وهو ما أتيح له أن يحدث في أواخر الثمانينيات رغم أن نمو قدرة اليابان على المنافسة كان يجب أن يزيد من قوة الين. وكان في استطاعة أوربا أن تتجنب هذا الرقم القياسي لعدد العاطلين لو كان قد تم ـ في رأي هؤلاء الاقتصاديين ـ اعادة تقييم للمارك الألماني بعد اعادة توحيد ألمانيا. وقد حاولت كل من بريطانيا وايطاليا الدفاع عن عملتيهما في فترات متقطعة وانتهى الأمر بخروجهما من النظام النقدي الأوروبي وسوف تضطر فرنسا لأن تفعل المثل.

وعندما عكف أعضاء مجموعة الدول السبع على معالجة مشكلة العملة في نهاية المطاف تناولوها بطريقة خاصة فطالبوا بأن تكون عملية هبوط الدولار معكوسة وكان الدولار قد هبط بالفعل بشدة في مقابل الين الياباني والمارك الألماني ولكنه ارتفع مقابل معظم العملات الأخرى. ومع مستويات قياسية للعجز الخارجي الأمريكي يصعب القول بأن الدولار رخيص أكثر مما يجب! هذا الحدث كشف مرة أخرى عدم استعداد مجموعة الدول السبع لممارسة مسئوليتها.

ليس لها جهاز تنفيذي وليس لها ذاكرة وتعمل بدون قواعد متفق عليها أو ترتيبات منهجية.

خلافات متعددة

أسباب عديدة أضعفت مجموعة الدول السبع منها الخلافات الدائمة بين الولايات المتحدة وأوربا وخاصة ألمانيا فالأمريكيون يسعون مرارا لإدارة الاقتصاد العالمي من خلال التركيز على تخفيض البطالة أما الألمان.. فإنهم على النقيض من ذلك يحتقرون «تحسين الصوت أو تجويد النغم» ويركزون على مكافحة التضخم ويقصرون مبادراتهم على السلطات المحددة اقليميا وليس على النطاق العالمي كما يفعل الأمريكيون. وتلقى وجهة النظر الألمانية المزيد من التأييد من جانب الأوروبيين الآخرين واليابانيين. ولسنا في حاجة الي التذكير مرة أخرى بأن انتهاء الحرب الباردة وما تبعه من ازالة الكثير من عوامل التماسك والوحدة التي كانت تربط دول مجموعة السبعة في ترتيبات أمنية ـ جعل الخلافات تطفو على السطح.

وهناك.. الخلافات بين الولايات المتحدة وأوربا حول الموقف من اليابان بعد أن قررت واشنطن رفع الرسوم الجمركية بنسبة ١٠٠٪ على قائمة من ١٣ نوعا من السيارات اليابانية الفاخرة «مما يعني خسائر لليابان قدرها ٥,٩ مليار دولار سنويا» ابتداء من ٢٨ يونيو الحالي ما لم توافق اليابان على استيراد المزيد من السيارات وقطع الغيار الأمريكية»

وهناك الخلافات بين أمريكا من ناحية وبريطانيا وفرنسا ـ بل وألمانيا ـ حول البوسنة. والخلافات بين الولايات المتحدة وألمانيا من ناحية أخرى والتي انعكست في الانتقادات الألمانية للسياسات الاقتصادية لإدارة كلينتون.



جون ميجور — جاك شيراك — هلموت كول

هل هناك خلافات حقيقية بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا .. والي أي مدى يمكن حلها ؟

عالم بلا قيادة بعد أن فقدت الولايات المتحدة دور الزعامة المطلقة

عالم بلا قيادة

وثمة اقتناع متزايد لدى مجموعة الدول السبع بالعجز عن التأثير على مجريات الأحداث ومن هنا يتم «ابتلاع» الخلافات داخل ما يسمى بالمبادرات المشتركة والمشكلة المركزية التي تكمن في نظام مجموعة الدول السبع هو أن الولايات المتحدة كزعيمة عالمية.

فالولايات المتحدة وحدها هي التي كان بمقدورها أن تجعل هذا النظام يتحرك ويعمل ولكن الولايات المتحدة لم تعد تستطيع ذلك أو ترغب فيه.

وبالتالي فإن تضاؤل نفوذ مجموعة الدول السبع يعكس انكماش دور الولايات المتحدة كزعيمة عالمية.

فالولايات المتحدة كبيرة الحجم بما يكفي لاغراق السفينة ولكنها لم تعد قادرة على أن تمارس الدور الذي قامت به في معظم فترة ما بعد الحرب العالمية.

واذا كانت القيادة الدولية ضرورية على صحة الاقتصاد العالمي ـ كما يقول المؤرخ الاقتصادي الأمريكي تشارلس كيندلبرجر ـ فإن الوضع الراهن يسبب قلقا شديدا والمشكلة هي أنه ليس هناك طريق واضح يعيد تأسيس القيادة الاقتصادية لعالم متعدد الأقطاب.

«دكان» للثرثرة

وهكذا تضاءلت الآمال في تحقيق هدف قمة هاليفاكس: «بناء الأمن والمستقبل للدول جميعا»!

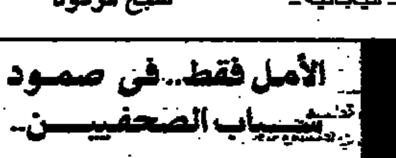
وأصبح نادي الأغنياء «دكانا للثرثرة» وليس أداة فعالة لصياغة سياسات موحدة.

المراكز الثلاثة

السبعة ـ أو الثمانية ـ الكبار ـ يجتمعون كل عام سواء دعت الحاجة الى عقد هذا الاجتماع لم لايوجد مبرر للاجتماع وكالعادة لابد أن تدعو القمة الى تنسيق السياسات الاقتصادية ولابد أن تصدر بيانا يسهب ويطنب في الوعود الغامضة ويختصر في الالتزامات المحددة الملموسة. ويصح التذكير بأنه كانت هناك فترتان للاستقرار في شئون النقد الدولي: الأولى هي الأربعون سنة السابقة على الحرب العالمية الأولى «عندما كانت بريطانيا وعملتها ـ الاسترليني ـ يهيمنان على النظام الدولي» والثانية هي ربع القرن الذي أعقب الحرب العالمية الثانية عندما كان الدولار الأمريكي هو المهيمن. ولم يكن الأمر محض مصادفة.. أن تتميز الفترتان بنمو اقتصادي هائل على الصعيد العالمي.

والجديد في الأمر أنه لا يوجد بين هذه المراكز الثلاثة من يستطيع أن يفرض على الآخرين تلقائيا الحلول التي يراها لمشكلات العالم الاقتصادية أو السياسية.

«معلق»



كلمة حب

الأمل فقط.. في صمود شباب الصحفيين..

الحلول التي تقدمها الحكومة لحل أزمة الصحافة فيها مماطلة.. وفيها مخاطرة.. وفيها اصرار على حبس الصحفيين وجوبيا.. فقد أكدت بعض مصادر الحكومة أنه مهما حدث من تعديل في قانون اغتيال الصحافة إلا أنه لابد أن يكون الحبس وجوبيا.. هناك اصرار إذن على حبس الصحفيين.. لماذا لا ندرى.. مع أن الصحافة خدمت الحكومة وتعاونت معها.. وكانت عينها وأذنها.. ولسانها أحيانا في مواقف كثيرة.. كما أن رأي الناس في القانون يقول أنه صدر لحماية الفساد.. وهذا الرأي لا يشرف الحكومة.. ولكنه يدينها تماما..

الحكومة تقترح إحالة القانون إلى المحكمة الدستورية العليا.. وهذا الحل فيه مماطلة.. لأن المحكمة الدستورية غير مختصة بتفسير القوانين.. أو غير مختصة بنظر دستورية القانون إلا إذا كانت هناك قضية.. يعني المطلوب حبس صحفي ثم يتقدم محاميه بطلب عدم دستورية القانون.. ويحال بعد ذلك الأمر إلى المحكمة الدستورية..

الحكومة تقترح نيابة خاصة ومحكمة خاصة للصحفيين.. ونحن نحترم النيابة العامة تماما.. ولكن القانون يقول أن النيابة العامة وإن كانت لها حصانة إلا أنها خاضعة لوزير العدل.. يعني خاضعة للحكومة.. وهي بذلك ليست هيئة قضائية مستقلة.. والحكومة تختار عادة بعض العناصر الخاصة لمثل هذه الحالات الخاصة.. وتقدم لها المكافآت بعد ذلك.. بتعيينها في مراكز المحافظين مثلا.. لأنهم يقومون بخدمات جليلة للحكومة.. مما يجعل اقتراح تعيين نيابة خاصة للصحفيين مسألة تثير الرعب والخوف.. بين الصحفيين.. وهناك أمثلة لا داعي لذكرها.. حتى نظل على تقديرنا لهذا الجهاز العظيم..

وفي انتظار يوم الإضراب العام للصحافة ظهرت حالات انهيار بين بعض القيادات الصحفية.. بعضهم هاجم اجتماع الأحزاب.. مع أنه لم يكن إلا صورة لإجماع الأمة على التضامن مع الصحفيين.. وبعضهم بدأ يهاجم مبدأ الإضراب.. ويردد أن النضال بالكلمة أفضل من الإضراب.. وبعضهم يعترض على تدويل القضية.. ويبقى الأمل في شباب الصحافة.. سواء في المعارضة أو صحف الحكومة.. لأن القانون يمس مستقبلهم وطموحهم.. فالعقوبة لم تعد على الرأي وحده.. ولكنها تعدت ذلك إلى الخبر.. فإذا كان عواجيز الصحافة يهتمون بالرأي.. ويمكن أن يلجأوا لوسائل متعددة للهروب من الحبس.. إلا أن العقوبة على الخبر سوف تصل إلى كل الشباب.. الذين يعملون في مجال الخبر.. وهم بين خيارين.. أن يكتبوا أخبارا باردة سائغة ليس لها لون ولا طعم ولا رائحة.. وأن يأخذوا نشرات الوزارات والهيئات لتحويلها إلى أخبار.. ويتحول بذلك مديرو العلاقات العامة إلى صحفيين ومندوبين وموجهين.. وأما الخيار الثاني أن يظلوا على موقفهم الذي ظهر يوم ١٠ يونيو في الجمعية العمومية غير العادية للصحفيين..

نحن نعلم كل الضغوط التي تعرضت لها قيادات صحف الحكومة.. وخضع بعضهم لها.. ولكن يبقي الأمل دائما.. في شباب الصحفيين.. أن يصمدوا على مواقفهم.. حفاظا على مستقبلهم الصحفي.. ويبقى الأمل دائما في العناصر الشريفة بين الصحفيين.. ويبقى الأمل دائما في أن يرفض مجلس النقابة أن يسجل في تاريخه أنه وافق على اغتيال حرية الصحافة.. فإذا عجزوا عن الصمود أمام الحكومة كان عليهم أن يستقيلوا.. ويدخلوا التاريخ.. الذي لا يرحم من خان الأمانة.. ونحن في مفترق طرق.. أن نحافظ على المهنة.. ولو خرجنا من الخدمة لأن أبواب التاريخ مفتوحة لمن أراد أن يدخلها بمواقف ثابتة ومشرفة..

محمد الحيوان

حرية الصحافة.. والإصلاح السياسي (٢)

سعيد الجمل

حرية الرأي وحرية الصحافة ليستا مجرد امر نظري يطلب لذاته ولكنه يطلب باعتباره المدخل الطبيعي لتقويم اداة الحكم كما يطلب باعتباره الضوء النافذ الذي يتحقق عن طريق الاصلاح السياسي الذي هو المدخل لكل اصلاح. وباعتبار ان حرية الصحافة هي المطلب الفعال من اجل بعث الوعي لدى المواطنين ليصبح الرأي العام قويا مؤثرا وفعالا في مواجهة السلطة حتى لاتنسى او تتناسى.

هذه هي رسالة الصحافة باعتبارها ابرز وسائل حرية الرأي في الزمن الذي نعيشه. هذا هو ما تقوم به في الدول الديمقراطية حيث توجه اضواءها لكشف بؤر الفساد، وعندما تكون خير منبه لكشف قصور الحكومات في ادائها ولتصحيح هذا الاداء.

لقد ابرزت الحرية التي اتيحت للصحافة في بلادنا في الفترة الاخيرة عجز الحكومة وجمودها وضعف وسائل التطور لديها ومدى تناقضها مع مطلب الحرية لدى المواطنين لقد طالب المواطنون ويطلبون عودة الحياة الطبيعية ولازاحة اثقال قوانين الطوارئ والتي لم يبق هناك من مبرر لبقائها واستمرارها. كما يطلب المواطنون التعددية السياسية والحزبية واطلاق حرية تكوين الاحزاب ورفع القيود عن نشاطها واجتماعاتها كما يطلبون نزاهة الانتخابات وحريتها. واستقلال القضاء حتى يتم التوازن بين السلطات بما يتيح الحرية والانطلاق للشعب وقواه الفاعلة الا ان الذي حدث شئ آخر تماما كانت آخر حلقاته صدور القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الخاص بالنشر من اجل الابقاء على قوى الفساد وتجميد الحياة السياسية وهو ما ادى بدوره الي ضعف التنمية وانهيار للمعايير الاخلاقية التي اثبتت انها الاساس في بناء الامم والشعوب.

ان مسلسل الحوادث يوحي ببقاء قانون الصحافة الاخير او تعديله تعديلا لاينال من جوهره او الغرض المستهدف منه. نقول هذا بعد ماقرأنا عن المحاولات التي يقوم بها البعض للالتفاف حول مطالب الصحفيين في جمعيتهم العمومية باسقاط القانون او القيام بالاضراب في كافة الصحف يوم ٢٤ يونيو الجاري. تخاف الحكومة الآن من التداعيات التي خلقها صدور القانون الاخير ومطالبة طوائف الشعب بالاصلاح السياسي وبإلغاء قوانين الطوارئ بصفة خاصة.

والذي لايمكن انكاره ان مطلب الاصلاح السياسي مطروح الآن بقوة وقد اصبح هدفا قوميا لجميع الاحزاب والهيئات والنقابات والاندية ولسد المنافذ التي يمكن عن طريقها ان تقوم الحكومة مستقبلا باصدار مثل القانون الاخير او اسوأ منه ولن يعصم من ذلك سوى تحقيق الاصلاح السياسي الشامل وعودة سيادة القانون.

وهدف الاصلاح السياسي هدف قومي وليس مجرد وجهة نظر حزبية ضيقة كما يقول البعض ان نغمة واحدة بدأت تسري الآن عبر بعض المجلات والصحف القومية مؤداها ضرورة قصر المطالبة على الغاء القانون وفصل قضية الصحافة عن بقية قضايا الحرية الاخرى المرتبطة بها ارتباطا لايعرف التجزئة. ان هذه المحاولات قد بدأ الترويج لها بقوة واصرار، فيقول رئيس تحرير روز اليوسف في العدد الاخير ان رؤساء تحرير الصحف الحزبية يريدون ان ينصبوا من انفسهم متحدثين وحيدين عن الصحافة المصرية مع ان هذا القول غير صحيح على اطلاقه فالحديث عن الاضراب او القائمة السوداء توجهه وتقترحه نقابة الصحفيين بوصفها كيانا قوميا وليس حزبيا.

ونحن مع الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين حينما يتوجه الى السيد رئيس الجمهورية طالبا منه ان يحسم قضية الصحافة بتنفيذ قرار الجمعية العمومية غير العادية باسقاط القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٩٥ ونحن معه ايضا في طلبه من سيادة الرئيس ان يجعل من التعددية السياسية والحزبية سبيلا الى التقدم باعتبار ان ذلك افضل السبل لحكم الشعوب. ولسنا مع الاستاذ نافع حين يقول ان قضية الصحافة هي قضية مهنية فلا نوافقه على ذلك لان القانون المطلوب اسقاطه يتعلق بقضية وطنية وسياسية من الطراز الاول اذ هي قضية حرية الصحافة والتي هي رئة الشعب في ان يتنفس واسلوبه المتاح له الآن للمطالبة بالاصلاح السياسي، فهي قضية تعني كافة طوائف الشعب واولها الاحزاب السياسية وصحفها وليس الامر كما يقول الاستاذ نافع مجرد مناورات او حسابات حزبية ولكنه امر قومي لايمكن الفصل فيه بين الصحافة كمهنة والصحافة كسبيل لحرية الرأي والتعبير عن آمال الشعب وطموحاته فالقصد والنهاية هو حرية الانسان المصري المغتصبة والمحاصرة والتي تتسلط عليها القوانين الاستثنائية واولها قانون الطوارئ، ولذلك فان المطالبة بإزاحة هذا العدوان ليس نوعا من المناورة او تصفية الحساب ولكنه مطلب وطني قومي اجمعت عليه كافة طوائف الشعب ومنهم رجال الصحافة شأنه تماما شأن المطالبة باطلاق حرية الصحافة وعدم تقييدها.

ليس باغتيال الصحافة ينتهي الفساد..!!

عصمت الهواري المحامي

يزعمون ان التشريع المشبوه الذي اصدروه لاغتيال الصحافة يستهدف القضاء على الفساد.. ونسوا ان الفساد سوف ينتشر ويستشري باغتيال الصحافة، فسوف يصير الفساد بذلك التشريع مطلقا سراحه.. وسوف يصبح الانحراف غير مقيدة حركته.. وسوف ينتشر الفساد والانحراف انتشار النار في الهشيم..!!

وليعلم الجميع انه رغم اصدار هذا التشريع المشبوه فقد اقترب للمنافقين والفاسدين حسابهم.. اولئك الذين يرددون حي على الفساد.. وباعوا شرف الوظيفة في كل مزاد.. وحسبوا ان الشعب صامت ومدفون تحت الرماد.. وانه سوف يقف من فسادهم على الحياد.. وفاتهم ان الشعب بركان غضب ثائر وانهم لهم بالمرصاد.. وان ساعة الحساب اقرب اليهم من حبل الوريد..!!

يأكل سارق سرق مصرنا.. ويأكل من انحرف عن مسار الطهارة.. ويأكل من سولت له نفسه ان تمتد يده الى الحرام.. ويأكل عابث بحقوق هذا الشعب.. ويأكل من توهم ان مصر لن تغضب ولن تثور.. اعلموا جميعا ان اقلامكم اليوم تحت الحذاء.. وان وجوهكم قد سكنها العار وتجردت من كل حياء..

يخطئ من يظن ان قضية الفساد هي قضية شخصية تتعلق بشخص معين ايا كان موقعه، وانما هي اولا واخيرا قضية المناخ العام الذي يتولد من خلاله الفاسدون..

ياقوم.. هل لديكم على سبيل القضاء على الفساد الذي اتخذتموه ذريعة لاغتيال الصحافة.. ان تضعوا تحت بصركم الحقائق الآتية:

١ـ ورثت مصر الحاضر عن مصر الماضي تركة مثقلة بالهموم والاوجاع بسبب حكم الفرد المطلق الذي اختفت في ظله كلمة «لا» للفساد.. وتجرع الناس القهر والارهاب.. وفتحت ابواب المعتقلات للخصوم السياسيين حتى اصبحت معارضة الفساد جريمة تستوجب المساءلة والعقاب.. فكان المواطن آمنا اذا تستر على فساد، وهو اكثر امنا اذا كان شريكا فيه.. فصار للفساد سيادة، وللانحراف صدارة، والويل كل الويل للمعارضين..!!

٢ـ اختفاء الديمقراطية وغيابها بتزييف ارادة الناخبين، مما ادى الى ضعف الرقابة الشعبية من خلال ممثلي الشعب الحقيقيين.. فلم تكن ثمة وقفة جادة مع الفاسدين.. وعلى اولئك الذين اصدروا هذا القانون المشبوه ان يتقوا الله في احترام ارادة الشعب في اختيار ممثليه.. فلا يزيفون تلك الارادة باية صورة من صور التزييف...!!

٣ـ محاصرة المواطنين بترسانة بشعة من التشريعات الاستثنائية الملعونة، مما ادى الى نسف الحريات، والاطاحة بكل ماللمواطن العادي من ضمانات، فالاستثناء ـ مهما كانت صورته ـ فغايته التسلط والقهر والاستبداد، ففي ظل تلك القوانين الاستثنائية يختفي الشرفاء، وتزحف قوافل القراصنة تحميهم تلك القوانين وتعصف بكل من يعترض سبيلهم، ومن ثم فإن الحرية كل الحرية هي العاصم الذي يعصم الشعب من كل انحراف.

٤ـ افتقاد النقاء الحزبي في الحزب الحاكم، فقد كشفت الايام عن اعضاء بذلك الحزب يتاجرون بالمخدرات والمحرمات، وعن آخرين يتاجرون بقوت الشعب.

٥ـ انعدام القدوة الصالحة عند بعض المسئولين الذين يتباهون باقتناء القصور والاموال، فتراجع الانتماء الى مصر وحل محله الانتماء الى النفس والذات، فلا اتصور ان يكون المسئول مسئولا حتى اراه عادلا منصفا فيصبح قدوة صالحة لمرؤوسيه، واخشى ان يجئ وقت يهون فيه على الناس امر المسئول العادل صاحب القدوة الصالحة، حتى انك اذا وجدته وعرض على الناس امره، وكأنهم يرون واحدا من عجائب المخلوقات، او كأنهم يتحدثون عن خوارق العادات..!!

٦ـ كاد قانون الكسب غير المشروع ان يكون متروكا مهجورا، فإذا امتد حكمه، فلا يمتد الا الى الفقراء والمستضعفين ومن ثم صار لزاما احياء هذا القانون من رقدته ليتعقب الكبير قبل الصغير، والقوى قبل الضعيف..!!

٧ـ اعفاء كل من يتستر على فساد من العقاب، وينبغي ان ندرك ان كل مسئول اسهم ـ ولو صمتا ـ وهو عالم بما يجرى من آثام يتعين محاسبته، فالفاسد لايستمرئ الفساد الا اذا صادف من يشجعه، والمنحرف لايتمادى في الانحراف الا اذا وجد من يحميه، والظالم لايظلم الا اذا وجد بين يديه ضعيفا وجبانا..!!

فيا ايها المسئولون في مصرنا الغالية.. اعلموا ان المسئولية امانة، وهي يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى ما عليه فيها.. فارحموا مصر ترحمكم

في الصميم:

● كفاهم فضلا ان منحونا حق الصراخ والبكاء.. وكفانا عزة وشرفا اننا بمنحتهم تقدمنا كثيرا الى الوراء..!!

● الحرية الحقيقية منحة من الخالق يولد عليها الناس.. ومسئولية الدولة حماية هذه الحرية..!!

تكريم عقول مصر!!!

د . كاميليا شكرى

بالرغم من تعدد المناسبات الاحتفالية والتكريمية التي تقام على مدار العام والسنوات.. إلا ان تكريم عقول مصر من علماء ومفكرين وادباء وفنانين.. كان له مذاق خاص وشعور تفرد وتميز بالفخر والاعزاز لم يضاهه شعورا آخر في أي مناسبة سابقة.

فالاحتفال كان موجها لابناء الارض الطيبة في كل موقع اداء وفي كل مكان حتى ولو في قارة اخرى من قارات العالم.

وأمام هذا الاحتفال بتكريم ابناء مصر النابغين في كل المجالات والذي أوحى بالثقة الغامرة بأننا دولة غنية بأبنائها.. ودولة قادرة على أن تزيح عن اكتافها وصمة التخلف اذا وظفت ووضعت فكر ابنائها موضع التنفيذ.. وليس فقط موضع التكريم.. وخاصة وان ما أثبته التاريخ على مدى العصور ان سر قوة مصر الدائمة في شعبها.. حتى ولو مرت عليها عصور قهر وظلم.. وفقر.. فدائما بسواعد ابنائها تجتاز المحن وتخرج منها رافعة الرأس شامخة.

ولذلك فإن تسليط الضوء على الحاصلين على جائزة الدولة التقديرية منذ عام ١٩٨٨ إلى عام ١٩٩٣ وتقديم آيات العرفان والتقدير لهم.. توجب تقديم التكريم الحقيقي بنشر اعمالهم وفكرهم الحر للتنوير في مجالات الفنون والأدب.. وتطبيق ما يمكن تطبيقه من بحوث ودراسات بصورة يستفاد بها في التقدم العلمي والتكنولوجي وبجانب التطبيق فإن نشر قصص النجاح بعد الكفاح في سبيل هدف سام لهؤلاء المكرمين.. مطلوب عرضها ونشرها حتى تعطي المثل والقدوة الحسنة امام جيل الشباب لتكون نبراسا يحتذى به.. بعد ان توارى الكثير من القيم الانسانية الخاصة بالمعرفة والتنوير والكفاح امام المد المادي الذي اصبح يفرض قيمه ومبادئه إلى الحد الذي دفع إلى اختلاط الصور امام الكثير ين وخاصة بين الشباب.

فنحن في اشد الحاجة إلى نشر نور العلم والثقافة والادب.. والاخلاص في الاداء ورقيه من اجل ان يكتسح من امامه القيم السلبية والفكر المتخلف.. الذي لن يؤدي بنا إلا إلي عهود اظلام وظلام.. تقضي على تاريخ مشرف نسجه ابناء هذا الشعب العظيم بعطائهم وكفاحهم.. من اجل ان تبقى القمم دولة عرفها التاريخ مرفوعة الرأس لحملها على اكتافها مسئولية حضارة انسانية قوامها البناء والعلوم والفنون.. وليست كحضارات اخرى تلتها قامت على القهر والحروب..

ولذلك فالاحتفال على هذه الصورة من التجميع لتكريم عقول مصر.. كان مظهر حضاريا له التقدير.. الا.. ان كانت هناك ملاحظة توقف امامها الكثيرون وفرضت التساؤل على مدى تلك السنوات الثماني الطوال التي لم تحز فيها أي سيدة مصرية جائزة تقديرية في كل تلك المجالات.. بالرغم من تواجد سيدات فضليات في العديد من المواقع الثقافية والعلمية وشاركن في التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي بجهود متميزة غير مسبوقة وكذلك لعطاء وادوار اجتماعية رائدة على المستوى الدولي.

وكذلك كرمت سيدات من مصر بالحصول على اعلى الجوائز والتقدير من دول خارجية ومنظمات الأمم المتحدة إلى حد صك ميدالية للامم المتحدة لاحدى رائدات العمل الاجتماعي في مصر.

هكذا منه الأصل

تشاهد اليوم

فاروق الفيشاوى — هدى سلطان — محمود المليجى

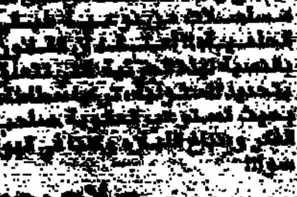
القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ من مواهب القناة الأولى، ١٠,٣٨ كارتون «مغامرات بندق»، ١١,٠٣ أغنية للأطفال، ١١,١٣ سيرك وأكروبات، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,٢٤ فيلم «سوق السلاح» بطولة فريد شوقى وهدى سلطان ومحمود المليجى وإخراج كمال عطية، ٢,٣٧ منوعات غنائية، ٣,٠٤ جزء من مسرحية، ٣,٣٩ منوعات غنائية، ٥,٣٢ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية وحدث فى مثل هذا اليوم

٦,٣٥ منوعات غنائية، ٧,٤٢ مسلسل «الضابط والمجرم» بطولة هالة صدقى وصلاح قابيل ومصطفى فهمى وإخراج تيسير عبود، ٨,٣٥ منوعات غنائية

٨,٥٣ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية وكلام فى السياسة، ٩,٥٠ الموسيقى العربية وحلقة لفرقة الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشى تتضمن موشح «التنى زمانى» و«ياعشاق النبى» ودور «ياحليوة يامسلينى» وعزف منفرد على العود ودور بستان جمالك، ١١,١٩ فيلم «ولاد الإيه»، ١,١٢ السهر كام، ١,٤٧ مسلسل «حاجة تجنن» إخراج على العسال، ٢,٠٧ أسماء الله الحسنى، ٢,٣٠ ابتسامة آخر الليل، ٢,٥٠ اوتار الليل، ٢,٥٥ القرآن الكريم

القناة الثانية



فريد شوقى

هالة صدقى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم، ١٠,١٨ كارتون، ١٠,٤٥ حلقة سن، ١١,٣٠ منوعات أجنبية، ١١,٤٥ فنون عالمية، ١٢,١٥ برامج الأطفال، ١,٣٠ ستوديو الفن، ٢,٠٠ كلاكيت، ٢,١٥ خمسة لصحتك، ٢,٢٣ فيلم «العميل رقم ١٣» بطولة محمد صبحى وصابرين وإخراج مدحت السباعى، ٤,٣٨ المجلة القانونية مع المساجين فى سجن النساء حول التأمين الصحى، ٥,٠٨ مسلسل «أبى المجور»، ٥,٤٠ القراءة للجميع، ٦,٠٠ فن وإبداع، ٦,٣٠ تحليله عن الفن التجريدى وأهم اللوحات التى تعبر عنه، ٦,٤٥ بستان الكلام حول كيفية إعادة الكلمة الطيبة ولقاء مع الدكتور سعيد عبدالعظيم استاذ الصحة النفسى، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ لغة عربية للثانوية العامة، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد مع الدكتور شريف عمر استاذ جراحة الأورام حول تلوث الهواء وتأثيره على صحة الانسان، ٨,٣٥ لم وحواء عن أنواع الرجيم ولقاء مع الدكتور محمد شرف والدكتورة محاسن عبدالفتاح، ٩,١١ مسلسل «إذا جاء الغد»، ٩,٥٦ مهرجان الرياضات البحرية بالغردقة، ١٠,٣٦ كان ياما كان، ١١,٣٢ اوسكار، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ بعد الواحدة، ٢,١٥ ضحكة قبل النوم، ٢,٢٣ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٢,٠٨ كارتون، ١٢,٢٣ حكاية واختراع، ١٢,٤٣ عالم الاطفال، ١,١٣ اوبريت للأطفال، ٢,٠٠ اقوال ومعانى، ٢,٢٠ مسجل خطر، ٢,٤٠ هو وهى والصيف، ٤,٠٠ معلومة غير معلومة، ٤,١٥ عزيزى المواطن حقك إيه، ٤,٥٠ أغنية، ٥,٠٠ النشرة الأخبارية، ٥,١٠ هيا نتعلم، ٥,٤٠ تنويه عن المقبولين، ٥,٤٧ ريبورتاج، ٦,٠٢ مباراة كرة قدم، ٧,٤٨ يعقد فى، ٨,١٨ الاعجاز العلمى فى القرآن، ٨,٣٣ سلام سلاح، ٥,١٠ لكل عروسين، ١٠,٠٠ غنوتك، ١٠,٥٠ مسابقة اكسب معانا، ١١,٠٠ مسلسل العربى، ١١,٤٩ مسرحية «حواديت»، ٢,٠٠ غدا تقول الصحافة، ٢,١٠ القرآن الكريم

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,١٥ خمسة رياضة، ١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع، ١٠,٢٥ كارتون، ١٠,٤٥ طفل القرية، ١١,٠٠ مسلسل «البشاير» بطولة محمود عبدالعزيز ومديحة كامل واحمد بدير، ١١,٤٥ الطب والاعشاب، ١٢,٠٠ بستان الأمل، ١٢,١٥ فزورة ق٤، ١٢,٣٠ المرأة والمجتمع، ١٢,٤٥ اضحك مع، ١,٠٠ موجز الانباء والختام، ٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج، ٤,١٠ صور، ٤,٣٠ نسمات صيف، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٠ كتاب الخالدين، ٦,٤٥ مسلسل «النوة»، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ منوعات فرنسية، ٨,٣٠ زووم إن، ٨,٣٥ حكايات مشمش، ٨,٥٠ معلومة ع الماشى، ٩,٠٠ كاميرا نص الليل، ٩,٢٠ حدوتة توته، ٩,٣٠ صفارة الحكم، ١٠,٠٠ سباق الأنباء، ١٠,٣٠ انباء وخدمات، ١٠,٤٠ تقاسين، ١١,٤٠ افراح بلدنا، ١٢,٤٠ خمسة فرفشة، ١٢,٥٠ القرآن الكريم، ١,٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ١٠,٠٧ أخبار خفيفة من الصحافة، ١٠,١٧ ياحلو صبح، ١٠,٣٢ شبيك لبيك، ١٠,٥٢ مسلسل «الراية البيضاء» بطولة جميل راتب وسناء جميل وهشام سليم، ١١,٣٩ نقوا الشماسى، ١٢,٢٨ فوازير د. حتحوت، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٨ فى كل مكان نقطة، ٤,٢٨ انت والقانون، ٤,٣٩ اجداد واحفاد، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٥ الانسان والبيئة، ٥,٢٢ مسلسل «قابيل وقابيل» بطولة فاروق الفيشاوى واثار الحكيم وسميحة ايوب، ٦,٢٠ دنيا السياحة والسفر، ٦,٤٠ روضتى، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,١٠ الدنيا بخير، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٤٠ ايام المسرح، ٨,١٠ المجلة الاقتصادية، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٨,٤٠ حديث الأصابع، ٩,٠٠ رحلة صيد، ٩,١٢ دعوة للنجاح، ١٠,١٦ عاجل جدا، ١٠,٢٦ ليالى الاسكندرية، ١١,٠٣ سباق المفاجآت، ١١,١٧ طلباتك إيه، ١٢,٥٢ تبارك الله، ١٢,٥٦ القرآن الكريم، ١,٠٠ سوبر فايف

سهرتك الليلة

تعرض القناة الأولى، فيلم «ولاد الإيه» بطولة هالة صدقى وأحمد زكي وإخراج شريف يحيى مدة الفيلم ٩٦ دقيقة

كما تقدم برنامج «أسماء الله الحسنى» اعداد محمود الشال وإخراج يوسف الشال وحلقة عن اسم الله «الوارث». يستضيف البرنامج الدكتور محمد نبيل غنايم للفكر الاسلامى وأداء درامى مدحت مرسى وسمير حسنى واشرف عبدالغفور وسميرة عبدالعزيز.

تعرض القناة الثانية، الفيلم الأمريكى «بورتريه» من خلال برنامج «اوسكار» الذى يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هانى حمدى.

أحمد زكى

تعرض القناة الثالثة، مسرحية «حواديت» بطولة ثلاثى أضواء المسرح وسهير البارونى واخراج محمد سالم.

سمعت

زمان ياطرب

الشاعر الغنائي الراحل «صالح جودت» صاحب رصيد غنائي متميز وإن كانت الإذاعة لاتقدم أغنياته إلا فيما ندر.. أو تقدمها بدون ذكر اسم صاحبها مما يشكل اغتيالاً فنيا لذكرى هذا الشاعر الشيء بالعذوبة.. ويكفي صالح جودت أنه صاحب كلمات أغنية «الفن» التي قدمها في منتصف الأربعينات الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب.. وقد اسعدني أن يقدم برنامج «زمان ياطرب» الذي يعده المؤرخ للموسيقي عبدالحميد توفيق زكي.. حلقة خاصة عن أهم أغنيات صالح جودت.. ليذكر المستمع بنوعية من أرقي وأجمل الأغاني التي قدمتها مجموعة من الأصوات الجميلة والنقية.. مثل أم كلثوم في الثلاثية المقدسة التي وضع ألحانها الموسيقار رياض السنباطي.. ووردة الجزائرية، في «اسأل دموع عينيه» وعادل مأمون.. في «يا اللي سامعني».. أن أشعار صالح جودت.. ساهمت في عصر جميل من الطرب الأصيل وكما افتقدنا صالح جودت افتقدنا معه تلك النوعية الراقية من الغناء ولم يعد لنا إلا أن نتذكر هذا العصر من خلال برامج الإذاعة التي لازالت تحتفظ بكنوز الماضي!!



الغربال.. انتقاد ساخر للفساد والإهمال والتلوث.

في مهرجان النوادي:

حرية المسرح.. تتحدي قوانين الأندولة

أتشرف أنا الموقع أدناه، ويتشرف مجموعة من المبدعين الهواة بدعوة السادة الأفاضل صانعي ومبتكري ومؤيدي قانون النشر «البعبعي» للالمع، الدراكيولي المصاصة لمشاهدة مجموعة من عروض المهرجان الخامس لنوادي المسرح بدمياط ليكتشفوا جمال وعظمة وروعة وحلاوة وطعامه ومتعة الحرية.. حرية التعبير، حرية التفكير حرية الاعتراض والاحتجاج والنقد «وإنا واثق انهم حايتبسطوا.. لانهم أولاً وأخيراً - وبغض النظر عن أي شيء.. مصريون» في مهرجان نوادي المسرح مجموعة من العروض تنتقد الحاكم الديكتاتور الظالم، والفاسد، والحرامي والمرتشي والدجال والنصاب.. عروض تتحدي قانون الإزدراء.. والجمهور من مختلف الفئات الثقافية والعلمية الاقتصادية. والكل يضحك ويصفق، ولم يقم أحد دعوي قضائية بتهمة إزدرائه.. ولم يتكدر السلم العام، ولم يصرخ أحد إلا نتيجة الشائعات المغرضة، ولم يتأثر الاقتصاد القومي.. لكن هذه الأفكار الحرة، والآراء الجريئة للمؤلفين والمخرجين والممثلين جعلتنا نشعر أن مصرنا الجميلة ستظل دوما جميلة، وأن قدرتنا علي الاستمتاع بحرية التفكير والتعبير لن ينال منها قانون، لاننا نمتلك ملايين الوسائل والأساليب «نقول اللي احنا عايزينه وأجرنا علي الله».

من العروض العديدة التي اختار مخرجوها نصوصها بمنتهي الحرية، وكتبها مؤلفوها بمنتهي الحرية، اغنية العصفور والأسد، الغربال، الليلة الكبيرة، الالهة غضبي، القفص.

ونحن هنا لانقوم بالتحليل النقدي طبقاً للمعايير النقدية العلمية لهذه العروض، ولكننا نعرض لحالة من الحرية المسرحية التي لاتنفصل عن الحرية العامة.. واختيار هذه النصوص وتقديمها من خلال نوادي للسرح، هو تعبير عن مشاعر الفنانين الهواة تجاه قضايا يشتعل بها المجتمع، وقيام لجان المشاهدة بتصعيد هذه العروض لتقدم في المهرجان تأكيد لهذه المشاعر.

الديكتاتورية بمختلف مستوياتها تظهر في عدة عروض.. الأب الديكتاتور المستبد يحاول توجيه ابنه في مسرحية أغنية العصفور والأسد تماما كما يريد الحاكم الديكتاتور المستبد توجيه شعبه إلي الوجهة التي يراها الحاكم بغض النظر عن رأي الشعب.. لكن الشعب الذي يجسده الابن وزوجته في المسرحية يرفضان الاستبداد ويتحديان الظلم ويصرخان في وجه الأب - الحاكم «عايزين نعيش» وهكذا يقول كاتب النص ناصر العزبي الذي كتب نصه من خلال فكر محسن يونس والمخرج رأفت سرحان كلمتهما الحرية لا للظلم، لا للاستبداد ونعم لحرية الابن - الشعب في اختيار طريقه.. المسرحية لفرقة دمياط ويصراحة أشد يناقش المؤلف بهيج اسماعيل في مسرحية الآلهة غضبي التي قدمها نادي مسرح الأنفوشي بالاسكندرية - استبداد وجنون قيصر والنتائج المفزعة التي يقوده اليها شعبه بسبب استبداده وبشاعة سلوكياته لدرجة أن المحيطين به يتمنون الموت حتي لايصطلوا من أسلوبه المستفز.

ومن خلال رؤية جديدة يستعرض المعد مؤمن عبده والمخرج احمد شوقي مجموعة من ظواهر الفساد في المجتمع من خلال عرض الليلة الكبيرة لنادي مسرح الحرية بالاسكندرية ويقدم المؤلف والمخرج عبدالقادر مرسي ونادي مسرح بورسعيد صرخات احتجاج ضد الممارسات الحكومية واللامبالاة وفساد المسئولين الذي يؤدي الي تلوث بحيرة المنزلة وما يترتب علي ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية واضطراب في العلاقات بين الناس. ويقدم المؤلف سعيد حجاج والمخرج ضياء عبدالحميد ونادي مسرح حلوان مسرحية القفص حيث تتعرض الأسرة - الشعب الي السجن الاجباري بالمنزل بسبب الحصار الذي تفرضه قوي متسلطة تمنعهم في ممارسة حريتهم.

هذه العروض وعروض أخري عديدة تقدم من خلال مهرجان نوادي للسرح تؤكد قيمة الحرية في وقت يصدر فيه قانون يريد خنق الحرية..

و.. بالحلم بحياة من غير قوانين

تحرمني أفكر وأعبر

واتعامل زي البني آدمين

في بلاد بتعبر وتقدر

وزي ما قال الشيخ سيد

الحلوة دي قامت تعجن

والمصري لبي نداء الغالية

لاخاف سجون ولا خاف عسكر

لإنه زاهد في الدنيا

يا ميسوريتا قادر يستر

توصل أرامنا وأتكالنا لي

من غير السلم ما يتكدر

ولا الحكومة المحروسة

تزعل في يوم ولاتتعكر

احضن ياورق فكر قلوبنا

حا تقول وحانكتب وناثر

د. مدحت أبو بكر

- أغنية العصفور والأسد.. صرخة مسرحية ضد اغتيال الحرية.

محمود كامل

تتميز بلادنا بوجود شخصيات تهتم بالتاريخ والأرشيفات وجمع الوثائق والاتفاقيات خارج الإطار الحكومي التي كثيرا ما يهمل ما لايجب أن يهمل، وعلي سبيل المثال تتذكر الشيخ عبدالرحمن الجبرتي وتاريخه المعروف وتتذكر محمد محمود خليل باشا الذي قام بجمع كثير من الإبداعات واللوحات الموجودة الآن في متحفه، ثم اهداها للدولة، وتتذكر الشاعر عبدالرحمن صدقي ومكتبته العظيمة، وتتذكر مكتبة أحمد كامل مرسي السينمائية وتتذكر كثيراً من هؤلاء الرجال العظماء الذين حافظوا علي تراث الوطن.

هؤلاء العظماء يلفتون النظر الي نظرة العارف للموسيقية الحية التي تحتضن الفن الموسيقي والغنائي في مصر والعالم العربي، نقصد الأستاذ محمود كامل المؤرخ الموسيقي المعروف وهو من مواليد الاسكندرية عام ١٩١٧، وانتقل مع والده الي القاهرة عام ١٩٢٠ وكان يتردد منذ طفولته علي المسارح الموجودة في شارع عماد الدين، حيث كان يعمل محمد عبدالوهاب وعلي الكسار وأم كلثوم وتذكرهم في العقد الثاني من هذا القرن، والتحق بمعهد الملك فؤاد للموسيقي الذي كان يشرف عليه ويديره شيخ الموسيقيين ابراهيم شفيق، ثم اشتغل بالبرامج الاذاعية في مجلة الصباح.

ومنذ ذلك الوقت والأستاذ محمود كامل يعطي كل وقته وجهده للحفاظ علي تراثنا الفني وعلي أرشفته وتحليله وتاريخه وتحقيقه دون كلل أو ملل، وفي تواضع شديد وبحب زائد بالرغم مما تتكلفه هذه العملية من جهد ومال محافظا علي تراث مصر المحروسة، وأصبح الرجل موسوعة حية لكل رواد الفنون، من عبدالوهاب وعبده الحامولي، وأم كلثوم وسلامة حجازي، ومحمد عثمان، وعبده الحامولي، ومحمد القصبجي، وزكريا أحمد، وفريد الأطرش، وغيرهم وغيرهم وغيرهم.. وهو بحق يعتبر من أهم الأساتذة في المعهد العالي للموسيقي العربية، فهو يقوم بتدريس القوالب الموسيقية والتاريخ الموسيقي، وهو عضو في كثير من المجالس الموسيقية، ويعتبر أيضاً من أهم ما ينشر من التراث الفني في الصحف المصرية. ومحمود كامل يعتبر من أهم [illegible] [illegible]

وتفوق عن ذلك وبعد كل ذلك [illegible] تموذجا انسانيا رفيعا في حسن الخلق والتواضع الجم، يعلو بنفسه عن كل المعارك الصغيرة التي غالبا ماتسود الوسط الفني.

والأستاذ محمود كامل ما زال يحتفظ كثيرا من الأسطوانات [illegible]، وقام بوضع وجمع [illegible] من رواد الفن وهم [illegible] القصبجي، وزكريا أحمد، ومحمد عبدالوهاب، وفريد الأطرش بالاشتراك مع الدكتور فتحي صالح، خالص الشكر الي الأستاذ ابراهيم شفيق في اصدار كتاب عن حياة الفن محمد عثمان ويارك الله في الأستاذ محمود كامل وله من كل عشاق الفن الشكر كله.

محمد نوح



نبيلة عبيد بين أفراد أسرتها بعد تحولها إلي سيدة أعمال في فيلم «هدي ومعالي الوزير».

«هدي ومعالي الوزير».. المرأة التي ضحكت علي الجميع!!

فيلم للمخرج «سعيد مرزوق» يعني حدثاً سينمائياً يستحق التعليق والمناقشة فرغم ندرة الأفلام التي يقدمها «سعيد مرزوق» الا انها أصبحت علامات بارزة في تاريخ السينما المصرية المعاصرة، سواء نالت الاستحسان النقدي والجماهيري أم لا!!.

وقد اعتاد المخرج سعيد مرزوق علي البحث عن موضوعات افلامه من أروقة المحاكم ودفاتر القضاء.. وذلك بعد نجاح «أريد حلاً» اي ان المادة الفيلمية التي يعتمد عليها «سعيد مرزوق» غالباً ماتأتي مغموسة بالوقائع الحية، النابضة بأحداث الواقع.. وهذا ما يعطي أعماله طابعاً خاصاً سواء اختلفنا أم اتفقنا معه!! وإذا كان فيلم «المغتصبون» قد نجح في عرض القضية، وأعطي اهتماماً خاصا للمصير الذي ينتظر كل من تسول له نفسه باغتصاب انثي!! فخرج بفيلمه من اطار التسلية إلي الدور الإيجابي الذي يتحتم أن تسلكه السينما في مجتمع اختلت فيه القيم الأصيلة.. وتوارت المثل العليا امام زحف هائل لتيار جارف من القيم الهابطة والمنحرفة.. فإن فيلم «هدي ومعالي الوزير» يقدم انتصاراً للفهلوة والانحراف، رغم انه يقدم صورة مما حدث في الواقع وهنا لايحق لطرف آخر غير المبدع نفسه أن يختار النهاية التي تتفق مع رؤيته الشخصية، رغم أن النهاية سوف تعيد للأذهان، حالة الغيظ التي شعر بها كل مواطن مصري.. وهو يقرأ خبر هروب المرأة الحديدية من مصر.. بعد أن استولت علي الملايين من البنوك ونهبت ادخار الاف التعساء من المصريين الذين استجابوا لحلم الحصول علي الشقة، بعد أن حاصرتهم الاعلانات الدعائية الكاذبة من وسائل الاعلام الرسمية، وتصوروا أن التليفزيون والجرائد لاتروج للأكاذيب الدعائية!!.

فيلم «هدي ومعالي الوزير» يجسد معني سينما المخرج!! فالمخرج هنا هو صاحب القصة والسيناريو والحوار.. وقد حشد سعيد مرزوق أضخم مجموعة من نجوم الكوميديا مثل أحمد بدير، محمد الصاوي، محمد هنيدي، علاء ولي الدين، فاروق نجيب، فؤاد خليل وآخرين مما يعطي انطباعاً بأنه اختار الطرح الساخر للقضية الساخنة.. من منطلق أن شر البلية ما يضحك!! أما هدي التي لعبت دورها بجدارة «نبيلة عبيد» فهي إمرأة جاهزة لأي نوع من التنازلات، مقابل تحقيق حلم لن تحيد عنه وهو تحقيق قدر هائل من الثروة.. والسلطة والشهرة!! وكان المناخ السياسي والاقتصادي في مصر مهيأ لطرح مثل هذه النماذج البشرية التي امتطت رجال السياسة والإعلام لتحقيق أحلامهم غير المشروعة.. بدأت «هدي» رحلتها مع الثراء من إحدي البلدان العربية المجاورة!! عندما استغل جمالها وأنوثتها لعاب أحد المسئولين الأثرياء «معاوية» أو «أحمد خليل» فعرض عليها الزواج بعد أن تمنعت عليه!! ومنحها صداقاً هائلاً يصل إلي ملايين الدولارات، ولكن الملايين وحدها لاترضي طموح «هدي» فتقرر أن تقيم امبراطورية اقتصادية تحمل اسمها، وتستغل أزمة الاسكان.. وأزمة الضمائر، وتتسلل مع جيش الفتيات الحسان الي البنوك، وتحصل علي قروض ضخمة ثم تفرد نفوذها في وسائل الاعلام، وتبيع الحلم للملايين المصريين الذين يستطعمون الطعم ويدفعون مدخراتهم للحصول علي شقة فاخرة، بأسعار مناسبة.. ثم يستيقظ الجميع من الحلم الوردي علي كابوس مخيف، عندما يكتشفون أنهم كانوا فريسة لجشع امرأة لعبت بالجميع.. وتستعين «هدي» بجيش جرار من «الكبار» في المجتمع بينهم أحمد بدير.. عضو مجلس الشعب الذي يقفز إلي كرسي الوزارة.. ويخدم طموح «هدي».. إلي أن تقع الواقعة وينكشف أمرها لايجد مفراً من النجاة بنفسه وتقديمها للمدعي الاشتراكي.. ولكنها لاتقر بالهزيمة وتلجأ إلي حيلة حواء التقليدية في إغراء آدم علي أكل التفاحة التي تؤدي الي هلاكه!! وتنجح «هدي» بمعاونة رجالها في تصوير معالي الوزير وهو يطارحها الغرام!! فلا يجد معاليه وسيلة للخروج من هذا المأزق - سوي أن ينصاع لأوامرها.. ويساعدها علي الخروج من مصر في أمان.. ولكنه يدفع مستقبله السياسي، قرباناً في محراب سلامة القتة الطاغية التي هربت بعد أن استولت علي الملايين!! بالاضافة للأداء الناضج لـ «نبيلة عبيد» فإن الفيلم يحمل عناصر جمالية تتمثل في كاميرا محسن [illegible] في مشهد [illegible] هدي ومعالي [illegible] التصويرية.. [illegible] نادرة يصل لها «جمال سلامة» من التألق بعد تجارب كثيرة غير موفقة.. مونتاج «عادل منير» لايسمح بترهل الإيقاع.. الفيلم «منزوقة» سينمائية للمخرج «سعيد مرزوق».. وإن كنا نطمح أن تقدم السينما نماذج مشرقة ومشرفة للمرأة، بعد أن امطرتنا بسيل من الأفلام عن نساء منحرفات وعاهرات وكأنهن النموذج الوحيد الذي يستحق أن يخلد من خلال السينما!!

ماجدة خير الله

ع الماشى!

اعترف بأني في كل ذكري لرحيل عبدالحليم حافظ، سأظل «أزعي» مدعي الطرب في هذا الجيل، وسأقذف في سري كل هواة «التنطيط» علي المسرح تحت اسم الأغنية الشبابية ممن «يكدرون السلم العام»، حتي يمن الله علينا بعندليب آخر، يستطيع إذا قال له أحد أعضاء الحكومة: «قوللي حاجة»، أن يرد عليه: لأمش قايل!!

عبدالنبي عبدالباري

شاهدت

النافذة الوحيدة التي يمكن أن تفتح مجالاً لمشاهد التليفزيون علي آخر أخبار وأحداث ونجوم السينما العالمية.. هو برنامج سينما × سينما الذي يعده ويقدمه يوسف شريف رزق الله.. وفي حلقة الاثنين الماضي قدم البرنامج معلومات عن أهم نجوم هوليوود وأكثرهم شعبية مقرونة بمشاهد من أهم أفلامهم الحديثة.. وفي حلقة هذا الأسبوع استعرض البرنامج أهم مخرجي السينما الأمريكية مع لقطات من أنجح الأفلام التي قدموها.. وفي الحقيقة أن تلك المعلومات الفنية الطازجة التي يقدمها يوسف شريف رزق الله أصبحت من أهم ما يقدمه التليفزيون المصري عن السينما العالمية.. ولذلك فان البرنامج يحتاج إلي تدعيم اعلامي.. وإلي اهتمام خاص يتيح لمقدمه الدؤوب أن يعمل بلا معوقات.. وأعتقد أن من مهام رئيسة التليفزيون السيدة الفاضلة سهير الاتربي المحافظة علي أصحاب المواهب المتميزة ومنح كل منهم أفضل الفرص للعمل لخدمة المشاهد حتي تظل قنوات التليفزيون المصري في مركز الصدارة دائماً..

«ماجدة»

سهير الاتربى

فى الواقع أن



عادل امام — فؤاد المهندس

● حفاظاً من التليفزيون علي صحة المشاهدين.. لذلك يحاول بقدر الإمكان ابعاد المشاهدين عن أي انفعالات.. قد تؤثر علي صحتهم.. وهذا هو السبب الذي يجعل التليفزيون.. يقوم باختصار عدة دقائق.. من زمن المباريات الهامة.. مثلما حدث هذا الاسبوع في مباراة «الأهلي والزمالك».. حيث انتقلت كاميرات التليفزيون إلي المباراة.. بعد مرور ثلاث دقائق.. من بداية الشوط الثاني.

● من الواضح جداً.. أن عبدالحليم حافظ.. «بيرش.. رش جامد قوي» علي شركات الكاسيت العالمية.. والدليل علي ذلك أن اتحاد الشركات العالمية.. المؤلف من ٢٦ شركة كاسيت في مختلف انحاء العالم.. قرر اعطاء عبدالحليم حافظ.. «الاسطوانة البلاتينية».. وهي المرة الأولي التي تمنح فيها جائزة لفنان راحل منذ ١٨ عاما.

● بدأ يساورني الشك.. في أن المخرجين العالميين.. «فهلوية.. وأونطجية».. كلما شاهدت برنامجا تليفزيونيا.. يضم أجزاء من أفلامهم أو مسرحياتهم أو برامجهم.. التي ينسبون اخراجها الي أنفسهم.. بينما اللوحة التي توضع في نهاية البرنامج تقول.. أن هذه الأفلام والمسرحيات والبرامج العالمية.. من اخراج.. مخرج البرنامج.. الذي يصر علي تحديهم.. بوضع كلمة «إخراج» في نهاية البرنامج.

● قرار الدكتورة درية شرف الدين بالغاء مشاهد الرقص من المسرحيات.. «قرار ظالم».. لأنه في حالة حذف مشاهد الرقص من المسرحية «حيفضل ايه.. في المسرحية»؟

● أوقفوا فوراً.. محاولات بعض الأقزام.. قنف.. هرم الموسيقي العربية محمد عبدالوهاب.. «بالطوب».

● أصبح الفن الحديث.. مثل «الكرة الحديثة».. فلم يعد يتقيد بالمراكز.. ولذلك.. نجد ممثلات الإعلانات.. في السينما.. وممثلات السينما.. في الإعلانات.

● يضحكني فؤاد المهندس وعادل امام وسمير غانم.. والنبعة التي تقول «جملة».. نصفها بالفصحي.. والنصف الآخر.. بالعامية.

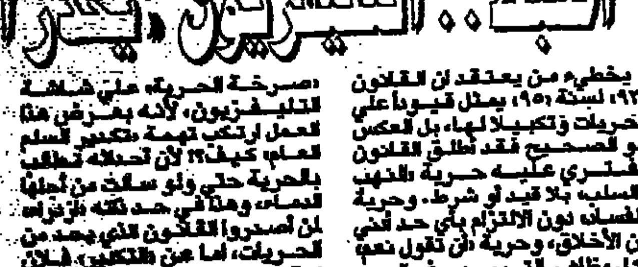
● في أوروبا وأمريكا.. تختار كل بلد.. «عشرة أفلام».. من انتاجها السنوي الذي لايقل عن ٢٠٠ فيلم.. لدخول المهرجانات العالمية.. فماذا تفعل السينما المصرية.. وانتاجها السنوي.. «عشرة أفلام».

● فى أغاني «الفيديو كليب».. يصر كل مطرب.. علي الوقوف.. «مسنود».. علي حيطة مايلة».

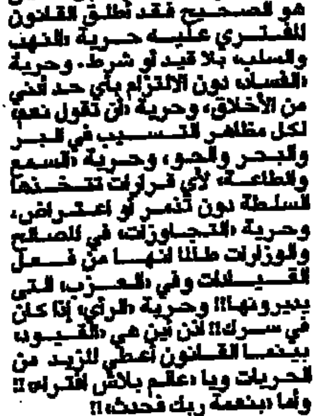
● «سؤال بريء جداً»

- ماهو السبب في عدم اذاعة «مصريات» أم كلثوم.. «صوت الوطن».. مصر تتحدث عن نفسها.. علي باب مصر».. وغيرها؟

محمد حمزة



اضبط.. التليفزيون «يكدر السلم العام»!



يخطيء من يعتقد أن القانون «٩٣» لسنة «٩٥» يمثل قيوداً علي الحريات وتكبيلا لها، بل العكس هو الصحيح فقد أطلق القانون للمفتري عليه حرية «النهب والسلب» بلا قيد أو شرط. وحرية «الفساد» دون الالتزام بأي حد أدني من الأخلاق، وحرية «أن تقول نعم» لكل مظاهر التسيب في البر والبحر والجو، وحرية «السمع والطاعة» لأي قرارات تتخذها السلطة دون تذمر أو اعتراض، وحرية «التجاوزات» في المصالح والوزارات طالما أنها من فعل القيادات وفي «الحزب» التي يديرونها!! وحرية «الرأي» إذا كان في سرك!! أذن أين هي «القيود» بينما القانون أعطي المزيد من الحريات ويا «عالم بلاش افتراء»!! وأما «بنعمة ربك فحدث»!!

أن هذه «الحريات» مكفولة لأصحاب الأقلام في ظل القانون ٩٣، ولكن ماذا يكون عليه الحال بالنسبة لمن يستخدمون وسائل أخرى في التعبير عن حرية الرأي غير الأوراق والأقلام والنشر؟؟ ونقصد بهم المبدعون في الدراما والفنون والتشكيلية وغيرها من وسائل التعبير - وهؤلاء هم بيت القصيد - هنا - كيف يملكون حرية الإبداع في ظل هذا القانون؟؟ أن «القانون» ايا لو لم يكن «نائما» - لوقع تحت طائلته المسئول عن عرض الفيلم الأمريكي «صرخة الحرية» علي شاشة التليفزيون، لأنه بعرض هذا العمل ارتكب تهمة «تكدير السلم العام» كيف؟؟ لأن أحداثه تطالب بالحرية حتي ولو سالت من أجلها الدماء، وهذا في حد ذاته «ازدراء» لمن أصدروا القانون الذي يحد من الحريات، اما عن «التكدير» فلأن توقيت عرضه يتزامن مع الحملة التي تشهدها البلاد حاليا بسبب القانون!! أما عن المبدعين من كتاب الدراما فاعتقد انهم في مأمن من الجلد بسياط القانون، فأعمالهم التي تقدم للتليفزيون ولاتخرج الي النور الا بعد اطلاع الرقابة عليها، ومباركتها وتنقيتها من أي شوائب قد تسيء الي الأوضاع الداخلية أو تكدير صفو أصحابها وبالتالي فان الرقابة تمثل بالنسبة لهؤلاء المبدعين «حصن أمان» من الحبس الاحتياطي وعقوبات بالسجن قد تصل الي ١٥ عاما وغرامة ٢٠ ألف جنيه!! إلا إذا رأت الرقابة [illegible] [illegible]





[illegible]

أم الحضارات

أول «سيدة بحار» فى تاريخ العالم

يطلق المؤرخون اسم «الدولة الوسطى» على عصر الاسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة فى الفترة من سنة ٢١٣٤ «ق م» الى سنة ١٧٧٨ «ق م» - أى انه عصر يرجع تاريخه الى نحو ٤٠٠٠ سنة.

ومن ناحية التسلسل التاريخى ظهرت الدولة الوسطى بعد انتهاء عصر «الدولة القديمة» فى نهاية عصر الاسرة السادسة سنة ٢٨٠ ق م.. ومن الاسرات السابعة حتى العاشرة، ساد عصر من الفوضى يطلق عليه المؤرخون اسم «عصر الاضمحلال الاول». ويتسم تاريخ هذا العصر بكثير من الغموض، وسادت فيه حروب اهلية بين حكام الاقاليم المصرية فى الوجهين البحرى والقبلى، وكثر استخدام السفن النيلية فى تلك الحروب كناقلات للجنود والجيوش المتحاربة.

وعلى جدران مقبرة حاكم اقليم اسيوط وكان اسمه «تفيبى» نص مكتوب بالهيروغليفية يصف فيه احدى المعارك الحربية التى قادها ضد عدوه ويقول: «اتجهت نحوهم.. واسرعت بقتالهم كالبرق.. ولم اتوقف عن الحرب مستغلا ريح الجنوب وريح الشمال.. وسقط العدو فى الماء.. وجنحت سفنه الى البر».

ويبدو ان هذه الحروب الصغيرة التى نشبت بين حكام الاقاليم فى عصر الاضمحلال الاول والتى استخدمت فيها السفن النيلية فى القتال كانت بمثابة تمارين عملية للسفن البحرية الحربية التى استخدمت بكثرة فى عصر «الدولة الوسطى» حيث وصلت البحرية المصرية الى ذراها وقمة نشاطها، واصبحت الاساطيل الحربية المصرية تجوب ارجاء البحرين الاحمر والمتوسط.

وفى عهد الملك «منتوحتب الرابع» (١٩٩١ ق م) وهو من ملوك الاسرة الحادية عشرة، ارسل الملك وزيره ومدير الخزانة الملكية وكان اسمه «حنو» على رأس حملة بحرية لمحاربة شعب «خاوينو» ـ وهم اهالى جزيرة «كريت». ولم يتم العثور حتى الآن على نص يبرر لنا سبب ارسال تلك الحملة البحرية المصرية الى جزيرة كريت فى ذلك العصر، وان كان بعض المؤرخين الاجانب يقولون ان السبب فى ارسال تلك الحملة قد يرجع الى قرار اتخذته مصر بايقاف الهجرات والتسللات التى كان يقوم بها بعض اهالى كريت وجزر بحر ايجة الى مناطق الدلتا المصرية.

ويبدو ان الوزير «حنو» هذا كان متمرسا فى قيادة الاساطيل البحرية، فقد كلفه نفس الملك بقيادة اسطول بحرى توجه به إلى بلاد بونت (جنوب اليمن والصومال) لاحضار البخور والدهانات العطرية ومنتجات بلاد بونت الاخرى. وكان عدد الافراد الذين اشتركوا فى تلك الحملة ٣٠٠٠ رجل، خرجوا الى البحر الاحمر برا عن طريق وادى الحمامات وبدأت رحلتهم البحرية من الساحل المصرى المطل على البحر الاحمر.

وفى عصر الاسرة الثانية عشرة ظهر الكثيرون من قادة السفن والاساطيل البحرية المصرية الذين سجلوا اعمالهم وتفاصيل الرحلات التى قاموا بها تنفيذا لأوامر الملوك. ومن هؤلاء قائد الاساطيل «خنت خت ور» الذى شيد نصبا تذكاريا بناء على اوامر الملك «امنمحات الثانى» على ساحل البحر الاحمر فى نهاية وادى جاسوس ـ الذى كان يخترق الصحراء الشرقية ـ حيث كان يقع ميناء مصرى قديم اسمه «ساوو». ويشهد هذا النصب بسيادة مصر والسفن المصرية على البحر الاحمر.

ومن قادة الاساطيل المصرية فى تلك العصر قائد اسمه «خنم جوتب» كتب على جدران مقبرته نصا يقول فيه انه صحب الملك «امنمحات الاول» فى حملة تتكون من ٢٠ سفينة مصنوعة من خشب الارز لملاقاة العدو «حتى هزمنا وقضينا عليه».

وفى عصر الاسرة الثانية عشرة ايضا امر الملك «سنوسرت الثالث» الذى حكم مصر فى الفترة من ١٨٨٧ ق ـ م حتى ١٨٤٩ ق م، بحفر القناة التى اطلق عليها قديما اسم «الجمل طرق الملك» والتى كانت تربط الفرع الشرقى للنيل ببحيرة التمساح التى كانت متصلة بالبحر الاحمر كامتداد طبيعى لخليج السويس.

وبذلك اصبحت الطرق الملاحية مفتوحة امام السفن المصرية لتجوب البحرين.. واصبحت مصر اول دولة يمكن ان توصف بانها «سيدة البحار» فى تاريخ العالم!

مختار السويفى

حماريات

يقدمها: عزت الأمير

العروس.. والذئاب!

حدثنى الحمار عن حلم رآه فقال: حلمت بأنى موجود فى فرح والناس من حولى تغنى وترقص وأصوات الزغاريد ترتفع هنا وهناك.. واثناء ذلك سمعت زغرودة ذكرتنى بعواء الذئب فقلت لنفسى يا حمار إن صاحبة هذه الزغرودة لا تعرف أصول الزغردة فخرجت الزغرودة من فمها وكأنها ترقع بالصوت.. ثم سمعت زغرودتين ذكرتانى بعواء الذئب فقلت لنفسى يا حمار إن صاحبتى هاتين الزغرودتين لا تعرفان أصول الزغردة فخرجت الزغرودة من فيهما وكأنهما ترقعان بالصوت ثم سمعت ثلاث زغاريد ذكرتنى بعواء الذئب فقلت لنفسى يا حمار.. مفهوم مفهوم.. وبعدين؟

وبعدين ظلت الزغاريد الذئبية تتزايد حتى طغت على الزغاريد الإنسية ومع الزغاريد الذئبية كانت تنطلق حجارة تطفئ كلوبات الفرح الى ان عم الظلام وباسلوب الأحلام رأيت فى الظلام ان نصف الموجودين بشر والنصف الآخر ذئاب متنكرة فى هيئة بشر.. ثم إن البشر اشعلوا شموعا ليبددوا بها الظلام ولكن الذئاب انقضت عليها وراحت تطفئها وهنا حدث أمر عجيب إذ كلما اطفأت الذئاب شمعة ازداد النور فى المكان.. ونظرت جهة النور المتزايد فاذا هو صادر من العروس الجالسة على الكوشة والنور يشع منها كما يشع من الشمس ساعة الشروق وظلت العروس تزداد اشراقا ونورها يزداد انتشارا مع كل شمعة تطفئها الذئاب وعندئذ كفت الذئاب عن اطفاء الشموع وتحولت الى اطفاء الشمس وهنا حدث أمر عجيب اذ كلما نفخت الذئاب فى الشمس لكى تطفئها ازدادت توهجا حتى تحولت العروس من قرص الشمس الملتهب الى عروس من نار سرعان ما احرقت الذئاب كما تحرق الشمعة البعوض والهموش.. وعاد الفرح كما كان والناس تغنى وترقص وأصوات الزغاريد ترتفع هنا وهناك دون ان يشوشر عليها عواء الذئاب وهكذا انتهى الحلم..

وكيف تفسر هذا الحلم يا حمار؟

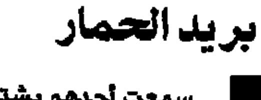
أفسره بأن....

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام.

بريد الحمار

سمعت أحدهم يشتم الآخر بقوله «انت راجل عرة» فما معنى كلمة عرة؟ «رضوان عبدالغفار عبدالله».

كلمة عرة أصلها «عير» بفتح العين ومعناها حمار وحشى أو حمار عادى.. وتأنيث الكلمة «عيرة» أى حمارة وتحولت الى عرة.. وانت عندما تشتم أحدا بهذه الكلمة فالواقع أنك تمدحه لأنك تصفه بأنه حمار.



فى الممنوع

وانا فى طريقى الى لقاء الرئيس حسنى مبارك، مع مجلس نقابة الصحفيين، صباح أمس سألت نفسى: ماذا سأقول امام السيد رئيس الجمهورية؟!

وتزاحمت الافكار فى رأسى، هل أقول له نحن نتحاور مع أجهزة الدولة. ليس يأسا أو اضاعة للوقت وإنما نتحاور ونتفاوض بقرار وبتكليف واضح من الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين.. نتحاور لأننا نؤمن بأن قضيتنا عادلة، وان القانون ٩٣ لسنة ٩٥ ظالم وجائر، ليس فقط بالنسبة للصحفيين، وإنما على حريات للواطنين جميعا.. نتحاور لأن الحق معنا، والقانون والدستور معنا، ومبرراتنا وأسانيدنا قوية وسليمة وواضحة. إننا نلجأ إليكم اليوم، كحكم بين السلطات نريد انصافك.. ونريد عدلك. ونريد ان تعيد الحق لأصحابه. وأن تحكم بالعدل بيننا وبين الحكومة.

والسؤال: ماذا تريد الدولة من الصحفيين، وماذا يريد الصحفيون من الحكومة؟ كيف نعالج الأزمة رغم ان الحكومة هى المسئولة عنها وهى المتسببة فيها. الحكومة تريد الحفاظ على هيبة الدولة. وتريد معالجة التجاوزات ولها ذلك.

والصحفيون يريدون ان تعترف بجريمتها، وبهذا الخطأ الفادح الذى اساء الى سمعة مصر، والى سمعة نظام حسنى مبارك: إن الحل الشجاع سيدى الرئيس هو صدور قرار بوقف العمل بهذا القانون الى حين الفصل فى مدى دستوريته. إننا سيادة الرئيس نتفاوض ونتحاور على اساس قرارات الجمعية العمومية. لأننا فى جميع الاحوال سنرجع يوم السبت القادم، وسنعرض عليها النتائج التى سنتوصل اليها، وهى صاحبة القرار والاختصاص.

سيادة الرئيس.. فى نوفمبر ١٩٨١ أصلحت أخطاء نظام حكم سبقك بضربة سياسية بارعة مازالت تحسب لكم حتى اليوم. فهل كثير أن نطلب منكم إصلاح أخطاء الحكومة الحالية؟! إننا نريد من حسنى مبارك ان يصلح من أخطاء حكومة عاطف صدقى ولا ينتظر ان يصلحها نظام حكم آخر!!

مجدى مهنا

دنيا

صفحة أسبوعية منوعة

قرأت

سيرة نيلسون مانديلا

اسمه الافريقى «روليهلا هلا»، ومعناها البارع بين قومه «المشاغب». اما اكثر مايلفت الانتباه فى سيرة الزعيم الافريقى الاسود فهو الصدق والواقعية، والحس المرهف بقيمة التجربة الانسانية والخبرات المتراكمة عبر مراحل زمنية متفاوتة. فمانديلا عبر سيرته التى تمتد منذ الطفولة الى التحرير لم يدع انه ولد ثوريا، بل يبدى فى مواضع عدة اعجابه بالمستعمر، ومن ثم فقد التزم فى كفاحه نهجا عقلانيا موضوعيا، فلم يسع الى صدام دون ضرورة، ولم يرفض ان يصافح ابيض لو ينسق معه بهدف تحرير الانسان فى جنوب افريقيا، الاسود والابيض معا. الدرس الاول فى الانسانية تلقاه مانديلا من حمار جامح، فقد كان واصدقاؤه يتبادلون تسلق ظهره، وحين حل دوره، قفز الحمار باتجاه شجرة شوكية، فجرح وجهه وارتبك فى حضوراصدقائه، لكن الحادثة كان لها تأثير اهم يقول مانديلا: رغم ان الفاعل كان حمارا، تعلمت منه قسوة اهانة المرء لغيره.

لم يتعلم مانديلا الديمقراطية فى قاعات الدرس، ولم يحفظ اصولها بين يدى معلم، بل تشربهاعبر ممارسات القبيلة، التى كانت تعقد اجتماعاتها كلما دعت الحاجة لمناقشة امور محلية، وكان للحاكم مجلس من المستشارين الحكماء، وحين يتحدث ابناء القبيلة والمستشارون، فان الحاكم يظل صامتا لايتفوه بكلمة حتى نهاية الجلسة مهما كان النقد عنيفا والهجوم ضاريا وفى النهاية يتخذ الراى بشأن المسألة المعروضة بالاجماع، فما الذى استفاده مانديلا من ذلك بعد ان صار رئيسا، يقول «احاول الآن ان استمع لما يقوله كل شخص فى اى نقاش قبل ان اغامر برأيى، وغالبا مايمثل رأيى اجماعا لما سمعته من النقاش». وفى احد الاحتفالات، وقف زعيم اسود يندد بالبيض وعنصريتهم واستغلالهم للرجل الاسود، ولم يعجب الكلام مانديلا، الذى كان يعتقد بفضل البيض على الافارقة خصوصا فى مجالات التعليم والاهتمام بالتقنيات الحديثة، الا انه اكتشف فيما بعد خطأ تصوراته الصبيانية، واعلن ذلك دون خجل.. «بدأت كلماته تشغلنى، لقد القى بالبذرة التى رغم انها ظلت نائمة لوقت طويل، اخذت تنمو فى آخر الامر، وحينذاك تحققت ان الجاهل لم يكن المتحدث بل انا».

وذات مرة اثناء دراسته بالجامعة كلف مانديلا بالمناوبة على السكن، فاكتشف مخالفة احد المشرفين للقوانين، ووجد نفسه فى مأزق وكان عليه البحث عن مخرج. يقول: «رأيت ان من غير العدالة ان اتحاشى الابلاغ عن مشرف، وابلغ عن خمسة عشر طالبا وعليه فقد قمت بتمزيق القائمة». اما السجن فقد علم مانديلا ان يطالب بحرية الناس جميعا، بيضا وسودا وان يحرر العالم من الكراهية وضيق الافق.سيرة مانديلا، ليست فقط حياة زعيم ومناضل لكنها دروس فى العدالة والايمان بالمساواة والحرية والمبادئ الانسانية العليا، مهداة للحكام قبل المحكومين.

نيلسون مانديلا

عماد الغزالى

فى السواحة

مع الدكتور صلاح فضل

التهافت على التطبيع الثقافي مع تل أبيب.. فادح الضرر ويعطي دفعة قوية لأصحاب الخطاب المتطرف.. دون شروط

حوار: سليمان جودة

الدكتور صلاح فضل، يقف في طليعة نقاد الأدب الكبار، الذين يرون واجبا علينا، أن نتمهل كثيرا، قبل أن نمد اعترافنا بإسرائيل من ميدان السياسة الي مجال الثقافة، وأن نقتدي في ذلك، بما كان بين فرنسا وألمانيا، بعد الحرب العالمية الثانية، حين رفضت فرنسا التعامل ـ ثقافيا ـ مع ألمانيا، قبل تخليها تماما، أي ألمانيا، عن نزعاتها النازية.

وبالفعل، فإن فرنسا لم تدخل مع ألمانيا في مرحلة تطبيع العلاقات الثقافية، إلا بعد أن أقلعت ألمانيا عن نزعاتها تلك إقلاعا لا يدع مجالا للشك في ذلك..

وإذا كان السياسيون والاقتصاديون في بعض الدول العربية ومن بينها مصر ينخرطون في إنشاء وإقامة علاقات مع إسرائيل، علي هذين المستويين، فإن من مصلحتنا أن يأخذ التطبيع الثقافي مداه المفترض وطريقه الصحيح، وقبل ذلك يستغرق وقته الطبيعي، والطريق ـ والحال كذلك ـ يحتاج لوقت طويل، ولاقتناع من جانب الرأي العام العربي.. والإسرائيليون هم أول من يدرك ذلك جيدا.

ولسنا في حاجة إلي القول مرة أخري بأن مهمة التطبيع الثقافي، يقع العبء الأكبر فيها علي المثقف الإسرائيلي في تل أبيب، قبل أن يقع علي المثقف العربي في القاهرة، أو في أية عاصمة عربية أخري.. فالمثقف الإسرائيلي، علي حد تعبير البعض، أمامه مهمة لابد أن يضطلع بها، أولا، في تل أبيب.

[illegible]

الحالة ـ فقط ـ سوف يكون بوسع أي مثقف عربي، أن يذهب لزيارة المؤسسات العلمية والأدبية الإسرائيلية، دون أن يستشعر الإحساس العميق بالذنب.

وأعتقد أن ضرورة اتخاذ مثل هذا الموقف، تقع في صلب الحركة الاستراتيجية للثقافة العربية، وأننا هنا في مصر، مؤهلون دون غيرنا، لقيادة سائر المثقفين العرب في هذا الاتجاه، بعد أن كال البعض لهم تهم الخيانة والعمالة والمساومة لنا، ثم تراهم الآن، هم الأسرع في التهافت علي مائدة إسرائيل.

لقد كنت أتشرف بتمثيل مصر ثقافيا، في إحدي العواصم الأوروبية الحساسة، خلال فترة المقاطعة السوداء، وعانيت وعاني معي كل مخلص لوطنه وأمته، مرارة الدفاع عن صلابة البنية الثقافية العربية في مصر، وأصالة الوجدان الإسلامي فيها.

قلت له: ولكن هل معني هذا، أن نظل علي موقفنا السابق، من الرفض المطلق لمسألة التطبيع، في حين أن الظروف التي نمر بها، تفرض علينا ضرورة التفكير بشكل جديد؟!

قال: بالعكس.. فأهم مافي هذا الموقف، الذي أدعو إليه، أن نخرج من دائرة الرفض المطلق، ودائرة الارتماء في أحضان عدو الأمس، لنختط لأنفسنا نهجا رشيدا متوازنا، يشترط شروط المواءمة التاريخية والسلامة القومية.

إن الخطير في فتح الباب لقيام علاقات موقوتة أثناء هذه الفترة الانتقالية، أنه يعد بمثابة إحداث ثغرة في الجهاز العصبي للثقافة العربية، لأنك إذا تساهلت وقبلت زيارة واحدة، لرمز من رموز الثقافة العربية الجادة إلي إسرائيل، فلا يمكنك بعد ذلك أن توقف سيل تغليب المصالح الصغيرة علي المصلحة القومية العليا.

أحسب أن هذه نقطة مبدئية بالغة الأهمية، وهي عدم التساهل في البداية، لأنه عندما تبدأ أن توقف السيل عن الانهمار، وستكون الخسارة فادحة، وأبسطها يتمثل في الاستهانة بالأهداف العليا والرموز المقدسة للأمة العربية الإسلامية.

قلت: يبدو أن المثقفي فلسطين، أو لبعضهم علي الأقل، رأيا آخر؟

قال: أخشي ما أخشاه، أن يكون عرب فلسطين أنفسهم، هم الذين سيحاولون فتح هذه الثغرة، بحجة إقامة علاقات ثقافية معهم، في أرض الحكم الذاتي، ولأن هذه الأرض تعد بمعايير اليوم، مجرد أقاليم إسرائيلية، فلن يكون بوسعنا حينئذ أن نوقف طوفان العلاقات غير الشرعية مع هذا العدو التاريخي. وأذكر أنني في لقاء مع الروائي الفلسطيني إميل حبيبي، ناقشت هذا الموقف باستفاضة، وشرحت له أننا نتوجس من إقامة علاقات ثقافية، ويجب أن نتريث فيها الآن، ونضع لها الشروط حفاظا ودعما للموقف الفلسطيني قبل كل شيء، وأنهم إذا كانوا قد عانوا عقودا طويلة من العزلة والشعور بالحصار، فلا بأس من أن يصبروا عدة سنوات أخرى، لكي يكتمل للأمة العربية استنقاذ الحد الأدني من كرامتها، عند نهاية هذا الصراع سلميا.

أما التعرف علي الانتاج الثقافي لإسرائيل، بشكل ما، دون إقامة هذه العلاقات المباشرة، فأمر أصبح في مقدور أي إنسان عادي الآن، لأن عصر تدفق المعلومات وانتشار الوسائل الإعلامية عبر الأقمار الصناعية، نسف الحواجز الإقليمية، وأصبح بوسع أي إنسان علي ظهر هذا الكوكب، أن يتعرف علي الانتاج الثقافي لأية منطقة أخري، مهما بعدت عنه، من دون أن يضطر للسفر إليها!

لسنا بحاجة لإقامة علاقات ثقافية رسمية، كي نتعرف علي الأدب والفكر والثقافة في إسرائيل، فهذا مبذول لكل من يريد، ولكننا بحاجة إلي التمسك بالحد الأدني من صلابة شخصيتنا القومية والحفاظ علي مبادئنا في التعامل مع أعداء الأمس ورعاية السلامة والأمن الداخلي للإنسان العربي، وإرضاء ضميره في تعامله، في هذا الموقف البالغ الحساسية والدقة.

قلت: ولكن الموقف الذي تطلبه من المثقف العربي، في هذا الصدد، يبدو مناقضا لدور السياسيين والاقتصاديين؟

قال: إننا نشاهد السياسيين في تقلباتهم، وسعي الاقتصاديين والتجار خلف مصالحهم، دون أن نضع أمامهم العراقيل، ولكننا نناشدهم أن يتركوا المثقفين القادرين علي توجيه الرأي العام والتعبير عن ضميره، لكي يتخذوا مواقفهم مستشعرين مسئولية الدفاع عن قيمهم القومية ولحظتهم التاريخية الراهنة.

من مصلحة السياسيين حقيقة أن يتذرعوا بالحكمة، في هذا الصدد، لأن ذلك يخدمهم كمفاوضين يعتمدون علي رصيد المشاعر العامة، ويضغطون به علي العدو، ومن يتحمس لمصالحه من القوي العظمي، كي يظفروا بأكبر قدر من تحقيق المصالح العربي علي مائدة المفاوضات..

قلت: وهل من المتصور، أن ينخرط السياسيون والاقتصاديون، في علاقات مع إسرائيل ويقف المثقفون في أماكنهم بعيدا؟!

قال: هذا هو الطبيعي، حتي تلتئم الجروح ويستطيع السياسيون والاقتصاديون إثبات حسن نية الطرف الآخر، وتخليه عن نزعته العدوانية المدمرة.

ويكفي أن استشهد هنا، بموقف المثقفين الفرنسيين في إدانتهم للنازية عبر سنوات طويلة، بعد انتهاء الحرب وهزيمة ألمانيا، قبل أن يقبلوا مع بقية دول أوروبا الاشتراك معها في السوق الأوروبية اقتصاديا وسياسيا، ويتحروا بمنتهي الدقة من تخليها التام عن أي أفكار نازية عنصرية.. ولم تخط الثقافة الفرنسية خطوات حقيقية في تقبل هذه الشراكة، إلا بعد التحليل عبر عشرات السنين، وبما لا يقبل الشك علي تخلي ألمانيا عن جميع نزعاتها النازية.

قلت: هذا صحيح، ولكني أعتقد أن الموقف مع إسرائيل، بالنسبة لنا، يختلف؟!

قال: إذا كان الموقف مع إسرائيل مختلفا، لأننا مع إسرائيل لم ننتصر عليها بحسم في حرب كلية عربية، فإن هذا النموذج في اشتراط روح المصالحة يظل أساسيا لإمكانية إقامة علاقات ثقافية متكافئة. ولحسب أن أي تسرع في إقامة هذه العلاقات سيكون فادح الضرر علينا، لأنه سيؤدي إلي نشوب حرب أهلية ثقافية في الوطن العربي، وسيعطي دفعة قوية للمتشددين دون شروط، من أصحاب الخطاب الديني، وهذا مايجب تفاديه بكل الطرق.

إنني لا أفهم أبدا، سر اللهفة علي التعرف المباشر، علي إسرائيل، عن طريق إقامة علاقات بين المؤسسات والجماعات في الطرفين، في الوقت الذي لا تمثل فيه الثقافة اليهودية سوي تابع متواضع للثقافة الغربية المعاصرة في تجلياتها العلمية والفكرية والفنية.. بوسعنا أن نكثف قنوات اتصالنا بهذه الثقافة الغربية، في أوروبا وأمريكا والشرق الأقصي، بما يصلنا بالنماذج العليا في الإنتاج الحضاري المعاصر، ودون أن يتوقف ذلك علي اختلاط وسيط محوط بدواعي الشكوك وتقف تساؤلات كثيرة وراء مواقفه.

إن إسرائيل مازالت صاحبة المصلحة الحقيقية في ضعف بنية المجتمع العربي اقتصاديا وعلميا كي تحقق أحلامها في السيادة والسيطرة.. إنها وراء عزلة الشعب العراقي وتدميره، وهي وراء كل الكوارث التي نعاني منها، فلماذا يحلو لنا علي وجه الخصوص، ألا نستمد المعرفة بشكل عاجل، سوي من هذا العدو التاريخي؟!

أظن أننا ينبغي أن نتريث كثيرا، حتي نتأكد من أنه لم يعد عدوا، وأنه يقبل التعايش مع العالم العربي، وبالشرطين اللذين أشرت إليهما: الاعتراف بالدولة الفلسطينية، والإقرار بالقدس عاصمة لها.

قلت: أعتقد أن التطبيع الثقافي ـ علي هذا النحو ـ يحتاج إلي وقت طويل، لأنه يقوم في الأساس علي اقتناع من جانب الرأي العام المصري والعربي، وليس علي قرار يؤخذ وينفذ؟!

قال: الإسرائيليون الذين يتلهفون للشعور بالأمان، ويرغبون في زيارة العواصم العربية، وممارسة السياحة والتجارة وفنون الاتصال المتعددة،

الدكتور صلاح فضل

عشاق الحياة

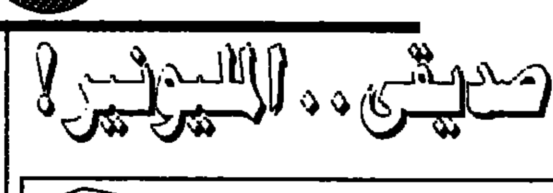
قد يسير الإنسان فى
طريق يجهله،
يتلفت حوله..
هناك أناس يمرون..
ولا يتحركون
ينتظر.. وينتظرون
يتطلع فوق..
هناك نجوم تسطع..
ولا تضىء
ينظر.. ولا يبصرون
زمن بخيل
تعد سنواته على
الأصابع!!
وقت قصير
تحسب ساعاته
كالدقائق!!
مكان لا وجود له!!
أنت الوحيد الذى تجد
أحسن مكان!!!
إننى أعرف المكان.
قصرا شامخا؟!
بل اجعله ربى مكانا
متواضعا فى الجنة.

ويستكين الفؤاد

ياقلبى
دع القلق.. واطلب المنى
دع القلق.. وتحلى
بالرضى
دع القلق.. و.. عش
الحياة!!
نحن عشاق الحياة!!
نهوى الجمال ونعشقه
نسعى للوصل
ولا نخشى النوى
نسعد باللقاء
ولا نخاف الجوى
نحضن أيامنا..
إنها مازالت لنا..
تكمل مشوارنا..
إننا مازلنا هنا..

ناهد البرقوقى







يثير فضولى تأمل هذا النوع من البشر، ويدفعنى الى مراقبة تصرفاته التى تثير العجب والتندر هو صديق، طيب القلب، ثرى جدا لكن مظهره لايشير من بعيد ولا من قريب الى اى يسر فى الحال.

تراه دائما فى ملابس مكرمشة، وغير مهندمة لايبحث عن الاتواق الراقية التى تحمل ماركات عالمية، وبالتالى يكون سعرها مرتفعا بل تراه دائما يسأل عن الاسواق الشعبية التى تبيع الملابس باثمان زهيدة، ويكون فى قمة السعادة عندما يحصل على تخفيض على شئ اشتراه.

هذا الصديق العزيز، الطيب القلب، لديه سيارة.. لكنه لايركبها الا فى السفر، اما داخل المدينة فهو يفضل المواصلات العامة، اتوبيسات هيئة النقل العام، وفى حالات الضرورة القصوى يضحى ويركب «مينى باص»!

ولكن ارجو الا تحكموا على هذا الصديق الظريف بالبخل.. فهو بعيد كل البعد عن هذه الصفة القبيحة لكن قناعته الخاصة هى: ان القرش لابد ان يذهب فى مكانه الصحيح.. وان الاسراف صفة نهانا عنها الله سبحانه وتعالى. فهو مثلا يشترى الطعام بوفرة، ولا يحرم بيته واولاده من اكل اللحوم والفاكهة.

ثم انه يستثمر أمواله فى شراء عقارات تؤمن لاولاده مستقبلهم. فهذا فى رأيه خير من تضييع الاموال فى الملابس الانيقة او الاقامة فى فنادق الخمسة نجوم فى مصيف كل عام.

قابلته يوما باحد شوارع وسط البلد يمشى متعجلا، ويبدو على وجهه انه مهموم. او مشغول بشئ كبير سألته: ماذا بك قال: ان البنك الذى اتعامل معه رفض اقراضى المبلغ الذى طلبته!

اندهشت فعلا! قرض من البنك.. لك انت ايها المليونير؟! بعد لحظات تبددت علامات الاستفهام التى تطايرت فى رأسى عرفت ان صديقى المليونير يريد ان يشترى عمارة جديدة تضاف الى سلسلة املاكه وعقاراته ويحتاج الى مليون جنيه لكى يتم عملية الشراء. لكن البنك رفض ان يعطيه قرضا بهذا المبلغ لان رصيده الحالى اقل من مليون جنيه.

سألت صديقى: واين ذهبت ملايينك الكثيرة؟

ـ قال: انا لا احب الاموال النائمة فى البنوك.. ليس لدى اموال سائلة.. فكل اموالى حولتها الى عمارات واراض.. ثم تجهم وجهه وابتأس وقال:

ـ لكن يبدو ان النحس اصابنى.. ووضعنى فى هذه الحال التى لا احسد عليها ويجئ اليوم الذى لا استطيع فيه ان اشترى عمارة.. تصور يا صديقى؟!

نوال مصطفى

صحافة زمان

يقدمها صلاح الاسوانى

ابتسامة

إنك لاتدرى الاكاذيب التى أذاعها عنى لمجرد رغبته فى تشويه سمعتى

احمد الله على انه لم يذع الحقائق عنك

بطولة الكرة: النادى الاهلى زعيم النوادى

جرت المباراة الدورية النهائية يوم الجمعة الماضى فكانت النتيجة خروج النادى الاهلى وهو يحمل لقب «زعيم النوادى» وهو ليس فقط زعيم النوادى و«ابو النوادى» فى الكرة وانما هو زعيمها فى الاقدمية وفى الحيثية وفى المالية.

وقد جرت المباراة مع المختلط العدو التقليدى للاهلى ـ فى حماسة جنونية من الطرفين ومن اظرف مايدل على روح الحماسة هذه ان الآنسة «دورا مدكور» كريمة محمد بك مدكور عضو لجنة النادى الاهلى صلت صلاة الظهر ودعت الله سبحانه وتعالى فى ختام الصلاة ان ينصر ناديها على اعدائه وجرت المباراة فى شوطها الاول حامية جنونية فافتتح الاهلى باصابة ثم ثناها المختلط باصابة التعادل وبعد لحظة قصيرة رشق مرمى المختلط العشرى مرشح «المصور» بضربة ركنية لم يكن فى الخيال احتمال نجاحها وهنا ثارت ثورة الاهليين فرقصوا وهتفوا ورشقوا كبد السماء وقد انتهت المباراة بفوز الاهلى على المختلط «الزمالك» ٤/١ والصورة لاحد لاعبى الاهلى فى كرة مشتركة مع احد لاعبى المختلط.

المصور ٤ مارس ١٩٣٨

ـ كان الاهلى ولايزال وسيظل الى الابد زعيما للنوادى ايا كان اسمها ولاعجب فالاهلى حديد. حديد. حديد



زوجة «فتوة»!

كان يمشى فى الشارع متثاقل الخطى قد تهشم وجهه وسال دمه من انفه فقال له بعضهم: تعال نذهب بك الى منزلك فاجاب قائلا:

ـ ولكننى لم يصبنى كل هذا الا من منزلى

البلاغ الاسبوعى ١٩٢٨

مدينة الانتحار

تعد فينا بحق مدينة الانتحار اذ ان عدد المنتحرين فيها يزيد فى السنة على عدد امثالهم فى اى مدينة اخرى فى العالم وقد بلغ فى العام الماضى ٨٨٠ منتحرا.

اللطائف المصورة ٢٣/١/٢٩

تعيش ١١٦ سنة!

جاء فى اخبار هافانا عاصمة كوبا ان مدام بولانا فرد تشينا قد توفيت ولها من العمر ١١٦ سنة وقد اثر عنها فيما مضى انها قادت فصيلة العصاة فى الثورة على الحكومة الكوبية.

المصور ٣٠ مارس ١٩٢٨

هكذا عنه الأصل

الحلقة الثالثة

نص مضبطة الجلسة المشئومة التي شهدت مذبحة الحرية

خلاف بين رئيس مجلس الشعب ووزير شئون مجلس الوزراء حول: «من شأن ذلك»!!

ننشر اليوم الجزء الثالث من مضبطة الجلسة المشؤمة لمجلس الشعب والتي شهدت التصديق على قانون اغتيال حرية الصحافة يشهد هذا الجزء خلافا بين الدكتور فتحي سرور رئيس المجلس والمستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء حول «من شأن ذلك» واقترح احد النواب اضافة تهمة المساس بالوحدة الوطنية، وتراجع عن اقتراحه. كما رفضت الاغلبية اقتراح النائبين جلال غريب ومحمد السنديوني بحذف عبارة: «ازدراء مؤسسات الدولة أو القائمين عليها»، ورفضت الأغلبية أيضا اقتراح النائب احمد طه بحذف كلمة «الغرض». واقترح عبد المنعم العليمي، وجوبية الحبس والغرامة، ومعاقبة الصحيفة التي تنشر قذفا بالتوقف عن الصدور لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تجاوز ستة أشهر!! وفيما يلي نص الجزء الثالث من مضبطة الجلسة المشئومة:

رئيس المجلس:

الاستاذ احمد طه يقترح إلغاء كلمة «مغرضة».

السيد العضو أحمد طه: سيادة الرئيس:

في الحقيقة انا كنت ارجو ان اساهم في مناقشة المشروع من الجانب العام ذلك انني اعتقد ان وجهة النظر الغالبة التي طرحت على المجلس قد مثلت وجهة نظر الحكومة ورجل فاضل هو ممثل القضاء وايضا إلى بعض زملائنا المحامين الذين كانوا في موقف الدفاع عن المتهمين. اما موقف المتهم - وقد مارسته - من الواجب ان تستمع إليه وحول هذا القانون وقانون العقوبات قديما كله يذكر السيد الوزير بعض النصوص التي طرحها هنا وارتديت الحديد في الليمان بشأنها وانا لا اعرف ان امسك سكينا وياسم قلب نظام الحكم بالقوة.. اربعة عشر عاما قضيتها تحت مثل هذه المسميات اقول انا عايز اقول انني استشعر كمتهم وكممثل للمتهمين وعشت ممثلا للمتهمين في مجال الرأي اقول انه آن الأوان ان نخلص القانون من معان مطاطة على سبيل المثال سيادتك تقول هنا ان المشروع المقدم يضيف نص جديد اللي هو اشاعات كاذبة بدلا قبل كده ما كانت اخبار كاذبة.. اشاعة فكيف يحاسب الانسان على اشاعة يقال له انت قلت اشاعة وقبل كده كان يقول خبرا وكان يقول كلاما كاذبا انما هو اشاعة ومغرضة طب ما انت قلت «كاذب» ليه تضيف «مغرض» هنا ايضا؟

اذن انا اقول - ياسيادة الرئيس - انا كان ينستشعر ان في هذا زيادة نعم فيه كلام وحش وفي الصحافة اشياء كثيرة لا نرضى عنها احنا كمعارضة ومع هذا لا يجب ان نتقدم إلى هذا المدى في التعنت وفي التضييق على حرية الرأي.

لذا ياسيدي اقول ان هذا التضييق لا يمكن ان يكون لا لصالح حرية الرأي ولا لصالح الشعب ولا لصالح المستقبل ولا اوافق عليه وارفضه ياسيادة الرئيس.

رئيس المجلس: هناك فرق في المعنى بين كلمتي «كذب» و«مغرض» فيه لي الحقيقة اي انه ليس كذبا مطلقا وانما تحريف ولي لها فيعتبر القول مغرضا. اما السؤال الذي وجهه لي الاستاذ فكري الجزار حول كلمة «ازدراء» فقد وردت من قبل في المادة ٩٨ «أ» مكررا من قانون العقوبات في الفقرة الاولى وفي الفقرة الرابعة.

السيد المستشار وزير العدل:

تكملة لما قاله معالي الريس مش بس يا سيادة الريس ٩٨ «أ» مكررا فقط ولكن ايضا المادة ١٧٤ تتكلم عن التحريض على قلب نظام الحكم او كراهيته او الازدراء به، ٩٨ مكررا «أ» تتكلم في اكثر من فقرة على الازدراء، ونحن نخاطب الناس كافة، لا متهم ولا غير متهم يا سيدي ونحن مع الحق ومع العدل ومع الصياغة المنضبطة.

الازدراء له معنى وله تطبيقاته وله مصطلحه الموجود في النصوص كلها - سيادة الريس - وايضا الاخبار الكاذبة والاخبار المغرضة، وهناك فرق بين الاشاعة الكاذبة والاشاعة المغرضة، وهناك تطبيقات لمحكمة النقض في هذا، وانا مستعد ان اقدم هذه التطبيقات واودعها محضر الجلسة، شكرا لسيادتكم.

السيد المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: سيادة الرئيس: النص ده ولو انه توسع في الجرائم شوية اللي كانت موجودة في نفس النص واستعارها من احكام اخرى إلا ان هناك حكما مهما جدا في النص فيه تعديل جوهري في النص. فالنص الحالي يقول اخبار كاذبة او اوراق مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كذبا الى الغير اذا كانت تتصل بالسلم - تتصل مجرد اتصال بالسلم أو الصالح العام، النص الجديد أحسن واشد من النص الحالي، اشد بالنسبة للإثبات على الدولة نفسها يعني هنا اخذ جانب المتهم لأنه يقول إذا كان من شأن ذلك..



احمد ابو زيد

الاغلبية ترفض حذف كلمة «مغرضة».. وتصر على حبس من يزدرف مؤسسات الدولة أو القائمين عليها

رئيس المجلس: «من شأن ذلك» حيث ورد خطأ في النص «في شأن ذلك» وقد قرأت صحيحة.

السيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: إذا كان من شأن ذلك، لازم يرتب نتيجة، الفعل الكاذب او المغرض او الدعاية المثيرة، فليس مجرد ان يقولها، لابد ان يترتب عليها ولابد من نتيجة، من تكدير.

رئيس المجلس مش ضروري نتيجة، دي جريمة من جرائم الخطر وليس من جرائم الضرر.

السيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: إذا كان من شأن ذلك تكدير.

رئيس المجلس: من شأنه، دي من جرائم الخطر وليست من جرائم الضرر.

السيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: لابد أن يؤدي الى تكدير للسلم العام ويشترط النص ذلك «إذا كان من شأن ذلك تكدير السلم العام..»

رئيس المجلس: إذا كان من طبيعة ذلك وهو حكم المجرى العادي للأمور.

السيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: ايوه، اذا كان من شأن ذلك تكدير السلم العام او إثارة.. يعني هناك فرق بين النص الحالي والنص الجديد، فالنص الحالي يكتفي بمجرد ان يتصل بسلم او الصالح العام.

رئيس المجلس: صح، النص الحالي فعلا وضع ضوابط اكثر.

السيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: بالضبط.

رئيس المجلس: الأولاني مجرد اتصالها، والمرة دي عاوز التعريض للخطر.

السيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: اذا كان من شأنه كذا، أو ازدراء، ويعني مش مجرد ان يقوله، لابد ان يؤدي الى كذا الى ازدراء مؤسسات الدولة، اذا كان من شأنه تكدير السلم العام، دي اللي انا عاوز اقوله، وشكرا.

رئيس المجلس: الدكتور ادوار غالي يقترح عبارة «الوحدة الوطنية».

السيد المستشار وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة: اقترح اضافة عبارة «الوحدة الوطنية» ايضا بقصد الاضرار بالاقتصاد القومي للبلاد او بالوحدة الوطنية او بمصلحة قومية لأن صحف المعارضة بدأت تتكلم النهاردة وعايزة تشعل نيران الوحدة الوطنية.

رئيس المجلس: السادة الأعضاء: ارى أن هذه المادة استوفت حقها في المناقشة، فهل توافقون حضراتكم على اقفال باب المناقشة فيها؟

«موافقة».

رئيس المجلس: السادة الأعضاء: والآن، اعرض على حضراتكم الاقتراحات التي قدمت في شأن تعديل هذه المادة:

الاقتراح الاول: مقدم من السيد العضو البدري فرغلي بالإبقاء على المادة ١٨٨ الحالية وعدم الموافقة على المادة ١٨٨ الجديدة.. فالموافق على ذلك يتفضل برفع يده.

«أقلية».

رئيس المجلس: الاقتراح الثاني: هناك اقتراح مقدم من السيد العضو كمال خالد بنفس المعنى.

«صوت من السيد العضو كمال خالد: انا سحبت هذا الاقتراح يا ريس».

رئيس المجلس: يا استاذ كمال خالد أرجوك انت غير صبور انتظر ماسأقوله نفس المعنى ينسحب عليه ماقلت. ثم اقتراح آخر «او بإحدى هاتين العقوبتين» اي أن يكون هناك تخيير بين عقوبة الحبس والغرامة وليس الجمع بين الحبس والغرامة. فالموافق على هذا الاقتراح الثاني يتفضل برفع يده.

«أقلية».

رئيس المجلس: هناك اقتراح: مقدم من الاستاذ: جلال غريب، والاستاذ محمد السنديوني، بحذف عبارة: «او ازدراء مؤسسات الدولة او القائمين عليها». فالموافق على ذلك يتفضل برفع يده.

«أقلية».

رئيس المجلس: هناك اقتراح: مقدم من السيد العضو احمد طه، بحذف كلمة «مغرضة» فالموافق على ذلك يتفضل برفع يده.

«أقلية».

«صوت من السيد العضو ادوار غالي: انني متنازل عن اقتراحي يا سيادة الرئيس».

رئيس المجلس: سحب الدكتور ادوار غالي اقتراحه. إذن، الموافق من حضراتكم على المادة ١٨٨ كما اقرتها اللجنة يتفضل برفع يده.

«موافقة».

المقررة الدكتورة فوزية عبد الستار: «المادة ٣٠٢ «فقرة ثانية»: ومع ذلك فالطعن في اعمال موظف عام او شخص ذي صفة نيابية عامة او مكلف بخدمة عامة لا يدخل تحت حكم الفقرة السابقة إذا حصل بسلامة نية وكان لا يتعدى اعمال الوظيفة او النيابة او الخدمة العامة وبشرط ان يثبت مرتكب الجريمة حقيقة كل فعل أسنده إليه، ولا يغني عن ذلك اعتقاده صحة هذا الفعل».

رئيس المجلس: اقتراح من الدكتور ابراهيم عوارة بحذف عبارة «بسلامة النية».

السيد العضو الدكتور ابراهيم عوارة: سيادة الرئيس: لوحظ في المادة السابقة التي كنا بصدد مناقشتها منذ قليل انه قد حذف: «مالم يثبت المتهم حسن النية» بمعنى اننا اذا كنا نتحدث عن مؤسسات الدولة او القائمين عليها استبعدنا عبارة «حسن النية».

نأتي الى الفقرة دي اشترط المشرع اثبات حسن النية، وهناك صحفيون افاضل متخصصون في ارتكاب هذه الجريمة ويفلتون من العقوبة تحت هذه العبارة: «كانت نيتي حسنة».

وإنني أسأل السيد وزير العدل، ليه شلتها عند القائمين على مصالح الدولة او مؤسسات الدولة، وسبتها هنا؟ على القاذف ان يثبت وقائع القذف حتى لا يفلت من العقوبة - ودي موجودة - ولكن حتة حسن النية او انه عن فلان، فمعروف ايضا بالاضافة الى احكام النقض اللي سيادتك قلتها، ان الناقل كالناشر.

رئيس المجلس: تماما.

السيد العضو الدكتور ابراهيم عوارة: الناقل كالناشر، وأن المحكمة..

رئيس المجلس: ناقل الكفر في القذف كافر.

السيد العضو الدكتور ابراهيم عوارة: ايوه..

رئيس المجلس: لو نقلت قذفا فأنت قاذف.

السيد العضو الدكتور ابراهيم عوارة: تماما.. اذن حسنة النية لماذا هنا؟ عندما يجيء على اعضاء مجلس الشعب - لا مؤاخذة يا ريس - اشمعنى اعضاء مجلس الشعب لا ينالون حماية من هذا القانون، والدولة والقائمين عليها يحبكون المادة التي تنطبق عليهم. وأعضاء مجلس الشعب أو المكلفين بخدمة عامة ايضا يجب ان ينالوا هذه الحماية، ولقد تعرضت انا لقذف كاذب.

«العليمي» يقترح معاقبة الصحيفة التي تنشر قذفا بعدم الصدور لمدة ثلاثة أشهر

عبد المنعم العليمي

رئيس المجلس: هنا.. موجودة: «او شخص ذي صفة نيابية».

السيد العضو الدكتور ابراهيم عوارة: حسن النية يا ريس يلغي المادة دي، لماذا الغيت في المادة السابقة؟ ولقد تعرضت سيادة الرئيس للقذف وانت تعلم، مع ان حسناتي انظف ممن نشر، لذلك ارجو ان تصان كرامة اعضاء مجلس الشعب، مثل القائمين تماما على امور هذه الدولة، وشكرا.

رئيس المجلس: السيد المستشار وزير العدل: يادكتور ابراهيم مهلا علينا، رغم المسألة التي يثيرها وهي يصح تكون مسألة شخصية - لا نتناولها.. معلهش، معلهش.

«صوت من السيد العضو الدكتور ابراهيم عوارة: سيادة الوزير انا اتكلم عن حسن النية».

السيد المستشار وزير العدل: لكن المادة ٣٠٢، سيادتك تقول إنها لا تحمي اعضاء مجلس الشعب كيف هذا؟ وهي تقول: «او شخص ذي صفة نيابية عامة» انتم اعضاء مجلس الشعب تحميكم هذه المادة ياسيدي، شكرا سيادة الرئيس.

«صوت من السيد العضو الدكتور ابراهيم عوارة: حسن النية هنا يعفي المجرم، اشمعنى حسن النية في المادة اللي قبلها اتشطبت».

رئيس المجلس: اسمح لي يا دكتور ابراهيم، سوف اوضح لك، وسأطمئنك.

السيد المستشار وزير العدل: اولا، انا لا أريد ان اضيع وقت المجلس - حسن النية معنى لا تختلف مقوماته باختلاف الجرائم، محكمة النقض من سنة ٤٦، تقول حسن النية المؤثر في المسئولية عن الجريمة رغم توافر اركانها، هو من كليات القانون، المادة ٦٣ من قانون العقوبات - ارجع لها سيادتك - حكم علم فيما يتعلق بحسن النية والإباحة، ده قاعدة عامة تسري على كل، يعني ذكرها هنا، مش ده حسن النية اللي في القواعد العامة. القواعد العامة احنا بنفسر في هذه المادة حصل بسلامة نية، اللي سيادتك عاوز تحذفها، رغم انها موجودة بالنص، ورغم انها من كليات القانون، احنا نقول ان حسن النية ده لا يغني عن ذلك اعتقاده صحة هذا الفعل، وشكرا سيادة الرئيس.

رئيس المجلس: دكتور ابراهيم عوارة.. ايضا ليس كل السادة الاعضاء متخصصين ولا يطالبون بأن يكونوا متخصصين، القذف في حق الشخص العادي معاقب عليه حتى ولو ثبت صحة الفعل، فلو نشرت في صحيفة ان شخصا ما عاهر، او عاهرة ارتكبت جريمة سب او قذف حسب الأحوال، ولو اثبت ذلك.

اما بالنسبة للموظف العام فيجوز القذف في حقه بشرطين: ان تكون الواقعة صحيحة - حسن النية شرط كان - ان تستهدف الصالح العام، يعني لو قلت ان موظفا عاما ارتكب فعلا، وهو ارتكبه بالفعل، ولكنك كنت تقصد التشهير، ولا تقصد الصالح العام، هنا يقع العقاب، وبالتالي فحسن النية هنا ليس معناه الاعتقاد بصحة الفعل، وإنما معناه قصد الصالح العام وليس قصد التشهير والتنكيل. فبالتالي فهذا قيد، ولن ينجو المتهم من العقاب، المهم أن يثبت صحة الواقعة.

كان زمان لابد ان تثبت الواقعة في خمسة ايام جاء الاستاذ كمال خالد ورفع طعنا امام الدستورية العليا، والغت المحكمة شرط الخمسة أيام. والآن، هل لأحد من حضراتكم ملاحظات اخرى على هذه المادة؟

«لم تبد ملاحظات».

إذن، الموافق على المادة ٣٠٢ «فقرة ثانية» كما وردت من اللجنة يتفضل برفع يده.

«موافقة».

المقررة: «مادة «٣٠٣».. يعاقب على القذف بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تزيد على خمسة عشر الف جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين. فإذا وقع القذف في حق موظف عام او شخص ذي صفة نيابية عامة او مكلف بخدمة عامة، وكان ذلك بسبب اداء الوظيفة او النيابة او الخدمة العامة كانت العقوبة الحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات، وغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولا تزيد على عشرين الف جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين».

رئيس المجلس: تعديل مقدم من الأستاذ عبد المنعم العليمي، فليتفضل.

السيد العضو عبد المنعم العليمي: شكرا سيادة الرئيس: المادة عبارة عن فقرتين، الفقرة الاولى تقول او بتجرم، القذف مدة لا تجاوز سنة اوغرامة من خمسة الاف الى خمسة عشر الف جنيه، او بإحدى هاتين العقوبتين.

الفقرة الثانية: «إذا كان القذف في حق موظف عام او شخص ذي صفة نيابية، يكون التجريم الحبس سنتين الى خمس سنوات او غرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه الى عشرين الف جنيه، او بإحدى هاتين العقوبتين».

التعديل المقدم باقتراح حذف عبارة: «او بإحدى هاتين العقوبتين في الفقرة الاولى، والفقرة الثانية حتى يكون الحبس وجوبيا والغرامة بما هي واردة في الفقرة الأولى، والفقرة الثانية، واضافة فقرة جديدة.

فقرة ثالثة: ويحكم بإيقاف ترخيص وطبع ونشر الصحيفة المنشور فيها القذف لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تجاوز ستة أشهر.

لأنني اقول ليس الفاعل هو الصحفي فقط. ولكن انا اقول بالتبعية تقع العقوبة ايضا على الجريدة، ويمكن في هذا المجلس حينما كنا نناقش قانون الغش التجاري، واضيف نص بمسئولية الفاعل ومتضامنا مع الشخص الاعتباري، ايضا انا اقول سيادة الرئيس قياسا على ماورد في قانون الغش التجاري أن تكون مسئولية المؤسسة الصحفية عما ورد بها النشر بفعل القذف ان تكون مسئولية مشتركة، تجرم بإيقاف الجريدة وطبعها ونشرها مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تجاوز ستة أشهر، وشكرا سيادة.

القانون المشبوه يبيح «حسن النية» في مادة.. ويرفضها في مادة أخرى!!

د. ابراهيم عواره

رئيس المجلس: هل لأحد من حضراتكم ملاحظات اخرى على هذه المادة؟

«لم تبد ملاحظات».

ومقتضى هذا التعديل، تعديلان:

الأول: يرى السيد العضو عبد المنعم العليمي الا تكون الغرامة تخييرية، وأن يكون الحبس مع الغرامة في الفقرتين المنصوص عليهما في المادة ٣٠٣.

فالموافق على هذا الاقتراح يتفضل برفع يده.

«أقلية».

رئيس المجلس: التعديل الثاني: يرى سيادته، اقتراح عقوبة تكميلية وجوبية، هو إيقاف ترخيص وطبع ونشر الصحيفة مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تجاوز ستة أشهر، فالموافق على هذا الاقتراح يتفضل برفع يده.

«أقلية».

رئيس المجلس: إذن، الموافق على المادة ٣٠٣، كما اقرتها اللجنة، يتفضل برفع يده.

«موافقة».

المقررة:

المادة ٣٠٦ مكررا «أ».. يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن مائتي جنيه ولا تزيد على ألف جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعرض لأنثى على وجه يخدش حياءها بالقول أو بالفعل في طريق عام أو مكان مطروق. ويسري حكم الفقرة السابقة إذا كان خدش حياء الأنثى عن طريق التليفون. فإذا عاد الجاني الى ارتكاب جريمة من نفس نوع الجريمة المنصوص عليها في الفقرة السابقة مرة اخرى في خلال سنة من تاريخ الحكم عليه في الجريمة الاولى تكون العقوبة الحبس وغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تزيد على ثلاثة الاف جنيه او إحدى هاتين العقوبتين».

رئيس المجلس: هل لأحد من حضراتكم ملاحظات على هذه المادة:

السيد العضو الدكتور مصطفى الكتاتني: شكرا، سيادة الرئيس: هنا سيادة الرئيس سيعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه. بالنسبة للذي يعاكس لأنثى او.. او.. او...

يا سيادة الرئيس: هذه الفقرة في منتهى الخطورة فعلا، وقبل ذلك سمعنا عن احداث العتبة وسمعنا في المراكز وفي المديريات، وسمعنا عن الاحداث التي تحدث، ده عرض يا سيادة الرئيس ومفيش في الدنيا اغلى من العرض. هذه المعاكسات، وهذه الجرائم التي تحدث لابد أن تكون هناك قوة الردع. وقوة الردع هذه، لا تجيء إلا من قوة القانون. فاقتراحي «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وغرامة خمسة الاف جنيه». إيه ٢٠٠ جنيه دي إيه يا سيادة الرئيس: إيه الـ ٢٠٠ جنيه النهاردة لا تساوي شيئا، واقتراحي لا تقل العقوبة عن ثلاث سنوات وغرامة خمسة الاف جنيه، وشكرا سيادة الرئيس.

غدا الجزء الاخير من مضبطة الجلسة

الحلقة السادسة من:

ذكريات

بقلم: يس سراج الدين

وصلنا تحت حراسة مشددة الي معتقل مزرعة طره مارين من بعيد بسجن طره نفسه وتصورنا أننا سنقضي معظم وقتنا في الهواء الطلق باعتبار أنها مزرعة ولكن خاب أملنا حيث كانت مزرعة طره وسجنها وأسواره واسلوب الحياة فيه هو الجحيم بذاته واستقبلنا حراس السجن حتي جاء ضابط من أسوأ الضباط ومازالت أذكر اسمه وبدأ في اصدار أوامره المستفزة بأن نجلس جميعا أرضا في مدخل السجن فأطعنا أوامره وجلسنا جميعا القرفصاء واذا ببعض الجنود يأتون بكمية من الثياب القذرة والمستعملة من قبل وقذفوا بها علي الأرض وأمرنا الضابط أن يختار كل منا المقاس الذي يناسبه وقال إن آخر من يستبدل ملابسه بلباس السجن سيكون عليه أن يكنس المكان عقابا له.

جرعة العدس التي كادت تقتلني

هب الجميع يحاول كل منهم أن يجد المقاس الذي يناسبه بغض النظر عن قذارة ملابس السجن فكان مما يثير السخرية الي حد الضحك أن رفيع القوام منا لايجد الا سروالا واسعا جدا لايستطيع ربطه علي وسطه ويسقط منه عدة مرات والسمين منا كان يحاول أن يدخل نفسه في بنطلون ضيق. اما عن نفسي انا فقد بقيت جالسا في مكاني لا اتحرك لاختيار ما يناسبني رفضا للمبدأ نفسه لأن ملابس السجن واضحة القذارة ولعل كان هذا هو السبب الرئيسي بجانب رفضي الذي بدأ منذ أول لحظة لأداء هذا الضابط التافه الذي يستمد قوته من الجنود الذين حوله. واعتقد أنه أراد بهذا الأداء أن يمتص مابقي من احتمالنا كمؤشر أول لنوع الحياة التي سنعيشها في هذا السجن ونظر الي غاضبا وقال لماذا لم تتحرك وتختر بدلة لنفسك فأجبته انني لا أمانع أن ارتدي بدلة السجن بشرط أن تكون نظيفة ولست متكبرا علي زملائي ولكن لا استطيع أن اكتسي بملبس يبلغ هذا الحد من القذارة. وتأزم الموقف بيني وبينه وأنا لا اعرف بماذا يضمر في نفسه لي ردا علي مخالفتي الأولي وأنا بجاويش فاضل مازلت اتذكر اسمه ينقذ الموقف بأن احضر لي بدلة سجن جديدة تناسب قوامي الي حد ما فرضيت بها وارتديتها وأدخلونا بعد ذلك جميعا في عنبر واحد قذر حيث وجدنا أن لكل منا بطانيتين من بطاطين السجن السوداء اللون لكي ننام علي احداها وتستعمل الثانية كغطاء ولكنها تحمل الكثير من البراغيث والقمل فضلا عن قذارتها ولاشك أن هذه البطاطين كان يستعملها من قبل المحكوم عليهم من نزلاء هذا السجن ونقلوهم الي مكان آخر لنحل محلهم ولا توجد اضاءة الا مصباح كهربائي واحد ضعيف مدلي من سقف العنبر وتملكنا الشعور أن حجزنا تحت الأرض وليس فوق سطحها.

وتأكدنا منذ هذه اللحظة ما ستعانيه من الحياة بهذه الصورة وفي حوالي الساعة العاشرة افترش كل منا الأرض ونحن نرتعش من البرد لأننا كنا في الشتاء وكنا جميعا نردد عبارة يارب - يامنتقم، ياجبار حسبنا الله ونعم الوكيل. في أول الليل فتح باب العنبر وإذا بضابط آخر ألقي علينا السلام قائلا أنه يعلم ما ستعانيه ولكنه يعد بأنه سيحاول غدا اعطاءنا مزيدا من الغطاء وأن علينا أن ننظف العنبر. وكان يتكلم بصوت هادئ محاولا ادخال بعض الطمأنينة الي نفوسنا ولا أنسي هذا الضابط الذي كان برتبة نقيب ودماثة خلقه وكان يجتهد في محاولة التخفيف عنا واشعارنا ببعض الاحترام الانساني الذي كنا قد فقدناه وقد بقيت صلة معظم المعتقلين به بعد الافراج عنا بحامين حتى وصل النقيب فتحي طلبه الي رتبة اللواء ثم احيل الي المعاش والتقاعد وبعد سنوات انتقل الي رحمة الله تعالي جعل الله مثواه الجنة لا يفوتني أن اتذكر أنه كان في نهاية العنبر ساتر وجردل لقضاء حاجتنا وجردل آخر مع كوز للشرب منه وللقارئ العزيز أن يتخيل نفسه في هذا الوضع ينام فوق بطانية قذرة علي الأسفلت وجردل لشرب الماء وجردل آخر لقضاء الحاجة ولا يحجز ذلك الا ستار لايمنع أي صوت سواء الذي وراء الستارة والذي امامها وكانت المفاجأة صباح اليوم التالي عندما قدموا لنا وجبة الافطار وكانت عبارة عن فول مدمس به حبات مضروبة بالسوس وأنا كان القارئ يتهلف شوقا لمعرفة بقية طعام اليوم فكانت قروانة عدس وليتها استمرت الا أنه بعد ثلاثة شهور انتهت كمية العدس التي بالسجن واصبح طعامنا في الصباح فولا بالسوس وفي الظهر فولا بحشرات أخري كنوع من التنويع وفي المساء بعض حبات الزيتون ضئيل الحجم مما جعل أحد زملائنا وكان يحب أن يقول النكات قال أن هذا الزيتون قد مر علي عدة معتقلات قبل أن يصلنا.

وفي أول يوم [illegible] قروانة العدس أخذ بعض الزملاء يشربون العدس من القروانة مباشرة إذ لاتوجد بالطبع ملاعق ففعلت مثلهم وأنا بشربة العدس تقف في الزور لاتنزل الي معدتي بل عادت طردا الي خارج الزور فأخذت اشهق وأحاول التنفس وشعرت بالاختناق ومرت أكثر من دقيقة أحسست بها بشبح الموت وزملائي يحيطونني البعض يضرب ظهري والبعض يقول حاول أن تتقيأ ولكن كان لله عز وجل مشيئة أخري بأن نجاني وبقيت حيا حتي اكتب هذه الذكريات المؤلمة وطبيعي لما كانت توزع وجبة العشاء من الساعة ٧ مساء وهي رغيف خبز واحد وعدد قليل من الزيتون أو قطعة حلاوة طحينية أن يتم هضم هذه الوجبة في هذا الجو البارد في ساعات قليلة واعترف أنني استيقظت من النوم الذي كان من الصعب أن استغرق فيه في هذا الجو أكثر من مرة بعد منتصف الليل من شدة الجوع.. ففي بعض الروايات قرأت أن شخصا مالم يستطع النوم من الجوع واستيقظ.

وفي اليوم الثاني اضربت عن الطعام وعشت علي الماء فقط ولما كانت من واجبات ضباط السجن أن يعلموا كل مايدور بالعنابر فقد علم قائد السجن وعلي ما أذكر كان علي خلق طيب وكانت العنابر التي بها الاخوان بحجم مساحة العنبر الذي كنا نسكنه ولكن يزيد عددهم في كل عنبر علي مائة معتقل مما جعل نصفهم ينامون نصف الليل والنصف الثاني ينام النصف الآخر من الليل حتي يجدوا مكانا ليناموا فيه وهذا في الواقع كان من أسوأ ما لاقاه الاخوان في هذا المعتقل وقد علمنا فيما بعد أن عنابرهم بقيت مغلقة عليهم لمدة ثلاثة شهور لايخرج منها الا من يذهب الي دورات المياه وكانوا يتنافسون فيما بينهم علي من يخرج اولا حتي يستطيع أن يستحم وكان يعتبر نفسه محظوظا لو وقع الدور عليه هل يمكن أن يكون هناك مأساة أكثر من هذه المآسي؟ نعم يمكن أن تقول أن المأساة الكبري كانت عندما يصل المعتقل من الاخوان أو من بعض الفئات الأخري التي تم تعذيبها الي سجن مزرعة طره فكان يسجد لله حمدا وشكرا مقبلا أرض سجن مزرعة طره غير مهتم متي يخرج عنه نهائيا بعد سنة أو عشر سنوات المهم أن فترة تعذيبه في السجون الأخري قد انتهت وأعود فأقول أن قائد المعتقل استدعاني وسألني لماذا أضربت عن الطعام وكان قد مضي يومان علي اضرابي فأجبته انني لم أضرب عن الطعام لرغبتي في الموت ولكن علي أن أقضي حاجتي في الجردل المخصص لذلك وقد حاولت ذلك ولم أستطع وعندما علم أنني مضرب عن الطعام في اليوم الثالث فقد استأذن مباحث أمن الدولة لتنفيذ فترتين [illegible] صباحا ومساء من كل يوم الي دورات المياه والتي [illegible] بهذا الاسم [illegible]

لماذا أضربت عن الطعام؟

وعلمت أن مباحث أمن الدولة خشيت أن تنتهي حياتي وأنا مريض نتيجة هذا الاضراب فيشاع انهم قتلوني داخل السجن وكنا في غاية الخجل من الخروج الي دورة المياه والباقون لايسمح لهم بذلك حتي سمح لهم بعد ذلك بالخروج في نفس التوقيت.

واستمر [illegible] علي الأحداث لاأنكر أن الصيف حل بنا واشتد القيظ خاصة في يوليه وأغسطس وكنا نشرب الماء ساخنا من شدة الحرارة وأحيانا كانت تنقطع المياه لاكثر من يوم كامل وكنا نرجو ادارة السجن أن تفتح أبواب العنابر حتي تكون هناك نسمة تيار من الهواء بين الباب وبين فتحات العنبر العالية فكان لايسمح بذلك الا الضابط الطيب الذي أشرت اليه رحمه الله. [illegible] لاأنكر فيها كيف وافق السجن علي أن يقوم الأخوان المسلمون بعجن الخبز بدلا من عمال السجن وكيف وجدوا الجرادل المخصصة التي يتم العجن فيها وهي مليئة بالفئران والحشرات [illegible]

من شدة الجوع استيقظت عدة مرات بعد منتصف الليل

والى اللقاء في الحلقة القادمة

حوادث وحكايات..

حب على حد السكين..!!

وسط دهشة المارة وذهولهم اندفع شاب يحمل سكينا في يده نحو فتاة كانت تسير على الطريق بشارع سعد زغلول بالجيزة في عصبية بالغة لانقض بها على الفتاة وتعالت صيحاتها تستنجد بالمارة بشهامة ابناء البلد هرع الجميع لنجدتها من براثن الشاب المجنون. إلا انه اصابها بإصابات بالغ في عنقها..! واسرع بالفرار تاركا فريسته تهوى على الارض مضرجة بدمائها. امتدت سواعد الرجال لانتشالها من على الطريق وانطلقوا الى مستشفى ام المصريين لسرعة اسعافها. وفي قسم حوادث الاستقبال تمكن الدكتور عبد السلام داود من سد نافورة من الدماء كانت تتدفق من جرح غائر في عنقها.

وتم اخطار العميد سامي سليمان مأمور قسم الجيزة واسرع المقدم طارق عبد العظيم رئيس مباحث القسم ومعاونه الرائدان ايهاب الهرميل وحاتم فوزي الى المستشفى ولم يمكن استجواب الفتاة لسوء حالتها. كان الغموض يحيط الحادث. تحريات الرائد رجب غراب اشارت الى ان الفتاة التي تحظى بقسط وافر من الجمال اسمها. سهام وتعمل بائعة بمحل شهير بشارع البحر الأعظم لبيع الحلوى.. ساعات مضت قبل ان تستجمع سهام قواها وتجيب على تساؤلات المقدم طارق عبد العظيم.. هل تعرفين هذا الشاب..؟ في فزع بالغ اجابت:

ـ ايوه.. احمد خطيبي السابق..!! ـ وليه عمل كده..؟

لحظات صمت مضت قبل ان تجيب في مرارة ـ كان يوم اسود يوم ان عرفته اعتاد المجيء الى المحل الذي اعمل به بحجة شراء الحلوى ـ وداب على ملاحقتي بنظراته وحاولت تجاهله إلا انه تمادى وحاول استدراجي في الحديث قال انه احبني منذ اللحظة الاولى التي قابلني فيها..! وبان غايته شريفة ويرغب في الاقتران بي اوضحت له ان دخول البيت يكون عبر ابوابه.. لم ينتظر فوجئت به في اليوم التالي يأتي الى منزلنا ليطلب يدي من والدي، ولم امانع.. وحظي بقبول الاسرة بعد ان كشفت تحريات والدي انه من اسرة متوسطة الحال وفي مركز وظيفي مناسب وبانه على خلق طيب.. وتحدد الخميس التالي موعدا لتقديم الشبكة.. التي قدمها لي في حفل عائلي بسيط. بنبرة حزينة قالت سهام ـ استشعرت حبا جارفا في قلب احمد نحوي وبادلته نفس الشعور.. لم تكن ظروفه المالية كافية لبناء عش الزوجية قلت له يكفيني حجرة واحدة تظللها السعادة.. وراح يرسم لي قصورا من الآمال لمستقبل مشرق يحلم به.. ناشدته ان يكف عن المجيء الى بيتي بالهدايا.. ليمكنه استكمال متطلبات زواجنا.. حتى جاء يوم استشعرت فيه تحولا غريبا في سلوك احمد.. تحول الى انسان عصبي المزاج بعد ان كان هادئ الطباع.. انتابت ملامحه عبوس غريب بعد ان كان مشرق الوجه.. اصابه الوهن والهزال بعد ان كانت الحيوية ميزته.. كان الحضور وروح الفكاهة طابعه.. تحول الى انسان شارد الذهن.. وراودتني الشكوك ولم اعرها اهتماما.. ومع مرور الايام ازدادت حالته سوءا ومن السيء الى الأسوء.. وكاشفته مستفسرة.. إلا انه افلت من تساؤلي متعللا بوعكة صحية عابرة يعانيها.. الا انني لاحظت انه يهذي بكلمات غير مفهومة.. ويبدو زائغ العينين.. وتأكدت من ظنوني عندما فوجئت به ذات مرة حاول اخفاء شيء كان بيده وصممت على معرفة طبيعة هذا الشيء.. كان مسحوقا ابيض داخل لفافة ورقية.. وايقنت انه المسموم البيضاء..!! وانجرف في تيارها وقررت ان اقف الى جواره كي انقذه من براثن هذا الشيطان القاتل.. رحت اذكره بأحلامنا الحلوة.. لم يول كلماتي اهتماما.. حذرته بفسخ خطوبتي ان لم يرجع عن هذا الطريق.. دون جدوى.. احسست انه يأتي لأزمة مالية خانقة حتى جاء يوم علمت انه باع كل شيء لديه ولم يجد امامه غير دبلة الخطوبة. عندما اشتدت حاجته للمخدرات باعها كي يحصل على حفنة من السموم. وهنا كان لابد من حسم الأمر.. لم يعد امامي من خيار غير فسخ خطوبتي.. قرر والدي وضع حد لهذا العبث بعد ان وعدتهم بتحمل مسئولية إنقاذه عن هذا الطريق وفشلت.. فكان قرار والدي بالاسراع بتزويجي من ابن عمي.. حرصا على مستقبلي وانقاذا للموقف وفي اليوم المحدد لعقد قراني على ابن عمي.. كنت في طريقي الى صديقة لي لدعوتها لحضور حفل القران وفوجئت بأحمد امامي والسكين في يده ولم ادر إلا وانا هنا. امر العميد سيد فريد مدير ادارة البحث بسرعة القبض على احمد وتم تشكيل فريق بحث تحت اشراف العميد عبد الوهاب خليل.. وتمكن الرواد احمد نبيل واشرف عزت وتامر ثروت من ضبط احمد الذي وقف امام المقدم سيد شفيق يعترف في هدوء:

ـ نعم اعترف بجريمتي.. كنت أريد تشويه ملامحها حتى لا يتزوجها غيري لم يكن في خاطري قتلها ابدا فأنا احبها.. إلا انني علمت انها ستكون من نصيب غيري ولم احتمل اصابني الجنون فارتكبت جريمتي..!!

سلامة ضحا





أمين شرطة يقتل بلطجيا برصاص مسدسه الميري بعد اصابته بالمطواة وصاحب محطة بنزين

كتب ـ محمد عبدالفتاح:

لقي بلطجي بشبرا مصرعه برصاص الشرطة واصيب امين شرطة وصاحب محطة بنزين باصابات بالغة اثناء مطاردة البلطجي. تم تحرير محضر وتولت النيابة التحقيق. تلقي اللواء عادل بسيوني مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن قطاع شمال القاهرة بلاغاً من اهالي احمد بدوي بقيام بلطجي بالهجوم علي صاحب محطة بنزين واستولي منه علي ٣ الاف جنيه انتقل الي مكان الحادث العميد عبدالواحد امام رئيس مباحث شمال القاهرة والعقيد معتز يسري مأمور قسم شبرا وباجراء التحريات تبين انه اثناء تواجد موريس متي جاد «٤١» سنة صاحب محطة بنزين ومعه ابن عمه «سمير» فوجئا باقتحام البلطجي محطة البنزين شاهرا المطواة وقام بطعن الأول بالمطواة وخطف منه حقيبة بداخلها ٣ آلاف جنيه تصادف تواجد امين شرطة بالمنطقة وتمكن بمساعدة الأهالي من مطاردة اللص والقبض عليه الا أن البلطجي عاجل امين الشرطة بطعنتين بالصدر بمطواة كانت بحوزته فأطلق امين الشرطة عليه الرصاص فأرداه قتيلاً في الحال. تبين للمقدم فائق عوضين رئيس مباحث شبرا ان البلطجي يدعي يوسف فتحي عبدالعاطي «٢٤ سنة» وشهرته بحبح مسجل خطر سرقات. حرر محضر بالواقعة واخطرت النيابة التي تولت التحقيق.

مبيض محارة يقتل شاباً بسبب مغازلة فتاة

طعن مبيض محارة شاباً بمطواة في رقبته فأرداه قتيلا في الحال في مشاجرة نشبت بينهما بسبب مغازلة فتاة. تمكن رجال المباحث من القبض علي المتهم وبحوزته المطواة المستخدمة في ارتكاب الجريمة واحيل للنيابة التي تولت التحقيق.

تلقي العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بلاغا بالعثور علي جثة شاب ملقاة وسط الشارع بمنطقة العجوزة. انتقل العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة وتبين من فحص الجثة انها لعبدالناصر عيد عبدالرحمن (٣٠ سنة) دبلوم صنايع مصاباً بجرح نافذ بالرقبة. دلت التحريات ان مشاجرة نشبت بين المجني عليه وبين هشام عبدالعظيم علي مبيض محارة بسبب مغازلة فتاة. تمكن العقيد محمد القاضي من القبض علي المتهم وحرر محضر واحيل للنيابة التي امرت بحبسه اربعة ايام علي ذمة التحقيق.

دروس فى الحب

الهروب من المدرسة اول درج في سلم الانحراف وخطوة البداية في عالم الضياع. ثلاث بنات في سن المراهقة جمعتهن الدراسة بمدرسة الفنية الثانوية بالفيوم وايضا تميزهن الواضح عن اقرانهن في الجمال والشياكة حتي اصبحن هدفا للشباب المتربص الذي لا يمل الوقوف امام ابواب المدرسة في انتظارهن، وبالطبع كان حتما ان يقعن الشباك. ثلاثة من الشباب الاثرياء او بمعني ادق «عاطلين بالوراثة» بدأوا في الاقتراب منهن، وغمزت السنارة بعد ان بهرن بثرائهم الفاحش والسيارات الفارهة التي يستقلونها، ولم تمض ايام قليلة والا وتبدل مكان ونوع الدراسة، فأصبحت دروس الحب والغرام تبدأ مع جرس الصباح بالمدرسة على شاطيء بحيرة قارون وتنتهي بانتهاء اليوم الدراسي، وبين عشية وضحاها كانت اثنتان منهن قد دخلن الى عالم السيدات، واستمرت هذه العلاقة طوال العام الدراسي حتي فوجيء اهلهن بغيابهن عن المنزل. تلقى العقيد حسني شلقاني رئيس مباحث الفيوم بلاغا باختفاء مروة. م. م وعائشة ع. أ. وولاء. ج الطالبات بمدرسة الفنية بالفيوم. تم تشكيل فريق بحث ضم المقدمين احمد عبد الحميد وكيل المباحث واحمد محفوظ رئيس مباحث الآداب ويوسف عبد الغني رئيس مباحث بندر الفيوم وبإشراف العميد صلاح سليمان مدير مباحث الفيوم لكشف غموض الحادث. اكدت التحريات ان الطالبات الثلاثة على علاقة غير شرعية مع كل من احمد. ع. م حاصل على دبلوم صنايع ويمتلك مخبزا ومحمد. س. ز دبلوم صنايع ومن الاثرياء، وايمن. ح. م. دبلوم صنايع ويمتلك محل كشري وجميعهم من مدينة الفيوم ألقى النقيب حمدي حسين معاون مباحث قسم الفيوم القبض عليهم وانكروا وجود اى علاقة مع الطالبات الثلاث واحيلوا الى سيد صدقي وكيل اول نيابة بندر الفيوم الذي امر بالافراج عنهم وفي اليوم التالي تلقى اللواء احمد شحاتة مدير امن الفيوم اشارة من قسم الموسكي بالعثور على الطالبات الثلاث وتم عرضهن على نيابة قسم الموسكي التي امرت بتسليمهن لذويهن بالفيوم اعترف الطالبات للعقيد حسن شلقامي رئيس مباحث الفيوم انهم اتفقوا على القيام بنزهة في القاهرة وباعهن بعض المجوهرات ثم استقللن اتوبيس نقل عام وانهن حاولن تشغيل احداهن في احد محلات الملابس بالقاهرة والذى ابلغ عنهم صاحبه اجهزة الأمن بالقاهرة ولكن ان لديهن اقوالا يريدن الإدلاء بها امام النيابة. احيلت الطالبات الى سيد صدقي وكيل اول نيابة قسم الفيوم حيث اعترف اثنتان منهن بقيام المتهم الاول والثاني باصطحابهن بسياراتهم في نزهات على شواطيء بحيرة قارون وان المتهم الاول اعتدى عليهن جنسيا. امر وكيل النيابة باعادة القبض على الثلاثة شبان الذين حاولوا إنكار التهمة فأمر بحبسهم اربعة ايام على ذمة التحقيق وعرض الطالبات على الطب الشرعي وقرر قاضي المعارضات تجديد حبسهم ٣٠ يوما.

سيد الشوره

يهدد مضيفتين بمطواة..!!

كتب ـ صلاح الدبركي:

قام عاطل بتهديد مضيفتين اثناء تواجدهما بكافتيريا وحاول اصطحابهما بالقوة.. وعندما رفضتا استولي علي خاتم ذهبي خاص باحداهن وطلب منهما الحضور الي احد المطاعم. تم ضبط العاطل وزميليه واحيلوا للنيابة فتولت التحقيق.

تلقي العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة بلاغاً من مضيفتين بقيام احد الأشخاص بتهديدهما بمطواة ومحاولة اصطحابهما بالقوة. انتقل العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد محمد القاضي مفتش المباحث وتبين أن المضيفتين عقب انتهائهما من عملهن واثناء تناولهما الشاي بكافتيريا فوجئتا بشاب وبيده مطواة قام بتهديدهما وطلب منهما التوجه معه وعندما رفضتا حاول التعدي عليهما بالمطواة فتظاهرتا بالموافقة واستولي علي خاتم ذهبي من احداهما وطلب منهما مقابلته امام مطعم بالهرم.. اسرعت المضيفتان بابلاغ الشرطة وتم اعداد كمين له وفي الموعد المحدد حضر المتهم ومعه زميلاه.. تمكن المقدم مصطفي عبيد والرائد ضياء عفيفي من القبض عليهم وهما سمير عبدالرحيم شعبان ومحروس عبدالسيد محمد أيمن سيد مرسي. تم ضبط الخاتم والمطواة وتم احالتهم للنيابة.

ضحايا الدبلوماسية.. بلا ثمن؟!

القضية مواطن مصري.. والجريمة دبلوماسية، فقد على اثرها المواطن البسيط حياته وترك خلفه حفنة اولاد، كان آخرهم لايزال جنينا في بطن امه وقت الحادث، وعندما اتى للحياة استقبلها بصرخات استغاثة موجهة نحو وزير الخارجية. في محاولة يائسة اطلق الصغير صرخاته يستحث الوزير على تحريك للموقف المأزوم لانقاذ اسرة لا تملك من الحياة سوى الاحزان وغرفة صغيرة اسفل بئر السلم بروض الفرج.

في اليوم التاسع من رمضان الماضي صدمت السيارة رقم ٦٦/٨٢٨٠.. هيئة سياسية والتابعة لسفارة غينيا المواطن رشاد والسيد عوض بائع الحمص المتجول.. فأصابته برضوض وجروح وكسور مضاعفة بجميع انحاء جسده النحيل وتم نقله الى مستشفى ناصر بسيارة السفارة، لم يمهله القدر لإتمام رسالته في الحياة نحو اسرته المكونة من خمسة افراد ولقى مصرعه داخل المستشفى في اليوم التالي.. وبدأ محامي السفارة يتردد على اسرة المجني عليه للاتفاق على دفع تعويض مالي الا انه سرعان ماتراجع عن عرضه عندما شعر ان وزارة الخارجية المصرية لم تحرك ساكنا تجاه القضية وتقدمت الاسرة الحزينة بشكوى اولى بتاريخ ٢٧ ابريل برقم صادر ٢٠٠٩ الى وزارة الخارجية لتحريك المياه الآسنة داخل السفارة الغينية. إلا ان الاسرة فوجئت بإهمال الشكوى. تقدمت بمذكرة اخرى الى ادارة خدمة المواطنين بتاريخ ٣ مايو برقم صادر ٢١٨٢ إلا ان الاسرة عند حصولها على خطاب الشئون القنصلية الخاص بالشكوى فوجئت بتعمد الاخطاء الواردة في تاريخ الوفاة، وكذا عنوان المجني عليه، مما يثير التساؤلات وعلامات الاستفهام والتعجب لهذه الاخطاء شبه المقصودة فكيف يتحول يوم الوفاة من ٩ فبراير الى ٩ مايو؟!! وكيف ينسى الموظف المسئول بإدارة خدمة المواطنين تحديد العنوان بحذف فقرة منه «متفرع من شارع ٨» هل الهدف من هذه الاخطاء عدم وصول خطاب وزارة الخارجية الى الاسرة الضحية وهل هو تواطوء مع السفارة الغينية حتى لا يصل الحق الى اصحابه، تساؤلات نطرحها للتحقيق فيها داخل السفارة لتحديد المسئول عن تلك الاخطاء الجسيمة والتي يبدو منها ان هناك شبه عمد في ورود هذه الأخطاء بخطاب الوزارة وهنا نقول هل تخصصت هذه الادارة لخدمة للمواطنين أم لخدمة الأجانب؟!

نحن نعلم مدى مشاغل الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية ولا نريد ان نثقل على كاهله بمثل هذه القضايا ولكننا نعتقد ان الاسرة الضحية لها الحق في حمايته، وليس اقل من ان تتدخل اجهزة وزارة الخارجية للتحقيق في الواقعة او تقرير التعويض المناسب. فإذا كان المحضر رقم ٢٢٥٢ج بتاريخ ٩ فبراير بقسم شرطة الساحل يشير الى ان الحادث وقع في الساعة الثامنة عقب الإفطار، وان السائق كما قال في المحضر انه كان يسير بسرعة ٣٠ كيلو وفوجيء بالمجني عليه يمر امامه، فهل يعقل ان لا يستطيع السائق التحكم في سيارته وهو يسير بهذه السرعة البطيئة، وهل يمكن لمثل هذه السرعة ان تؤدي الى تهشم في عظام الجمجمة والكسور والجروح والكدمات التي حدثت بجسد القتيل مما ادى في النهاية الى الوفاة.

كما أن توقيت الحادث يؤكد فراغ الشوارع من المارة عقب الافطار، مما يتيح الفرصة للسائقين للسير بسرعة فائقة وهو امر طبيعي، مما يؤكد حدوث الحادث في ظل هذه الظروف، واستغلال السائق عدم وجود مارة بالشارع فلم يجد شاهدا على حادثة سوى ضميره الميت، ومما يؤكد جريمته عرض السفارة للتعويض المالي على اسرة الضحية في وقت الحادث ثم تراجعها. هناك نقطة اخرى نثيرها في هذه القضية اذا كانت معاهدة فيينا الدولية تحمي الشخصيات الدبلوماسية في مثل هذه الحوادث فلا يتم تطبيق القوانين الداخلية على مرتكبي الحادث داخل البلاد بسبب تمتعهم بالحصانة الدبلوماسية مما يمنع خضوعهم للقضاء المصري، وعدم قبول دعوى المجني عليه، فلا يكون امامه سوى رفع الدعوى أمام محاكم دولة المتهم، وهو امر يشبه المستحيل بالنسبة لأسرة الضحية التي لا تملك قوت يومها.. فلماذا لا تتدخل وزارة الخارجية المصرية للحصول على حق ابنائها في تعويض مناسب او تتكفل برفع الدعوى عبر السفارة المصرية في غينيا لحماية ضحايا ابناء الوطن، وكفانا هوان وقصور البعثات الدبلوماسية في الخارج والتي لم تحرك ساكنا في مواجهة النعوش الطائرة.. الا يكفي ضياع حقوق المصريين في الخارج ومعاملتهم في الداخل مواطنين من الدرجة الثانية.. القضية قضية مواطن مصري بلا ثمن داخل وطنه وخارجه فهل تتحرك وزارة الخارجية لحماية ابنائها في الداخل بعد أن فشلت في حمايتهم في الخارج ومازالت ماثلة امامنا قضية النعوش الطائرة"

عصام الشرقاوى



الزوجة تنظر إلى طفلها والوليد يستغيث بوزارة الخارجية

تزوير توقيع رئيس الوزراء علي الأحكام العرفية

كتب ـ الجندي راضي

تمكنت مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية من القبض علي اثنين من امناء سر محكمة الجيزة ومحام بالنقض لتزويرهم توقيع الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة بصفته الحاكم العسكري الذي يصدق علي قضايا امن الدولة. اخطرت النيابة فتولي هشام حمودة المحامي العام لجنح الجيزة التحقيق.

وكانت معلومات سرية وردت للواء عز الدين الأحمدي مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة تفيد قيام امناء سر المحاكم بالجيزة بتشكيل عصابي بالتزوير والتلاعب في منطوق الأحكام القضائية بدوائر اختصاصهم لصالح المحكوم عليهم واختلاس الأحكام القضائية الصادرة من رؤساء المحاكم في قضايا امن الدولة مقابل تقاضي رشاوي من المحكوم عليهم. تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه اللواء فاروق عباس نائب المدير

اللواء الأحمدي

وضم العميد جمال الجوهري مدير إدارة الرشوة واستغلال النفوذ والمقدمين محسن اليماني وعلاء جودة دلت تحريات الرواد محمد قاسم وعصام سعد وحسام نصار المفتشين بالادارة صحة المعلومات وان وراء ارتكاب هذه الجرائم نبيل محمد عثمان وحسن اديب عبدالمجيد امين سر وسكرتير نيابة الجيزة الكلية. ورفعت ابراهيم علي محام بالنقض. ثم استئذان علي الهواري رئيس نيابة امن الدولة بتفتيش مساكن ومكاتب المتهمين. تمكن الرواد نبيل حسن وايهاب يوسف واشرف عبدالعال من ضبط المتهمين.. وتفتيش مساكنهم. تم ضبط العديد من ملفات القضايا الأصلية والأحكام المزورة بتوقيع عاطف صدقي الحاكم العسكري في القضايا ارقام ٩٨٨ لسنة ٨٨ / ٢٦٦ لعام ١٩٩٢ و٩١٧ لعام ١٩٨٨ جنايات كلي الجيزة وكذا تقرير المعمل الجنائي والقضية رقم ١١٨ لعام ١٩٨٧ اداري الجيزة ـ كما تم ضبط اصول ومحاضر تحقيقات النيابة والشرطة وتقارير لاحكام مختلفة.

تبين من مناقشة المتهمين قيام المتهم الثالث (المحامي بالنقض) بالوساطة بين المتهمين وراغبي الحصول علي احكام بالبراءة في قضايا سبق صدور حكم قضائي نهائي. وانه توسط للمتهم محمد فهيم احمد موسي الصادر ضده حكم بالحبس لمدة عامين في قضية مخدرات لحيازته مخدرات وسلاحا آليا بدون ترخيص تبين قيام المتهمين بتزوير منطوق الحكم شكلا وموضوعا ويتضمنه تعديل بايقاف تنفيذ الحكم علي غير الحقيقة وتزوير التصديق الخاص بالحاكم العسكري. اخطرت النيابة فتولت التحقيق.

٢٧ و٢٨ «يونية».. نظر قضيتي الاستحلال

كتب ـ خالد حسن:

بدأت محكمة امن الدولة العليا صباح امس اولي جلساتها في قضية تنظيمي الاستحلال المتهم فيها ٧٧ متهما كما نظرت قضية اطفال الاستحلال المتهم فيها ثلاثة متهمين احداث. قررت المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي وعضوية المستشارين نصير الدين صادق وعلي السلمي، وامانة سر ممدوح غريب تأجيل القضية الاولي الي جلسة ٢٨ يونية والثانية الي جلسة ٢٧ يونية، وكان محمد قنديل ومشام عبدالمعطي رئيسا نيابة امن الدولة العليا قد وجهاه للتنظيم الأول للمتهم فيه ١٧ متطرفاً الانضمام الي جماعة تولي المتهم سامي امين مرزوق ٤٢ سنة موظف بهيئة الكهرباء محبوس زعامتها، والمتهم الأخير محمد عبدالرحمن محمد بلاسي عشري هارب قيادتها كما وجهت النيابة للتنظيمين تهم الانضمام الي جماعة الغرض منها الدعوي الي تعطيل احكام الدستور والقوانين، ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلم الاجتماعي وتغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم، واستحلال اموال الأفراد. كما تضمن قرار الاحالة اشتراكهم في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات السرقة بالاكراه والتزوير بناء علي فتوي للمتهم الأخير باستحلال الأموال.

اسماعيل حمدي

بكرة أجازة

كلمات صغنونة

أفقيا ورأسيا:

١ ـ تشكيل اجرامى

٢ ـ بادية

٣ ـ الاسم الأول للص الظريف

٤ ـ فى الفم «معكوسة»

٥ ـ انهاء «مبعثرة»

	١	٢	٣	٤	٥
١					
٢					
٣					
٤					
٥					

كلمات أفقية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

١ ـ ٣ ـ ١٥ ـ ٢ ـ ٦

دكان

٩ ـ ١٢ ـ ١٣ ـ ١١

يحبه

١٤ ـ ٤ ـ ٥ ـ ١٦

سلاح أبيض

٧ ـ ٨ ـ ١٠ تعب

كلمة السر

خيرالدين بربروس ـ الاسكندر الأكبر ـ هانيبال ـ بومبي ـ يوليوس قيصر ـ اروين روميل ـ بيبرس ـ قطز ـ مونتجمري ـ ووترلو ـ بطولة ـ رمسيس ـ احمس ـ كر ـ نصر ـ خالد بن الوليد ـ نابليون ـ بونابرت ـ هوراشيو ويلسون ـ طارق بن زياد ـ دوق ولنجتون ـ القادسية ـ مارنجو ـ جيوش ـ هزم ـ فر ـ مرج دابق ـ اوسترليتز ـ سعد ابن ابى وقاص ـ مواقع.

لأقوياء الملاحظة

عزيزى القارئ.. هل تستطيع أن تحدد لنا ٨ فروق بين الشكل (١) والشكل (٢).. حاول معنا..

حلول العدد الماضى

● كلمة السر:
تراجيديا

● كلمات افقية:
والأمة فوق الحكومة

● كلمات صغنونة:
توسكا ـ وتيرة
سيارة ـ كررها

● لأقوياء الملاحظة
حذاء المايسترو ـ بنطلون المايسترو ـ حائط الصورة الأولى ـ رجل العازف ـ رأس الطبلة ـ كم الجاكتة ـ البوق مختلف ـ عصا المايسترو ـ أصابع العازف ـ طوب الحائط.

هكذا من الأصل

الجولة الثانية من مباراة الصحافة مع قانون إغتيال الحريات

حبيب يا أستاذ تعمل عقلاء بعقله

منتخفش منه أنا اللى مربيه على ايدى

اديلى ابتسامة حلوة عشان القناة الفضائية

اليوم: ختـــام دورى الكروكيه

تقام فى الخامسة من مساءاليوم ـ الخميس ـ مباراة الدور النهائى فى دورى الكروكيه بين نادى القاهرة والصيد. يحضر اللقاء أعضاء مجلس ادارة الاتحاد وكان نادى سبورتنج قد فاز ببطولة الكأس بعد فوزه على الزمالك فى مباراتى الذهاب والعودة ٥/صفر يقام غدا الجمعة بنادى الصيد حفل توزيع الجوائز على الفرق الفائزة فى مسابقتى الدورى العام والكأس.

«الشاروني» يحصل علي المركز الأول في الدراسات المتقدمة لكرة السلة بالمجر

حصل سامى الشارونى مدرب مصر لسيدات كرة السلة على المركز الأول من بين ٤٢ دارسا من مختلف أنحاء العالم خلال دورة المدربين الدوليين التى اقيمت بجامعة بودابست بالمجر على مدى الثلاثة شهور الماضية.

حاضر فى الدورة التى نظمتها اللجنة الأوليمبية الدولية مجموعة كبيرة من خبراء كرة السلة على مستوى العالم وأساتذة علم التدريب بالاتحاد الدولى لكرة السلة وشملت الدراسات شرحا عمليا ونظريا لأهم طرق التدريب الحديثة فى كرة السلة.

بدء النشاط الصيفي بالجامعة الأمريكية

تقرر أن يبدأ النشاط الصيفى بالجامعة الأمريكية فى الأول من يوليو المقبل بتنظيم دورات مفتوحة فى التنس وتنس الطاولة وخماسيات كرة القدم ورباعيات الكرة الطائرة. كما تنظم مدارس لتعليم المبتدئين فى التنس والكرة الطائرة.

الرياضة

اشراف: كمال عبد الخالق

الزمالك يكرم أبطال دورى اليد

وافق مجلس ادارة نادى الزمالك على تكريم لاعبى كرة اليد المشاركين فى بطولة العالم الأخيرة التى فازت مصر فيها بالمركز السادس وتكريم فريق النادى الحائز عل المركز الأول فى بطولة الدورى العام.

ووافق المجلس على اعتزال اللاعب عبدالمعطى منصور لاعب مصر والزمالك فى الكرة الطائرة ومنح اللاعب مكافأة اعتزال. كما تقرر زيادة مرتبات منقذى حمام السباحة الى ٢٥٠ جنيها شهريا.

بساط الجودو للبيع

أكد د. محمد على حسن رئيس وحدة التربية الرياضية بالأكاديمية البحرية أن الأكاديمية طلبت من اتحاد الجودو تسديد مبلغ «٤٠١٢٠» جنيها نظير اقامة معسكر للفريق القومى بالأكاديمية خلال الفترة من ٥ ـ ٢٥ سبتمبر الماضى والى الآن لم تحصل الأكاديمية على مستحقاتها مشيرا الى أن الأكاديمية تحتجز بساطا خاصا باتحاد الجودو قد تعرضه للبيع فى مزاد علنى فى حالة عدم حصولها على حقوقها!!

اجتماع لجنة القطاعات الاثنين القادم

تجتمع الاثنين القادم لجنة مسابقات القطاعات باتحاد الكرة لبحث شكل المسابقة فى الموسم القادم والجدول المباريات بناء على اقتراحات لجان كل قطاع من القطاعات الأربعة ويحضر الاجتماع احمد بهاء المشرف العام على المسابقات وجلال محمود من قطاع القاهرة الكبرى وإبراهيم الجوينى من قطاع الاسكندرية واحمد شاكر ومجدى المالكى من بحرى وهشام شادى وحسن حسين من الصعيد وجمال مظلوم وسيد ابراهيم مقرر اللجنة.

السويس يستعد لمواجه المصرى فى الكأس

السويس ـ محمد ياسين:

بدأ فريق السويس الاستعداد للقاء المصرى فى دور الـ١٦ لكأس مصر لكرة القدم يوم الأحد القادم باستاد بورسعيد وتقدم أحمد رفعت المدير الفنى بالتقرير الفنى عن مستوى اللاعبين وقام بتسليمه لأحمد هلال رئيس النادى والمشرف العام على الكرة. وافق مجلس الادارة على زيادة مرتب ومكافأة أحمد رفعت الى ١٥ ألف جنيه بدلا من ١٠ آلاف تقديرا لإخلاصه ومجهوده الكبير مع الفريق.. وتقرر اقامة معسكر الفريق فى رومانيا بدلا من سلوفاكيا لمدة ١٠ أيام تبدأ فى ٢٥ يوليو القادم. على جانب آخر أرسل مجلس الادارة مذكرة للدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة يطالب فيها بدعم خزينة النادى بمبلغ ١٨٠ ألف جنيه لتسديد ديونه. من ناحية أخرى أكد اللاعب النيجيرى يوسف جبريل الذى تعاقد معه نادى السويس أن أسباب تأخيره ترجع لعدم حصوله حتى الآن على البطاقة الدولية.

مدير اتحاد الاسكواش:

جمال عوض لم يقدم مؤهلاته كمدرب

أكد محمود براءة مدير عام اتحاد الاسكواش أن ماضى جمال عوض كلاعب دولى وبطل عالم سابق لا غبار عليه ولا يمكن التشكيك فيه لأنه فخر لكل المصريين لذلك فالاتحاد لحرص من غيره على الاستفادة من خبرات كل لاعبى الاسكواش فى مصر والمقيمين خارجها أيضا.

وأضاف أن الاتحاد لم يرفض طلب جمال عوض لتدريب ناشئى الاسكواش فى مصر ولكنه طلب منه الشهادات الدالة على حصوله على دورات تدريبية فى اللعبة ومستندات بالأندية التى سبق أن دربها والنتائج التى حققها معها. ونظرا لأنه لم يتقدم بما طلب منه قرر مجلس ادارة الاتحاد رفض طلبه.

مصطفى عبد الغالى: مشكلة انضمام لاعبى الشمس للشركات فى طريقها للحل!

كتب ـ ايهاب الجندى:

اجتمع مصطفى عبد الغالى المدير الفنى لنادى الشمس مؤخرا مع مدربى فرق الناشئين بالنادى لوضع خطة العمل خلال الموسم القادم، وبحث سبل التعاون بين الفرق وبعضها، للنهوض بفرق النادى ودعم الفريق الاول للصعود للدورى الممتاز.

كان الفريق الاول قد انهى معسكره التدريبى بالعريش الاسبوع الماضى، وأكد مصطفى عبد الغالى أن المعسكر كان ناجحا وارتفعت اللياقة البدنية لمعظم اللاعبين، وتم خصم ١٠٠ جنيه لثلاثة لاعبين تغيبوا عن المعسكر وهم ماجد خيرى وهشام القلعاوى ومحمود محمدى، وسيكون الالتزام هو العامل الاول عندى قبل اى شئ واللوائح موجودة وستطبق على المخالفين وهناك مشكلة الانضمام للشركات وقد وجهت انذارا لجميع اللاعبين بعدم الانضمام للشركات الا فى المباريات الرسمية فقط فى الدورى، وهناك تنسيق مع مدربى فرق الشركات خاصة التونسى مدرب فريق مصر للسياحة الذى ترك ٣ لاعبين اثناء معسكر العريش الماضى واللاعب الذى يخالف التعليمات فيوجد البديل الجاهز والذى لايقل مستواه عنه، وستكون هناك عقوبات صارمة على المخالفين، وهناك لاعبون سيكونون خارج القائمة الموسم القادم.

مصطفى عبد الغالى

قبل انتهاء مهمته..«هاريس» في حديث «للوفد»

الكرة فى دول العالم المتقدمة سبقت مصر بـ ١٠٠ سنة إنجازاتى واضحة.. وحققت بطولات يذكرنى الجمهور بها

كتب ـ صبرى على

استطاع الانجليزى «هاريس» المدير الفنى لفريق الأهلى لكرة القدم خلال فترة وجوده فى مصر رغم تضارب الآراء حول امكانياته الفنية فى الحصول مع الأهلى على بطولة الدورى موسمين متتاليين بعد ثلاث سنوات «عجاف» غاب الدرع فيها عن الجزيرة وحصل على بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس فى الموسم قبل الماضى. وكذلك نجح فى الحصول على كأس البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس التى اقيمت بالقاهرة فى مارس الماضى.

بعيدا عن ايجابياته وسلبياته حاورته «الوفد» عن الفترة التى قضاها مع الأهلى وكان هذا الحوار السريع الذى تهرب من الاجابة على الغالبية العظمى من الأسئلة التى طرحت.

هاريس

فى البداية كان لابد من سؤاله عن شعوره الداخلى بعد انهاء تعاقده مع الأهلى؟ قال هاريس انه حزين جدا لترك الأهلى ومصر بعد عامين من الحب المتبادل بينه وبين الأهلى ولكنه على الجانب الآخر كان يعلم تماما انه سوف يترك الأهلى عاجلا أو آجلا فهذه هى سنة الحياة.

سألناه عن رأيه فى الأهلى كفريق كرة والأهلى كمؤسسة رياضية فأجاب هاريس الأهلى كفريق هو أفضل الفرق المصرية والأكثر تكاملا وانضباطا ولذلك يحرز البطولات أما عن الأهلى كمؤسسة رياضية فهو من اكبر المؤسسات الرياضية العربية والأفريقية ويتمتع بالقيادة الحكيمة المنضبطة.

● ما هو انطباعك عن الفترة التى قضيتها فى حقل كرة القدم المصرية.

قال الايجابيات التى تحققت ملحوظة فأعتقد انى تركت ذكرى طيبة فى مصر بعد أن حققت الفوز بالبطولات وسوف يذكرنى الجمهور المصرى بها أما سلبيات هذه الفترة فلن اذكرها حتى لا يساء فهمها.

اضاف هاريس أن كلامه فى الماضى سبب له العديد من المشاكل بعد أن فهمت على انها نقد وإساءة للمسئولين عن الرياضة.

● ما هى طبيعة العلاقة بينك وبين المسئولين بالأهلى؟

قال هاريس اسألنى عن الكرة ولا تسألنى عن العلاقات حتى لا يفهم كلامى خطأ.

● علاقتك ببعض اللاعبين بها بعض المشاكل هل هذا صحيح؟

اكد هاريس أن علاقته باللاعبين خالية من المشاكل وقال أن لاعبى الأهلى ملتزمون دائما بالتعليمات والدليل على ذلك فوزنا بالبطولات.

استمرارا لمحاولات هاريس للهروب من الأسئلة بدبلوماسية لعدم الدخول فى مشكلة جديدة، ردا على سؤال هل من الممكن أن تتولى مهمة تدريب أحد الفرق المصرية؟

قال هذا سؤال افتراضى لا أجيب عليه.

● ما هى العقود الجديدة التى وصلت اليك حتى الآن؟

قال مسألة العقود شئ خاص بى لذا لن اتحدث عنه.

● قلت له رسالة توجهها لمجلس ادارة النادى الأهلى. رد هاريس لا أوجه رسائل ولا أحب الدخول فى متاهات.

● ما رأيك فى الكرة المصرية واللاعب المصرى؟

قال هاريس المهارة فى اللاعب المصرى متوفرة ولكن لابد من زيادة الناحية التنظيمية والانضباط داخل الملعب ويجب أن يتمتع اللاعب بلياقة بدنية وذهنية عالية كأساس لبنية اللاعب الجيد.

أضاف أن نظام الاحتراف فى مصر ينقصه الكثير للحاق بركب الاحتراف فى العالم فالدول المتقدمة سبقت مصر بـ ١٠٠ سنة والاحتراف يحتاج الى وقت لكى تنتظم الأمور.

قال هاريس أن هناك عددا من اللاعبين المصريين يمكنهم الاحتراف فى أوروبا مثلما فعل حسام وإبراهيم حسن وهانى رمزى.

● هل هناك لاعب بالفرق الأخرى كنت تتمنى وجوده بين صفوف الأهلى؟

قال أنا مكتف بلاعبى الأهلى ولا أريد لاعبين جددا ولا يوجد لاعب «فذ» بالطريقة الملفتة للنظر فلاعبو الأهلى هم الأفضل.

● أكد هاريس أن علاقته بالجهاز الفنى والإدارى المعاون له طيبة يسودها الحب والتفاهم دون مشاكل.

● من واقع تجربتك التدريبية فى مصر والخليج ما الفرق بين الجوالرياضى فى كل منهما.

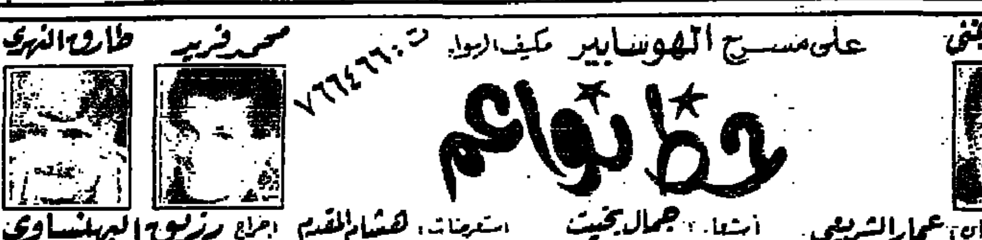
مصر مثل دول الخليج فى أشياء كثيرة وإن كانت مصر افضل والكرة العربية بصفة عامة تقدمت كثيرا ووصلت للعالمية والدليل وصول السعودية لكأس العالم الأخيرة بأمريكا وأداؤها المشرف.

● كلمة أخيرة لجماهير الأهلى. قال هاريس أحب أن أشكر الجماهير على مساندتها للفريق بحماس زائد فالجمهور المصرى جمهور كريم يحترم الانسان ويكرمه وكان يسعدنى لقائى بالجماهير فى الشارع وتبادلنا للسلام بحرارة وسوف اتذكركم دائما بكل الخير.



خطط هاريس انتقدها الجمهور والنقاد كثيرا تصوير: مجدى حنا





معسكر مفتوح لالعاب القوى بالجزيرة

يدخل الفريق الاول لالعاب القوى بنادى الجزيرة معسكرا مفتوحا اوائل يوليو القادم بالنادى استعدادا لبطولة كأس الاتحاد التى ستقام خلال الفترة من ٣١ يوليو القادم حتى ١٢ أغسطس.. صرح بذلك سيد فكرى المشرف العام على العاب القوى بالنادى وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد. وقال أن نادى الجزيرة قدم الكثير من المواهب فى جميع مسابقات القوى خلال السنوات الماضية امثال علاء غيته بطل مصر السابق فى الزانة والذى يقوم حاليا رئيسا اللجنة الرياضية بالنادى وسامح فريد لاعب الزانة الذى حقق مؤخرا رقما قياسيا جديدا ويشارك خلال الايام القادمة فى بطولة رومانيا الدولية.

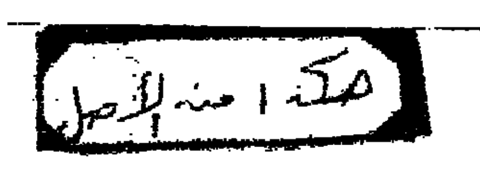
واضاف ان لديه قاعدة عريضة من الناشئين المتميزين بالاضافة الى اللاعبين القدامى ذوى الخبرة العالية فى اللعبة القادرين على حصد البطولات، مشيرا الى ان الجزيرة ومركز الشباب يقومان حاليا باعداد مضمار مغطى بالترتان على مستوى اوليمبى لافراز العديد من اللاعبين الناشئين. واشار الى ان المعسكر يضم كريم محمود فى ٤٠٠ حواجز، ايمن رفعت، عمرو حمزة فى ١٠٠، ٢٠٠ متر، محمد ابو علم فى الوثب الطويل، خالد شعلان، احمد اسماعيل فى ٨٠٠، ١٥٠٠ متر، احمد فايد وشريف يحيى فى الجلة، احمد السيد، وكريم سيد فكرى فى الوثب الطويل، عمر همام فى ١١٠ حواجز، محمد زعتر ومحمد ثروت فى قذف القرص ودفع الجلة.

كريم سيد

احمد فكرى

٤ مصريين في الدورة الدولية لحكام الملاكمة بتونس

وافق اتحاد الملاكمة على اشتراك الحكمين حسن إبراهيم وسليمان العايدى فى الدورة الدولية للحكام التى تقام بتونس خلال المدة من ١٠ حتى ٢٢ يوليو القادم للترقية من الدرجة القارية للدولية. واشتراك الحكمين حسن محمد على ومحمد السيد تومة من بورسعيد للاشتراك فى نفس الدورة للترقية من الدرجة الأولى للدرجة القارية. يحاضر فى الدورة الدكتور اسماعيل حامد عثمان عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى والدكتور الألمانى مايكل باستيان.



جهود مكثفة للمدير الفني بالزمالك لاحتواء أزمة اللاعبين
مشاورات لاستبعاد ٥ لاعبين من القائمة الجديدة بعد الكأس

كتب - مصطفى جويلي:

يبذل حسن شحاتة المدير الفني لفريق الزمالك جهوداً مكثفة لاحتواء أزمة بعض اللاعبين في فريق الكرة وعلي رأسهم طلعت منصور الذي أعلن «إضرابه» عن الحضور الي النادي بعد مباراة القمة بسبب استبعاده من التشكيل الأساسي والاحتياطي.. اللاعب لم يتذمر بسبب الاستبعاد وإنما لأنه فوجيء بهذا القرار دون أن يجلس معه حسن شحاته لتهيئته نفسيا وتوضيح الرؤية بالنسبة له علي اعتبار انه لاعب كبير وذو خبرة.

هناك أيضا أيمن منصور الذي شعر انه وصل الي فورمة عالية جدا ويجب أن يأخذ مكانه في صفوف الفريق الأساسي.. أيضا تامر النحاس المستبعد منذ فترة.. ناهيك عن اسلام فتحي ومصطفي إبراهيم اللذين تغيبا عن تدريبات الفريق منذ شهر تقريبا الأول بسبب ظروف الامتحانات والثاني لأسباب لا نعلمها.. أيضا عدد من اللاعبين الشباب يعيشون في حالة قلق رغم تفوقهم علي انفسهم في التدريبات.. إلا أن القائمة الجديدة مازالت مصدر قلق وإزعاج لهم مثل احمد عبدالله وعصام صلاح وحمادة نصر ووليد معاذ رغم أن الأخير يعتبر من الأساسيين نظرا لمستواه الفني المرتفع ومشاركته لاكثر من مرة مع الفريق الأول..

حسن شحاته المدير الفني أيضا سيستغل فترة الراحة التي تبدأ اليوم للاعداد جيدا لكاس مصر بعد أن حقق نجاحا كبيرا في مباراتي الاسماعيلي والأهلي.

اما بالنسبة للقائمة الجديدة فإن مجلس إدارة الزمالك سيكون المسئول الأول والأخير عن هذه القائمة.. كما أعلن حمادة إمام وكيل النادي خلال المؤتمر الذي عقده المجلس مع الأعضاء الاسبوع الماضي وهناك توقعات باستبعاد خمسة لاعبين لن يعلن عنهم مجلس الادارة الا بعد انتهاء كاس مصر.

علي جانب آخر تؤكد «الوفد» ان رجل الأعمال الشاب اجري اتصالات بأيمن شوقي وطلب منه اللاعب عدم إثارة موضوع مفاوضات الزمالك في الوقت الحالي لأنه مرتبط بعقد مع الأهلي.. رغم أن الوفد تؤكد أيضا أن أيمن شوقي سيوقع علي استمارات الانضمام للزمالك خلال اليومين القادمين.



الزمالك يواجه أزمة جديدة بعد مباراة الأهلي — تصوير: مجدي حنا

«خوليت» يسترجع امجاده مع «تشيلسى» الانجليزى
مركز «الليبرو» يثير تساؤلات حول مدي نجاح النجم الهولندى !!

اشتهر نادى «تشيلسى» الانجليزى لكرة القدم لسنوات طويلة بضمه للاعبين المتقاعدين ولكنه نجح مؤخرا فى تغيير الصورة المعروفة عنه بضم النجم الهولندى «رود خوليت» «٣٢» عاما، والذى يعد صفقة حقيقية للنادى بعد ان مرعلى اختياره كأحسن لاعب فى اوروبا ثمانى سنوات. انتقل وقتها من فريق «ايندهوفن» الهولندى الى «ميلانو» الايطالى مقابل مبلغ خيالى قدره «٨,٨٣» مليون دولار. لكن تخلى فريقه الحالى سامبدوريا الايطالى عنه بدون مقابل، جعله فعلا صفقة رابحة للنادى الانجليزى.

كما ان «جلين هودل» مدرب تشيلسى الذى نافس خلال الثمانينات مع«خوليت» كأفضل لاعب فى اوروبا قبل اعتزاله مؤخرا وعمره يبلغ ٣٧ سنة، يرى ان «خوليت» الورقة الرابحة لفريقه الموسم القادم، لكن الغريب انه قرر الاستعانة به فى مركز الظهير القشاش «الليبرو» بدلا من الهجوم بناء على رغبة خوليت وهو المركز الذى يثير تساؤلا عن مدى نجاح النجم الهولندى فى الدورى الانجليزى، وخاصة ان للمهاجم الالمانى «كلينزمان» ترك انطباعا كبيرا للاعب الاوروبى فى الدورى الانجليزى عندما نجح فى صفوف «توتنهام» كمهاجم.

مما لاشك فيه ان مهارات «خوليت» الرفيعة ابتداء من تمريراته المتقنة وسرعته ولياقته القوية ودقته الهجومية، تزيد من صعوبة هزيمة تشيلسى القادم وتحوله من فريق منسى الى نجم الدورى الانجليزى، وهو ما اكده نجم للمنتخب الانجليزى وزميل خوليت فى فريق سامبدوريا «ديفيد بلات».

وفى لمحات سريعة عن حياة النجم الهولندى رود خوليت الذى كان يعد واحدا من اعظم لاعبى الكرة فى العالم قبل خلافه مع مدرب المنتخب الهولندى قبل المونديال الاخير بامريكا واعلانه الانسحاب من صفوف الفريق قبل البطولة بفترة قليلة، وان كان هذا الراى يختلف عن رأى معجبيه ووسائل الاعلام المتعاطفة معه، ورأى ميلانو الايطالى الذى ضمه من جديد من سامبدوريا بعد عام واحد من الخطأ الذى ارتكبه بتركه واعترف وقتها «سيلفيو برلسكونى» رئيس ميلانو ان النادى ارتكب خطأ بتركه لخوليت فى مايو عام ٩٣ بعد ٦ مواسم ناجحة قضاها اللاعب بين صفوفه وقضى بعدها موسما ناجحا مع سامبدوريا ثم عاد لميلانو من جديد فى مايو عام ٩٤، وبالرغم من عدم نجاحه هذه المرة مع ميلانو الا ان عودته من جديد لسامبدوريا فى نوفمبر من نفس العام اثبتت انه موهبة فذة.

اما سنواته الذهبية فى اللعبة فكانت اواخر الثمانينات واوائل التسعينات عندما قاد منتخب هولندا للفوز ببطولة كأس الامم الاوربية عام ٨٨، بمساعدة زميليه فرانك ريكارد وماركو فان باستن اللذين نجحا معه ايضا فى دفع ميلانو الايطالى للفوز ببطولة اوروبا للاندية ابطال الدورى عامى ٨٩، ٩٠.

ولم يقتصر نجاحه فى عالم الكرة فقط بل نجح كذلك فى جعل نفسه بطلا شعبيا لمشجعى الكرة السود فى العالم عندما اهدى جائزته كأحسن لاعب اوروبى الى زعيم جنوب افريقيا نيلسون مانديلا، بالاضافة لهجومه المستمر على السياسة العنصرية.

اما بدايات «خوليت» الذى ولد فى امستردام لأب من «سورينام» وام هولندية، فكانت فى سن ١٦ سنة مع ناد محلى فى بلدة هارلم القريبة من امستردام، انتقل بعدها لفريق فينوورد ليلعب الى جوار المايسترو الهولندى يوهان كرويف وينجحا معا فى قيادة الفريق للفوز بالدورى الهولندى عام ٨٤، ونجح بعدها خوليت فى قيادة الفريق للفوز بالدورى عامى ٨٦ و٨٧ مما اقنع «برلسكونى» رئيس نادى ميلانو انه الرجل المقصود لقيادة فريقه للقمة، بالفعل لم يخيب خوليت ظن رئيس ميلانو وساعد الفريق فى الفوز ببطولة الدورى عام ٨٨.

ويبدو ان العين قد اصابته فما كاد مدرب ايرلندا جاك تشارلتون يثنى عليه ويصفه بانه «اللاعب العصرى الكامل» حتى بدا تقدم خوليت فى التراجع بسبب عدة عمليات جراحية اجريت له فى ركبته، وبدأت معه بالاصابة التى لحقت به فى الدور قبل النهائى للاندية ابطال الدورى الاوربى عام ٨٩، عاد بعدها ليشترك فى المباراة النهائية للبطولة وسجل هدفين لفريقه الايطالى الذى فاز على فريق ستيوا بوخارست «٤/ صفر» ولكنه احتاج بعدها لعملية جراحية جديدة ابعدته عن الملاعب لمدة عام تقريبا قبل نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠، الذى شارك فى جميع مباريات منتخب هولندا الاربعة فى البطولة ولكنه لم يكن بالمستوى المعهود.

وبعد النجاح العظيم فى هولندا وايطاليا، وجه خوليت رسالة للذين يسخرون منه لانتقاله للدورى الانجليزى قائلين انه ذهب للندن لينهى حياته الكروية كلاعب، قائلا انه لم يشعر انه بمثل هذه اللياقة من قبل طوال حياته.

رود خوليت هل ينجح فى الدورى الانجليزى كما نجح فى ايطاليا؟!

الاتحاد الأفريقي يرفض احتجاج السودان!

رفض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الاحتجاج الذي تقدمت به السودان بعد أن قرر الإتحاد الأفريقي إعتبار منتخب الجزائر فائزا ٢/صفر.. في المباراة التي أقيمت بينهما يوم ٢٢ ابريل الماضي بالخرطوم، بعد أن تأخر الاتحاد السوداني عن استدعاء طاقم التحكيم المخصص لإدارة اللقاء، وقام بإدارة المباراة طاقم تحكيم مصري وفاز منتخب السودان ٢/صفر.. وبذلك يسري قرار الاتحاد باعتبار منتخب الجزائر فائزا، ويصبح رصيده من النقاط ١٠ نقاط.

سمير فؤاد رئيسا للاتحاد العربي للكونغ فو

يعقد في القاهرة يوم ٢٨ يونيو الحالي، الاجتماع التحضيري لتشكيل اول اتحاد عربي للكونغ فو، يحضره مندوبو اتحادات دول المغرب والجزائر وليبيا وفلسطين ولبنان، وطلبت السعودية وسوريا الحضور كمراقب لعدم وجود اتحادات للعبة لديها. صرح بذلك اللواء سمير فؤاد رئيس الاتحاد المصري للكونغ فو خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء اول امس الثلاثاء في نادي تجديف الشرطة. وأضاف أن الدول التي وافقت علي حضور الاجتماع، اتفقت علي اختياره رئيسا للاتحاد العربي للعبة، وأكد انه عقب إعلان تشكيل الاتحاد الجديد، سيتم تنظيم اول بطولة عربية للعبة بالقاهرة لتدعيمها والعمل علي انتشارها. وقال انه بعد اختيار القاهرة كمقر للاتحاد العربي، يجري الاتحاد المصري اتصالات مكثفة مع عدد من الدول الأفريقية لتكوين اول اتحاد افريقي أيضا - من ناحية أخري وعن استعدادات المنتخب القومي لبطولة العالم التي تقام بولاية ميريلاند بامريكا خلال النصف الثاني من اغسطس القادم، قال اللواء سمير فؤاد إنه تم اختيار ١٨ لاعبا للساندا، و٨ لاعبين ولاعبتين في الأساليب وستجري للاعبين اختبارات شهرية، سيقام معسكر مغلق يوم ١٥ يوليو القادم بعد لقاء كرواتيا الودي في القاهرة، حتي بطولة العالم. وبالنسبة لانتخابات مجلس ادارة الاتحاد الدولي التي تقام علي هامش بطولة العالم الثالثة، قال انه يبحث ترشيح نفسه كعضو بالمجلس خلال دورته القادمة. يذكر أن المنتخب القومي كان قد حصل علي المركز السادس في بطولة العالم الثانية التي اقيمت بماليزيا العام الماضي.

مصر تشارك فى البطولة الدولية للسلة بالمجر

قرر اتحاد كرة السلة برئاسة اللواء حسنين عمران اشتراك الفريق القومي في البطولة الدولية التي ستقام بالمجر خلال النصف الثاني من شهر يوليو القادم في إطار الاستعداد لدورة زيمبابوي المزمع إقامتها خلال شهر سبتمبر القادم. يجري الاتحاد اتصالاته المكثفة باتحادات روسيا وأمريكا لتنظيم دورة دولية خلال شهر اغسطس القادم في إحدي هذه الدول بدلا من البطولة التي اعتذر عن تنظيمها اتحاد كرة السلة بالقاهرة لعدم وجود دعم مادي. وعلي الجانب الآخر عقد اللواء حسنين عمران اجتماعا مع بستجاوروف الخبير الأوكراني لمناقشة استعداد الفريق لدورة زيمبابوي ووضع تقرير شامل عن مستوي اللاعبين من خلال معسكر المنتخب القومي لكرة السلة الذي بدأ منذ اسبوع بالمركز الأوليمبي للوقوف علي الشكل النهائي للفريق.

أكد بستجاوروف الخبير الأوكراني للمنتخب القومي للسلة انه يقوم حاليا بوضع تصور لخطة إعداد الفريق القومي من خلال اجتماعات دائمة مع لجنة إعداد المنتخبات القومية بالاتحاد، مشيرا إلي أن عنصر الطول متوفر في معظم اللاعبين باعتباره العمود الفقري للنهوض بمستوي اللعبة، بالإضافة الي وجود صف ثان من الناشئين علي نفس كفاءة الصف الأول لمواصلة المسيرة عند حدوث أي طارئ. وأضاف انه يقوم خلال الفترة القادمة بالتركيز علي عنصر الخبرة الذي يعتبر من أهم العناصر التي قد يعاني منها اللاعب المصري ولذلك يطالب الاتحاد بإقامة العديد من المعسكرات الخارجية للفريق في دول العالم المتقدمة في اللعبة لإتاحة الفرصة أمام جميع لاعبي الفريق للاحتراف بالخارج وهو الأمر الذي يميز لاعبي الدول المتقدمة في اللعبة.

تدريبات شاقة للاعبي المنتخب استعدادا للبطولات القادمة

البطولة الدولية الثانية للريشة الطائرة بالاسماعيلية

كتب - احمد أومن:

تقرر اقامة البطولة الدولية الثانية المفتوحة للريشة الطائرة يومى ٣ و ٤ اغسطس القادم بالصالة المغلقة بالشيخ زايد بمدينة الاسماعيلية، تقام مسابقات البطولة فى فردى، الزوجى والزوجى المختلط للمراحل السنية تحت ١٢ و١٤ و١٦ و١٨ سنة، عمومى، تقام البطولة بنظام دورى المجموعات. صرح الدكتور محمود عنان رئيس الاتحاد بانه تلقى موافقة كل من اندونيسيا، وماليزيا، باكستان، سنغافورة على المشاركة فى البطولة، تقرر ان تشترك كل دولة بفريق من ٧ لاعبين، وتم اختيار ٢٤ حكما مصريا لتحكيم مباريات البطولة المجلس الاعلى للشباب والرياضة دعم البطولة بمبلغ ١٥ الف جنيه، ومن المقرر توزيع الجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

اضاف «عنان» انه تم ارسال خطاب الى جهاز الرياضة بشأن تدريب المنتخب القومى للرجال والسيدات بالمركز الاوليمبى بالمعادى، تم اختيار اللاعبين يحيى عبد القادر وتامر رأفت واشرف عبد المنعم، ووائل عيسى ونير ضوة، ومحمود عزت، وعمرو عباس للاشتراك فى البطولة، بتدريب المنتخب حاليا تحت اشراف مصطفى كامل.

على جانب آخر تقرر تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة الدكتور علاء صالح وعضوية كل من الدكتور على حسب الله، العقيد حسن ادريس محمد الوردانى، وصفوت احمد على، وسمير الشافعى ومن منطقة الاسماعيلية، الدكتور فريد خشبة، والدكتور احمد امين.

د. محمود عنان

دورة دولية لحكام الكاراتيه بالقاهرة

يشرف الاتحاد الدولي للكاراتيه علي الدورة الدولية للحكام العرب والأفارقة التي بدأت أول أمس «الثلاثاء» بنادي الزهور بالقاهرة، وتستمر لمدة ٧ أيام، ويحاضر فيها أعضاء من لجنتي الحكام والفنية بالاتحاد الدولى. ويجري تدريبات للحكام للمشاركين علي فترتين يوميا صباحا ومساءً.

دورة تدريبية لمدربى القطاعات

يقيم معهد الكرة دورة تدريبية لمدربى القطاعات فى الفترة من ١ الى ٧ يوليو القادم بالمركز الاوليمبى بالمعادى لاعداد المدربين والاداريين والطب الرياضى قبل بدء مسابقات دورى القطاعات يوم ٤ اغسطس القادم، يحاضر فى الدورة الخبراء فى مجال الكرة مثل الوحش وعمرو ابو المجد ود. حسن علاوى ود. كمال درويش.

قبول استقالة مدربى الناشئين بالترسانة
لجنة الكرة ترفض سياسة «لي الذراع»

قررت لجنة الكرة بالترسانة برئاسة عبدالمنعم الحاج قبول استقالة مدربي الناشئين الذين تقدموا باستقالتهم ظهر أمس وعلي رأسهم مصطفي رياض المشرف العام علي القطاع.

رفضت اللجنة سياسة «لي الذراع» والتهديدات مؤكدة أن مطالبة المدربين باستبعاد حسنين الشاذلي مدير الكرة مطلب غريب علي أساس انه لم يظهر إلا عندما بدأ النادي يخطو خطوات جادة نحو استثمار الكرة بالنادي عن طريق احمد حسين رجل الأعمال حيث يتضمن هذا المشروع الانفاق علي فرق الناشئين والفريق الأول بعد أن كانت تلك الفرق تعاني من نقص في الملابس الرياضية وغيرها.. كما انه ليس صحيحا انه تم بيع الترسانة كما يدعي البعض وانما سيكون مجلس الادارة المسئول الأول والأخير عن كل شيء وكل مايقوم به المستثمر هو دفع مبلغ المليون ونصف المليون ويقوم المجلس بالانفاق علي جميع الفرق ويبدو أن هناك شخصا ما سوف نعلن عنه في الوقت المناسب وراء حركة استقالة المدربين بهدف النيل من استقرار الترسانة.

قررت لجنة الكرة تشكيل جهاز للناشئين برئاسة د. محمود أبو العينين أو حسن عباس والحملاوي تحت ٢٠ سنة وصابر صالح ١٢ سنة ورجب عبداللطيف ١٥ سنة وسيد يوسف ١٦ سنة ومحمود السقا ١٤ سنة ومحمود حسن مديرا لمدرسة الكرة وعادل محمود ١٣ سنة ودسوقي مجاهد ١٣ سنة وحسن حنفي ١١ سنة وأشرف محمد عشر سنوات.. وتتكون مدرسة الكرة الخاصة من هشام السيد وسمير بلبل واحسان عبدالوهاب والسعداوي مديرا اداريا والجارحي إداريا.

عبدالمنعم الحاج — حسنين الشاذلى

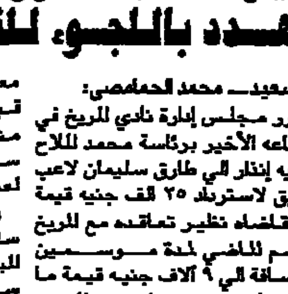
دورى الكرة الطائرة من مجموعتين

كتب - عماد يونس:

احالت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة برئاسة اللواء توفيق ويصا رئيس اللجنة مذكرة تفصيلية بشكل الدوري العام للموسم القادم الي مجلس إدارة الاتحاد لاعتمادها في الجلسة القادمة المقرر عقدها خلال الأسبوع القادم. تتضمن المذكرة إقامة الدوري من مجموعتين، بحيث يكون كل من فريقي الاهلي والزمالك علي رأس مجموعة، كما سيتم مراعاة التوزيع الجغرافي للأندية بالجدول، حيث تضم مجموعة الزمالك اندية الوجه القبلي بينما تضم مجموعة الأهلي اندية الوجه البحري. ومن المقرر أن تبدأ بطولة الدوري العام خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم، بعد بطولة الأمم الأفريقية المقرر إقامتها في تونس شهر اكتوبر القادم.

بسم الله الرحمن الرحيم
«وكان فضل الله عليك عظيما»
صدق الله العظيم

المهندس/ شهاب راشد هاشم
ألف مبروك يا شهاب



شهاب راشد هاشم

حصولك على بكالوريوس هندسة طبية من كلية الهندسة جامعة بنسلفانيا بامريكا بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.

- حصولك على بكالوريوس اقتصاد من جامعة بنسلفانيا بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.

- فوز مشروع التخرج لمجموعتك بجائزة الجامعة مع قرار عرض المشروع في المعرض الدائم للجامعة.

- حصولك على منحة تفوق لدراسة الدكتوراه في الهندسة الطبية من جامعة جورجيا للتكنولوجيا بامريكا.

مرة أخرى ألف مبروك وتمنياتي بدوام التفوق

جدك وجدتك

المريخ يطالب «طارق سليمان» برد ٣٤ ألف جنيه
ويهدد باللجوء للقضاء.. وشطب «السيد عيد»

بورسعيد - محمد الحماصي:

قرر مجلس إدارة نادي المريخ في اجتماعه الأخير برئاسة محمد الملاح توجيه إنذار الي طارق سليمان لاعب الفريق لاسترداد ٢٥ الف جنيه قيمة ما تقاضاه نظير تعاقده مع المريخ للموسم الماضي لمدة موسمين بالإضافة الي ٩ آلاف جنيه قيمة ما تقاضاه من مرتبات عن الموسم الماضي نظرا لاخلاله ببنود التعاقد معه بعد انقطاعه عن حضور النادي قبل نهاية الموسم المنتهي وعدم مشاركته للفريق بدوري الدرجة سوي اربع مباريات لم يتعد فترة لعبه سوي ١٤١ دقيقة!!

وأكد المجلس في انذاره لطارق سليمان بأنه في حالة عدم رده المبالغ التي تقاضاها فإن المجلس سيتخذ الإجراءات القانونية ضده للحفاظ علي أموال النادي باعتبارها أموالا عامة وهدد المجلس بتنفيذ بنود العقد في حالة عدم حل المشكلة وديا برده المبلغ بدلا من المطالبة برد ضعف المبلغ.

كما قرر المجلس التأكيد علي رفض الاستغناء عن أي لاعب بالنادي سواء كان ناشئا مثل سيف داود وشريف كراوية أو من لاعبي الفريق الأول مثل السيد عيد أو المملحمي مهما كانت الإغراءات المالية أو الضغوط حيث اكد المجلس انه يعد فريقا للعودة للدوري الممتاز ورفض أي عروض من أي ناد.

والجدير بالذكر ان المصري طالب المريخ بالاستغناء عن السيد عيد والمملحمي، كما تقدم الزمالك والاسماعيلي بعروض لضم كل من سيف داود وشريف كراوية ناشئي النادي.

وقرر المجلس انه بناء علي التعليمات الجديدة للمجلس الأعلي للشباب والرياضة الخاصة بعدم تعيين أي مدرب أو إداري سوي المقيد بنقابة المهن الرياضية وبناء عليه سيتم استبعاد بعض مدربي وإداريي فرق الناشئين بالنادي لعدم تطابق الشروط عليهم!!

كما قرر المجلس اتخاذ الإجراءات لشطب السيد عيد لاعب الفريق لهروبه إلي الإمارات مؤخرا، كما اعتمد المجلس التعاقد مع أربعة لاعبين جدد للفريق الأول وهم محمد السيد ومحسن عبدالعزيز النوخري «ليبي الجنسية» من نادي الشبان المسلمين مقابل ٣٦٠٠ جنيه لهما ولناديهما وقاصد فاروق مهاجم كهرباء الاسماعيلية مقابل ٦ الاف جنيه لناديه ولأسامة سعفان لاعب الحسينية مقابل ٣ آلاف جنيه لناديه.

من ناحية أخري اكد محمد الملاح استنكاره للمحاولة الأخيرة التي يعدها البعض ضد مجلسه ومحاولتهم الإطاحة به وأضاف الملاح بأنه يرحب بأي شخص يطمع في منصبه وانه علي استعداد تام لمساعدته فالنادي ليس غنيمة وإنما تركة ثقيلة، وناشد الملاح بضرورة تكاتف الجهود ونبذ الخلافات ليعمل المجلس في هدوء ويحقق هدفه من بناء فريق قوي قادر علي تحقيق هدفه بالعودة للدوري الممتاز.

السيد عيد — طارق سليمان

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل

نظرات في فن التعذيب

من البداية، أقول لك: لا تصاحبني في هذا الحديث إذا كنت مرهف الحس، رقيق الحاشية، متوقد العاطفة، فأنا أدرك أنه حديث شديد الوطأة على ذوي النفوس المرهفة، عميق الأثر عند أصحاب القلوب الرقيقة الذين لا يطيقون مشاهد العنف، ولا يتحمل وجدانهم رؤية الدماء وهي تسيل من شاة مذبوحة، فما بالك بمشهد الجسد الإنساني وهو يتلوي ويتوجع تحت لسع السياط..! وما بالك بإنسان يري أعضاءه تقطع إربا إربا ثم تلقي في أتون مسجور..!

حسبك أن تتمثل هذه المشاهد المروعة لتمتلىء نفسك نفورا من الفحشاء والمنكر والبغي، وتزداد إيمانا بحرمة الانسان، وتزداد تشبثا بكرامة الانسان، وتزداد يقينا بمعاني الحرية والعدل والشرف والاحسان كقيم إجتماعية لا تصلح بدونها أمور الرعية، ولا تستقيم بفقدانها علاقة الحاكم بالمحكوم، ولا علاقة المحكومين بعضهم ببعض.



بقلم: جمال بدوى

كلها بذور مرضية لا تطفح على سطح المجتمع إلا في عهود القهر والتخلف والخواء الروحي. ومن مفاخرنا التي يجب أن نتيه بها على غيرنا أن الإسلام: ديننا السمح حرم المثلة، وحفظ على الإنسان حياته فلا تهدر إلا قصاصا واعتبر النفس الواحدة رمزا للبشرية جمعاء (من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا). ويكفيك أن تقارن هذه الحصانات المتشددة بما كان عليه العالم الجاهلي من إهدار واستهتار بحياة الانسان، ويكفيك أن تسترجع في ذاكرتك مشهد السادة الرومان وهم يتحلقون ساحات المصارعة، وجموع العبيد والمؤمنين من أتباع المسيح تلقى وجبة سائغة للأسود والوحوش الفاتكة، وما عليك إلا أن تقارن بين هذه التقاليد الرومانية وبين تعاليم القرآن وهي تسبغ الرحمة والتعاطف بين أفراد المجتمع البشري وتأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى، وتنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، وما عليك إلا أن تسترجع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن المرأة التي دخلت النار في قطة حبستها حتى ماتت.

وتذكر حديث ابن عباس من أن النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه.. أي كوي بالنار.. فقال صلى الله عليه وسلم: لعن الله الذي وسمه. وتذكر حديث ابن مسعود: كنا مع رسول الله في سفر، فانطلق لحاجته فرأينا حمرة - نوع من الطيور - معها فرخان، فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة تعرش (أي تحوم وتخفق بجناحيها) فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من فجع هذه بولدها ردوا ولدها إليها. ورأى صلى الله عليه وسلم قرية نمل قد حرقناها فقال: من حرق هذه؟ فقلنا نحن فقال: إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار.

فإذا كان هذا دأب رسول الإسلام مع القطة والطير والنمل.. فما بالك بحدبه على النفس الانسانية من أن تتعرض لمثلة أو تنكيل. أو هوان.. اسمع الى قول الصحابي الجليل أبي علي سويد بن مقرن: لقد رأيتني سابع سبعة مالنا خادم إلا واحدة لطمها أصغرنا فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعتقها، واسمع الى أبي مسعود البدري وهو يقول: كنت أضرب غلاما لي بالسوط، فسمعت صوتا من خلفي: «اعلم أبا مسعود» فلم أفهم الصوت من الغضب فلما دنا مني إذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو يقول: «اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام» فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا. (وفي رواية: فسقط السوط من يدي من هيبته) ويمضي أبو مسعود في روايته: فقلت يارسول الله هو حر لوجه الله.. فقال عليه السلام: «أما لو لم تفعل للفحتك النار».

واسمع حديث أبي هريرة: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال: ان وجدتم فلانا وفلانا رجلين من قريش سماهما، فاحرقوهما بالنار، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج: «إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا.. وإن النار لا يعذب بها إلا الله. فإن وجدتموهما فاقتلوهما».

وأصبحت هذه التعاليم النبوية السمحاء، ملء قلوب الصحابة الأجلاء يحرصون على إفشائها وذيوعها بين الناس، من ذلك أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما مر على فتية من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه. وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا.

فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ لعن الله من فعل هذا.. إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا (أي هدفا يرمي إليه).. ومن ذلك ما يرويه هشام بن حكيم بن حزام رضي الله عنهما أنه مر بالشام على أناس من الأنباط وقد أقيموا في الشمس. وصب على رؤوسهم الزيت، فقال: ما هذا؟ قيل: يعذبون في الخراج «وفي رواية حبسوا في الجزية» فقال هشام: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا. فدخل على الأمير فحدثه فأمر بهم فخلوا.

ولقد حرص الخلفاء الراشدون على إقرار هذه المبادىء فأخذوا يتعقبون الولاة والعمال في الأمصار، يرصدون سلوكهم مع رعاياهم حتى يأمنوا عدم انحرافهم عن قواعد الرحمة والعدل والترفق بالناس. وحسبك أن تذكر وصايا الصديق إلى جيوش الفتح: «لا تخونوا، ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكله..».. وحسبك أن تذكر قصة القبطي الذي شد الرحال من الفسطاط إلى مدينة الرسول ليشكو إلى الخليفة عمر.. ابن الأكرمين الذي لطمه على وجهه وهو لم يجشم نفسه مشقة السفر إلا لوثوقه من أن هناك أميرا عادلا سوف يقتص له من ابن الأكرمين.

فما كان من الخليفة العادل إلا أن بعث يستدعي ابن العاص، ليقول له تلك القولة الخالدة التي ازدان بها تاريخ الانسانية:

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟».

حسبك أن تذكر هذا وغيره من صور العدل والتراحم والرفق واحترام كرامة الانسان. لتدرك مدى الهاوية التي انحدر اليها الولاة والأمراء في عصر لاحق على عصر الخلفاء الراشدين، فتغشى عينيك صور التعذيب والتنكيل وتجرح فؤادك مشاهد المثلة والهوان. وسوف تخدش سمعك أخبار احتزاز الرؤوس وحرق الجثث، ونبش القبور، وصلب الأجساد الخامدة وهي متلفعة في أكفانها.. ولا أدرى من أين تسربت هذه النزعة الشريرة إلى نفوس القادرين على ارتكاب هذا المنكر، إلا أن يكون الشر والخسة بذورا متأصلة في تكوينهم النفسي، فلا يمنعهم عن فعلهم وازع من دين ولا رادع من عقاب، ولا وشيجة من ذمة وقربى.. وإنما هي الرغبة الجامحة في الانتقام، والهوس الأعمى الذي يطمس على قلب الانسان فينتزع منه كل نبضة من عطف أو رحمة.

دهاء معاوية:

وسترى أن هذه العادات الذميمة لم تظهر مع بداية الحكم الأموي. فقد كان دهاء معاوية وقرب عهده بالنبي مانعين له من السقوط في براثن هذا العمل المنكر حتى لو كان عليه قادرا.. فهو لا يسمح ليده أن تمتد بسوء الى أكابر خصومه، وإنما يوصي ابنه يزيدا «بأن يفتك بعبد الله بن الزبير ويقطعه إربا إربا إن وقع في يديه» فهو يحيل الوزر على وريثه، ويمضي هو إلى ربه بخيره وشره ليبدأ من بعده عصر جديد هانت فيه الحرمات، واستبيحت دماء المسلمين للمسلمين، حتى بلغت المأساة ذروتها في كربلاء، وما عليك إلا أن تتمثل ساحتها العارية وقد تناثرت فيها أشلاء الحسين ومعه اثنان وسبعون من أهله. وما عليك إلا أن تتخيل القوم وهم ينكبون على الأجساد الطريحة في العراء يحتزون منها الرؤوس ثم يعلقونها على أسنة الرماح يطوفون بها شوارع الكوفة ومنها إلى دمشق في موكب يفتت القلوب هلعا ورعبا..

قبلها، كان مسلم بن عقيل بن أبي طالب، ابن عم الحسين ورسوله إلى أهل الكوفة، وقد وقع أسيرا في يد ابن زياد فأمر به الي أعلى القصر، فضربت عنقه فسقطت رأسه في رحبة القصر، ثم سقط الجسد، أما رأسه فبعث به الى دمشق، وأما جسده فصلب..

بعدها، في عهد هشام بن عبدالملك سنة ١٢٢هـ، خرج زيد بن علي زين العابدين ساعيا إلى طلب الخلافة، فتوجه إلى المدينة واتخذها مركزا لدعوته، ولكن أهل الكوفة تبعوه وحثوه على الذهاب إليهم فعاد إلى الكوفة حيث كشف عن هدفه فتصدى له واليها يوسف بن عمر الثقفي، فلم يلبث أتباع زيد أن تفرقوا عنه وخذلوه (صورة أخرى من كربلاء) فحارب في نفر قليل فأصيب بسهم في جانب جبهته اليسرى فحمله بعض أتباعه المخلصين له، وحاولوا إخراج النصل ولكنه توفي من ساعته، فدفنوه في ساقية ماء وغطوا قبره ببعض الأعشاب، ولكن الوالي عرف موضعه فاستخرجه وقطع رأسه فأرسله الى دمشق، وصلب جسده عاريا على جذع نخلة بالكوفة، وظل مصلوبا خمسين شهرا حتى أمر الوليد بن يزيد بإحراقه، وأذرى رماده في الرياح على شاطىء الفرات.. ولم يكن حظ يحيي بن زيد بأفضل من حظ أبيه. فقد خرج منكرا مظالم الأمويين سنة ١٢٥هـ!! ولكنه قتل فاحتزوا رأسه وبعثوا به الى الوليد بن يزيد، أما جسده فصلب في خراسان، وظل مصلوبا الى أن قام أبو مسلم الخراساني بانقلابه لصالح العباسيين سنة ١٣٢هـ فأنزل جسد يحيى ودفنه.

ولما كان العنف يؤدي الى العنف والدم يغري بمزيد من الدماء فإن العباسيين لم يكونوا بأقل من أسلافهم الأمويين تعطشا الى الدماء، وقسوة في التنكيل بخصومهم ومن وقع في أيديهم من بقايا البيت الأموي وكان لأبي جعفر المنصور السبق في هذا المضمار، فقد كان يأخذ بالشبهة، ويقتل بالظنة، وكان شعاره المعروف «من اتهمته فاقتله» سبيله الي ازهاق أرواح العديدين من القادة والمفكرين والوزراء ولم تكن الرحمة تعرف إلى قلبه سبيلا وهو يمارس أبشع أنواع التعذيب ضد ضحاياه قبل قتلهم، ويمكن القول أن أسلوب التعذيب كان سمة سائدة في عهد المنصور، يمارسه عماله وأتباعه على النحو الذي يرضي سيدهم. ولا غرابة في ذلك فالناس على دين ملوكهم.

ولم يتورع الخليفة المنصور على أن يطبق طريقته في التعذيب مع أشد الناس إليه قربى.. وهو عمه عبدالله بن علي الذي خرج عليه ثم استسلم، فغدر به المنصور وتحايل على النكث بعهد الامان الذي قدمه له، ثم دفع به إلي أحد أتباعه هو أبو الأزهر المهلب بن أبي عيسي. فتفتق ذهنه الشرير عن طريقة مسرحية يتخلص بها من ضحيته دون أن يتحمل وزر دمه، فدبر تمثيلية تظهر الرجل في مظهر الفحش ليحل دمه. فدخل عليه وأخذ معه جارية له، فبدأ بعبدالله فخنقه حتى مات ثم مده على الفراش، واستدار الى الجارية ليخنقها ويطرحها عارية إلى جواره في الفراش.

وعندما أدركت الجارية ما سيحدث لها استغاثت به أن يقتلها بطريقة غير الخنق، فقالت: ياسيدي قتلة غير هذه! فكان أبو الأزهر.. ويبدو أنه كان محترفا في إزهاق الأرواح.. يقول: ما جزعت لأحد قتلته غيرها.. وبعد أن فرغ منها وضع جثتها على الفراش بجانب جثة عبدالله. وقد أدخلت يده تحت جنبها ويدها تحت جنبه كالمتعانقين، ثم أحضر القاضي ابن علاثة وغيره فنظروا إلى عبدالله والجارية على تلك الصورة فتقرر قتلهما رجماء فأمر بالبيت فهدم عليهما.

وهكذا تكتشف أن لعنة التنكيل والتمثيل لحقت بالسادة والاشراف، كما لحقت بالموالي والاتباع وأن رقاب القادة من أمثال أبي مسلم الخراساني لم تفلت من حز المواسي، كما لم تفلت رؤوس قتيبة بن مسلم ومحمد بن القاسم من أيدي سليمان بن عبدالملك، إنما هي الرغبة في توطيد أركان الملك على جماجم الخلفاء والأنصار، وإن هي إلا الاستهانة بحياة الانسان وكرامته من أجل الجاه والسيادة والتفرد بالحكم.

فنون التعذيب:

وسأروي لك بعضا من فنون التعذيب التي تفتق عنها عقل الانسان وهو يسعى حثيثا الى تدمير أخيه الانسان وتحطيم كرامته واذلاله، وإذا كانت البشرية قد سعدت بنتاج أفكار العلماء والمخترعين والمكتشفين.. فانها شقيت بما جلبته الروح الشيطانية التي تلبست بعض الناس، فأكسبتهم قدرة هائلة على ممارسة الشر والاستمتاع به..

وليس من شك في أن هذه النزعة الشريرة هي من إفراز الشق المظلم في نفس الانسان، فبات التعذيب خاصية إنسانية تميزه عن سائر الكائنات، ومن المؤكد أنك لم تشاهد ولم تصادف حيوانا جرؤ على تعذيب حيوان مثله، إنه قد يفترسه وقد يلتهمه مدفوعا بغريزة حب البقاء.. ولكنه أبدا لا ينكل به ولا يستمتع بتعذيبه كما يفعل بعض من بني البشر.

ويستدل علماء الحيوان على ذلك بأن الأسد - على سبيل المثال - لا يأكل الجيفة، ولا يسمح لنفسه بالتهام فريسة إلا إذا عضه الجوع، وهو عندما يفعل فانه - بالقطع - لا يشعر بتلك السعادة المريضة التي تنتاب بعض الناس وهم يتكالبون - كالكلاب - على أجساد بني جنسهم يمزقونها تمزيقا قبل أن تفيض أرواحهم.

وحتي لو افترضنا جدلا أن حيوانا فعل مثل هذا الفعل المزري، فلن يثير ذلك في نفوسنا شيئا من التقزز أو النفور، فيكفي الحيوان مهانة انه كائن محروم من نعمة العقل، ومحروم من نعمة العاطفة والمشاركة الوجدانية، وكلها من خصائص البشر، فما بالك بالانسان الذي لا يتورع عن تمزيق جسد أخيه بالسياط أو الكلابات أو الصدمات الكهربائية أو أعقاب السجائر الموقدة أو غيرها من وسائل وما بالك بهذا الانسان وهو يفعل ذلك دون أن تدمع له عين أو يهتز له ضمير.. بل هو يفعل جريمته عن اقتناع وعن لذة واستمتاع وهو ينتزع حياة [illegible] نفسا بعد نفس ونبضة نبضة، كأنما يضن [illegible] أنفاسه دفعة واحدة.

ولقد سردت عليك طرفا من أشكال النكال والمثلة التي تسربت إلى المجتمعات الإسلامية مثل احتزاز الرؤوس وصلب الأجساد وتقطيع الأوصال وحرق الأطراف، وقلت لك أن هذه الجرائم جاءت على النقيض من تعاليم الإسلام الذي أمر بالرحمة والعدل والاحسان ودعا الى التكافل والتعاطف بين أبناء المجتمع البشري الذي ينتمي كله الى ذكر وأنثى وعرضت عليك شيئا من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي تحرم التعذيب وتجعل من استخدام النار في التعذيب حقا مقصورا على صاحب النار يعذب بها من يشاء من عباده المشركين والكافرين والضالين القابعين في عرصات الجحيم، ولكن بعضا من طغاة البشر نصبوا من أنفسهم آلهة.. وجعلوا من الناس عبيدا. وأضفى هؤلاء الطغاة على أنفسهم صفات هي من خصائص الحق المطلق التي اختصها الله لنفسه وحرمها على سائر المخلوقات وأنت تستطيع أن تلمس هذه الأشكال عند النظم التي تأخذ بنظرية التفويض الإلهي، والتي ترى في الحاكم ظلا لله على الأرض أو امتدادا لسلالة الآلهة كما كانت الفرس تنظر الى ملوك الأسرة الساسانية التي أطاح بها الإسلام. أو النظم التي كانت تسود الدول الأوروبية قبيل الثورة الفرنسية الكبرى.

●●●

من أين وكيف تسربت هذه العادات الذميمة - عادات التعذيب والتنكيل إلى المجتمعات الإسلامية؟.